يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
جريدة يومية

* الجمعة ٤ تشرين ثاني ١٩٨٣ الموافق ٢٩ محرم ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤٠/١٤٦ * ٦ صفحات * الثمن: ٢٠ شيكل *
"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 20 שקל
Vo.. 146/40 - 4.11.1983 - Price: 20 Shekel

أرنس الى واشنطن في اواخر الشهر :

واشنطن تدعو اسرائيل الى التحرك في لبنان.. اسرائيل تريد ان «تطمئن» على الثمن!

* اسرائيل مدعوة الى التحرك، ايضا، «في امريكا الوسطى»..

● تل ابيب ـ تعليق خاص بـ «الاتحاد» رفع نائب وزير الخارجية الامريكية، ايغلبرغر، كأسه واقترح «ادخال دم جديد» الى مباحثات التعاون الاستراتيجي بين الولايات المتحدة واسرائيل. فرفع وزير الامن الاسرائيلي، موشي ارنس، كأسه واعلن : «اسرائيل موافقة على هذا الاقتراح».

بهذه الكلمات، الدموية، لخص معلق «يديعوت احرونوت» السياسي، ارئيل جناي، ما اسفرت عنه، حتى الان المباحثات الاسرائيلية الرسمية مع الوفد السياسي والعسكري الامريكي رفيع المستوى، برئاسة لورنس ايغلبرغر ـ نائب وزير الخارجية الامريكية ـ والذي يزور البلاد منذ مطلع هذا الاسبوع. («يديعوت» امس، الخميس).

لقد اجرى الوفد الامريكي مباحثات مكثفة مع رئيس الوزراء، اسحق شمير، ومع وزير حربيته موشي ارنس ومع غيره من الوزراء.

وجاء في صحف الامس ان ايغلبرغر وجه دعوة من الرئيس الامريكي، ريغن، الى وزير الحربية الاسرائيلية لكي يزور واشنطن قريبا واجراء مباحثات «استراتيجية» مع حكام البيت الابيض الامريكي، واعلن ان ارنس سيقوم بهذه الزيارة اما في نهاية هذا الشهر (نوفمبر) او في مطلع الشهر القادم (ديسمبر).

واوضح، مما نشرته الصحف العبرية امس، ان النية الامريكية متجهة نحو تفعيل الالة العسكرية الاسرائيلية الى ما وراء نهر الاولي «لتوطيد حكم الرئيس امين الجميل. وذلك عبر التعاون مع الولايات المتحدة». واضاف معلق «يديعوت» الى ذلك قوله : «وتوجد طرق عديدة لتحقيق هذا الهدف ـ من اتخاذ اجراءات معينة حتى التوقف عن اتخاذ اجراءات اخرى».

ومن المعروف ان هذه التهديدات العلنية تأتي مكملة للضغوط الشرسة الامريكية والاسرائيلية، على امين جميل وزمرة «الكتائب» لكي لا يتراجعوا ـ في مؤتمر المصالحة المعقود الان في جنيف ـ عن اتفاقية الاذعان مع اسرائيل.

ويبدو ان المباحثات الامريكية ـ

البقية على ص ٣ ع ٥

هذه هي بنود الخطة الاقتصادية الحكومية الجديدة :

١٠٠ ألف عاطل عن العمل

ضرائب جديدة على التعليم والصحة ومخصصات تأمين الاولاد

غلاء جديد وانزال ضربات قاسية في مستوى المعيشة

* رئيس اتحاد الصناعيين، ايلي هوروفتس : هناك اتفاق كامل بيننا وبين الوزير اورغاد. واذا أردنا ضمان النجاح علينا ان نبدأ بتنفيذها في صباح الغد ! *

● تل ابيب ـ بات في حكم المؤكد ان الحكومة ستقر في اجتماعها، بعد غد الاحد، الخطة الاقتصادية التي اعدها وزير المالية الجديد، يغئال كوهن اورغاد، كاملة او جزءا منها، والتي تفوق خطط الوزير اريدور شراسة وقساوة في هجومها على العاملين.

وحتى «معريب» اعترفت، (امس الخميس) بهول الضربات التي تحتويها الخطة الجديدة. فجاءت في عنوان رئيسي صارخ على عرض الصفحة لاولى : «مع تنفيذ خطة كوهن ـ اورغاد سيصل عدد العاطلين عن العمل في البلاد الى ١٠٠ الف عاطل». واضافت «معريب» ان خطة اريدور تشمل الاجراءات التالية :

●● فرض ضرائب جديدة على : ● الخدمات الصحية ● خدمات التعليم (مازال الخلاف بشأنها قائما بين وزيري المالية والمعارف. اذ يطالب الاول بجعلها ما بين ٥٠٠ ـ ١٠٠٠ شيكل في الشهر حسب وضع العائلة ويطالب الثاني بأن تكون، فقط (!)، ٤٠٠ شيكل في الشهر عن العائلة) ● مخصصات تأمين الاولاد (عن اصحاب الدخل الذي يدفع صاحبه ضريبة دخل بنسبة ٥٠٪ فصاعدا، أي كل ما يقبض مرتبا صافيا بقيمة ٣٥ الف شيكل فما فوق ● المكافأة والتعويضات التي يحصل عليها العامل او الموظف الذي يتقاعد قبل وقته.

●● رفع اسعار المواد الغذائية والخدمات الشعبية الاساسية مع ارتفاع جدول غلاء المعيشة.

واضافت الصحيفة ان هذه الاجراءات ستمس بشكل كبير في مستوى المعيشة وقد ترفع نسبة التضخم المالي الى ما يعادل ١٦٥٪.

ومن جهة اخرى ذكرت «يديعوت احرونوت»، في عددها امس الخميس، ان هنالك نية لدى الوزارة على ان ترفع اسعار الوقود دفعة واحدة خلال هذين اليومين (قبيل اجتماع الحكومة) بنسبة ١٥ ـ ٢٠٪.

● الهستدروت : بطالة

هذا وكان اول من رحب باجراءات الوزير الجديد هو رئيس اتحاد اصحاب الصناعات، ايلي هوروفتس. فقد اعلن، في ختام لقائه مع الوزير، ظهر امس، ان هناك تفاهما تاما بين اتحاد الصناعيين والوزير حول اجراءاته الجديدة «والتي ستدفع بالاقتصاد نحو الاتجاه الصحيح (!) وستحسن الوضع بشكل ايجابي». واضاف : «لكننا اذا اردنا النجاح علينا ان نبدأ بالتنفيذ في صباح الغد».

ودعا هوروفتس قيادة الهستدروت الى الانضمام للاتفاق بينه وبين الحكومة.

اما قيادة الهستدروت فقد نطق باسمها

البقية على ص ٢ ع ٢


● نشيطو «عصبة حقوق الانسان والمواطن»، اليهود والعرب، في المظاهرة الشجاعة ضد العنصرية والتحريض العنصري على العرب في «نتسيرت عيليت» يوم الاثنين ٨٣/١٠/١٧. وكان هؤلاء ورفاقهم اول من رفع صوته ضد التحريض العنصري على العرب في تلك المدينة وفي سائر البلاد. (اقرأ الخبر على الصفحة الثانية). ●

آخر لحظة !

● طرابلس ـ و.ص.ف ـ خفت كثافة الاشتباكات في المدينة بعد ظهر امس، الخميس، وافاد مصدر لبناني ان اي تقدم ملحوظ لم يحدث، امس الخميس، في منطقة المدينة. ويبدو ان المعركة هي معركة مواجهة بين جانبين وكل في مواقعه.

● جنيف ـ و.ص.ف ـ اعلن رئيس الحزب الاشتراكي التقدمي، وليد جنبلاط انه امكن التوصل، مساء امس الخميس، الى موافقة في مؤتمر المصالحة الوطنية في جنيف حول مسألة الاتفاق اللبناني الاسرائيلي الذي وقع في ١٧ ايار الماضي. واوضحت مختلف الوفود ان هذه الموافقة تتمثل في مطالبة الرئيس اللبناني امين الجميل بمتابعة بذل الجهود لوضع حد للاحتلال الاسرائيلي في لبنان واجراء مشاورات دولية ترمي الى ضمان السيادة التامة للبنان على اراضيه.

مؤتمر الحوار الوطني يواصل مناقشاته حول مصير «الاتفاق» الاسرائيلي ـ اللبناني

* ممثلو القوى الوطنية يقدمون مشروعاً لالغاء الاتفاق * ريتشارد فيربانكس يواصل ممارسة الضغوط، من وراء الكواليس، في محاولة لانقاذ الاذعان *

● جنيف ـ الوكالات والاذاعات ـ واصل مؤتمر الحوار الوطني اللبناني في جنيف، امس، مناقشاته حول مصير «الاتفاق» الاسرائيلي ـ اللبناني. وجرت جلسة مساء امس باشتراك رؤساء الوفود، بدون مساعديهم، وذلك للحفاظ على سرية المناقشات وفي محاولة لتفادي الوصول الى الطريق المسدود.

واكدت الانباء الواردة من العاصمة السويسرية ان ثمة اتجاها لتجميد الاتفاق. الا انها استطردت وقالت ان مضمون «التجميد» يختلف باختلاف الوفود المشاركة.

ونقلت وكالات الانباء اقتراح رشيد كرامي، رئيس الوزراء اللبناني الاسبق (احد قادة جبهة الخلاص الوطني)، لتجميد «اتفاق» الاذعان بالاتجاه الغائه. كما نقلت نبأ يفيد بان سليمان فرنجية، الرئيس اللبناني الاسبق، ابدى موافقته على تجميد «الاتفاق» على ان تلقى مسؤولية البت فيه على عاتق امين الجميل، رئيس السلطة اللبنانية. الا ان هذه المصادر عادت واكدت ان موقف فرنجية وكرامي لا يعني خروجهما على موقف جبهة الخلاص الوطني المطالب باسقاط «الاتفاق» الاذعاني. وتوقع المراقبون ان تتقدم المعارضة اللبنانية، مجتمعة، (جبهة الخلاص الوطني وحركة «امل») بمشروع بخصوص الغاء هذا الاتفاق.

وعلى الصعيد نفسه اقترح وليد جنبلاط، رئيس جبهة الخلاص الوطني، ونبيه بري، زعيم حركة «امل»، الغاء «الاتفاق» الاسرائيلي ـ اللبناني مقابل تدابير امنية مع اسرائيل لا تمس بسيادة لبنان وحريته واستقلاله.

وطالب نبيه بري، في جلسات يوم امس، باعتماد تحرير جنوب لبنان. وقال ان سكان جنوب لبنان هم ضحايا «الاتفاق» الاسرائيلي ـ اللبناني.

كذلك اوضح بري، امس الاول، في مقابلة مع التلفزيون السويسري، انه يطالب، في المقام الاول، بانسحاب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان وبانسحاب القوى المتعددة الجنسيات من لبنان. وقال : اننا نصر، منذ بداية مؤتمر المصالحة الوطنية، على فسخ «الاتفاق» الاسرائيلي ـ اللبناني ونطالب بان ينسحب الاسرائيليون من جنوب لبنان، بدون قيد او شرط.

وردا على احد الاسئلة قال بري : اننا لا نستطيع مطالبة القوات السورية، التي جاءت الى لبنان بناء على طلب الدولة، بالانسحاب قبل ان ينسحب الاسرائيليون.

ومن جهة اخرى قام وليد جنبلاط وسليمان فرنجية ورشيد كرامي ونبيه بري، امس، بزيارة مجاملة لرئيس السلطة اللبنانية، امين الجميل.

هذا ولا يزال ريتشارد فيربانكس، المبعوث الامريكي الخاص الى الشرق الاوسط (مؤقتا)، يمارس الضغوط للحيلولة دون اتخاذ قرار بالغاء اتفاق الاذعان. وعلم انه اجتمع، امس، مع سليمان فرنجية وبيير الجميل، زعيم حزب الكتائب، وامين الجميل.

كلمة الاتحاد
نفير..

يجري التدهور في اسرائيل الان، بسرعة مخيفة، على صعيدين : على صعيد الضربات الاقتصادية المتتابعة، بتسارع كارثي ـ ضربة اشد ايلاما من سابقتها، وهكذا. وعلى الصعيد العسكري في تفاقم الاستعداد الاسرائيلي الرسمي لتنفيذ «المهمات» التي توكلها ادارة ريغن، الامريكية المنفلتة، بحكام اسرائيل.

ان هذه السرعة المخيفة، في تداعي الاحداث الاقتصادية والسياسية في اسرائيل الان، تؤكد امرين خطيرين للغاية : الاول ـ ان المؤسسة الحاكمة في اسرائيل قد اجمعت امرها على انه لا «حلّ» للأزمة الاقتصادية الاخذة بخناق جميع الاوساط الشعبية في اسرائيل، سوى حرب جديدة تقايض فيها السيد الامريكي، المنفلت، النفوس مقابل الفلوس. ان الامر لفظيع . ولكنه الحقيقة !

والثاني ـ ان المؤسسة الحاكمة في اسرائيل تحاول نشر مشاعر اليأس واللامبالاة بين الجماهير الاسرائيلية وحتى مشاعر الوهم «القدري» بان الحرب واقعة لا محالة وان الحرب هي «المخرج الوحيد» من هذا التدهور الاقتصادي المخيف. انها تحاول ان تأخذ الرأي العام «على حين غرّة». كما انه توجد اوساط مجنونة في اسرائيل مستعدة ان تقامر على اعناق ابناء شعبها ولا ان يتهدد الخطر «أرزاقها». وقد عبّرت صحيفة «الانباء»، في احدى افتتاحياتها، عن هذا الجنون بقولها ان «قطع الارزاق اشد من قطع الاعناق»..

ونحن، الذين انتبهنا منذ اليوم الاول، الى اخطار هذا التدهور وعلى صعيديه، ندعو الرأي العام الاسرائيلي، بيهوده وبعربه، الى اشد اليقظة في مواجهة الهوة الكارثية التي تتجه نحوها سياسة حكومة شمير. ان «شلل» المراخ، في مواجهة هذه الاحداث، وقبل «فوات الاوان»، يثير اشد القلق.

وندعو كل انسان مسؤول في اسرائيل، في الحكم وفي المعارضة، الى مراجعة تجارب الحرب اللبنانية الاخيرة والى مراجعة مصير فيتنام الجنوبية، التي تهافت حكامها على خدمة مخططات العدوان الامريكي. لم تكن الحرب، في يوم من الايام، «حلا» للأزمات الاقتصادية. فكيف بهذه الحرب التي يخططون لها وهم يعلمون اية قوى جبارة سيواجهونها في «الجانب الاخر» !!

اننا ندعو قوى السلام، وخصوصا جميع القوى التقدمية، اننا ندعو اليهود والعرب ان يفتحوا عيونهم وان يرصوا صفوفهم وان يصونوا، بوحدة صف، لقمة العيش ونسمة الحياة.

(«الاتحاد»)

عرفات يناشد الاشقاء العمل على وقف القتال في شمال لبنان

* المعارك تسفر عن مصرع العشرات واصابة المئات بجراح * الناطق باسم الشعبية والدمقراطية : ان الذي يطلق النار على رفيق السلاح يعتبر مجرم تجاه الشعب الفلسطيني وقضيته *

● طرابلس ـ الشمال اللبناني ـ يثير تجدد اقتتال الاخوة في شمال لبنان موجة عارمة من مشاعر الحزن والاسف والسخط المشروع في نفوس جميع الوطنيين العرب وابناء الشعب الفلسطيني في جميع أماكن تواجدهم. وترتفع الاصوات الرسمية والشعبية المطالبة بوقف الاشتباكات المسلحة ووضع حد لنزيف الدم فوراً.

وكانت قد تجددت، صباح امس، المعارك العنيفة بين قوات الثورة الفلسطينية المتواجدة في طرابلس الشمال وضواحيها وبين القوات السورية وعناصر المنشقين عن حركة «فتح». وادت الى مصرع ٤٥ لبنانيا واصابة ٩٠ اخرين بجراح. وهذه الارقام لا تشمل الخسائر في الارواح بين اهالي المخيمات الفلسطينية المحيطة بطرابلس وفي صفوف المقاتلين.

وادلى القائد الفلسطيني، ياسر عرفات، بتصريح لمراسل وكالة «فرانس برس»، في مخيم «البداوي» بالقرب من طرابلس، قال فيه «اننا نتعرض لأعنف هجوم يوجه ضدنا. ويقوم به السوريون والليبيون وثلاث كتائب من «جيش تحرير فلسطين» الذي يسيطر عليه السوريون» واضاف : «سأبقى في شمال لبنان. ولن اتخلى عن شعبي ومخيماته».

وفي حديث هاتفي مباشر ادلى به عرفات، امس، لاذاعة «مونت كارلو» قال : «أناشد القادة والملوك والرؤساء الاخوة والاشقاء والاصدقاء التدخل حالاً لايقاف هذه المذبحة الجديدة. وأناشد الرئيس الاسد، باسم كل المقدسات التي بيننا، ان يوقف هذه العملية».

ومن ناحية اخرى نددت القيادة المشتركة للجبهتين الشعبية والدمقراطية لتحرير فلسطين، امس، بالمعارك التي وقعت في منطقة طرابلس.

وصرح بسام ابو شريف، المتحدث باسم القيادة المشتركة والموجود حاليا في زيارة لجمهورية المانيا الدمقراطية، في حديث هاتفي لوكالة «فرانس برس» ان الذي «يطلق النار على رفيق السلاح يعتبر مجرم تجاه الشعب الفلسطيني وقضيته وبالتالي ضد النضال العربي». ودعا جميع الاطراف الى وقف اراقة الدماء. وأدان عملية اللجوء الى القوة من اجل تحقيق الاصلاح داخل هيئات منظمة التحرير الفلسطينية. وقال «ان اي طريق آخر غير النضال الدمقراطي، وهو السبيل الوحيد للتوصل الى الاصلاح، قد يتسبب في الانقسام والتدمير ويخدم مصالح اولئك الذين يبغون القضاء على المنظمة».

استمرار التوتر في المخيمات والقرى الفلسطينية في الضفة المحتلة

* استمرار حظر التجول في الدهيشة وقلنديا واعتقالات جماعية في بلاطة ! *

● القدس ـ لمراسلنا ـ فرضت قوات الاحتلال الاسرائيلي، صباح امس، حظر التجول على مخيم الدهيشة، قضاء بيت لحم، في اعقاب المظاهرات التي شهدها المخيم ضد الاحتلال.

وكان بعض الشبان قد خرجوا، منذ الصباح، في مظاهرة مناهضة للاحتلال واشعلوا النيران في اطارات السيارات على الطريق الذي يربط بين بيت لحم والخليل.

واوضح مصدر فلسطيني لمراسل وكالة الانباء الفرنسية ان الجيش الاسرائيلي، الذي فرض حظر التجول على مخيم بلاطة لمدة اربعة ايام بحجة القاء زجاجة حارقة على سيارة عسكرية، قام باعتقال حوالي ٤٠ شابا. وافادت وكالة الانباء الفرنسية ان عمليات رشق السيارات الاسرائيلية بالحجارة استمرت امس، الخميس، ولليوم الثاني على التوالي في عدد من القرى الفلسطينية في الضفة الغربية وخاصة في مدينة الخليل حيث اصيبت سيارة باص اسرائيلية. وعادت القوات الاسرائيلية وفرضت حظر التجول على مخيم قلنديا، قضاء القدس، بحجة رشق السيارات الاسرائيلية بالحجارة.

اصحاب سفينة الملاهي «كتمران».. في عكا :

يهمون باحتلال مكان قوارب الصيادين العرب في ميناء عكا

وقوف الصيادين صفاً واحداً للدفاع عن لقمة عيشهم !

● عكا ـ لمراسلنا ـ اثر سماع محاولة ادخال سفينة الملاهي (كتمران) الى مكان رسو القوارب، في ميناء عكا القديمة، تجند الصيادون واصحاب القوارب لمنع السفينة المذكورة من احتلال اماكن رسو قواربهم. ذلك لان حجم السفينة المذكورة من الضخامة بحيث اذا وقفت في اماكن القوارب في الميناء فانه لن يبق لهذه القوارب مكان الا وسط البحر الامر الذي يعرض هذه القوارب للغرق او التحطم على صخر الميناء وفقدان الوسائل التي يحصل الصيادون بها لقمة عيشهم. واذا ما عرفنا ان هناك مئات العائلات العربية التي تعيش على صيد السمك فهمنا فداحة الخطر من العملية المذكورة.

ويضيف مراسلنا : انه، حال سماع النبأ، وقع العشرات من الصيادين واصحاب القوارب على عريضة موجهة الى رئيس البلدية والمسؤول عن المواصلات البحرية في وزارة الزراعة ومدير بوليس عكا وشركة تطوير عكا القديمة ووزارة الزراعة يطالبون فيها بمنع ادخال السفينة المذكورة الى الميناء واحتلال مكان قواربهم. ويحذر الصيادون كذلك من انهم يحملون المسؤولين كل مسؤولية عن اي صدام قد يقع بين الصيادين واصحاب السفينة اذا ما اصر هؤلاء على ادخالها مكان قواربهم.

كما توجه وفد من الصيادين الى البلدية والى مدير البوليس لتقديم العريضة. كما عقد اجتماع حضره العديد من صيادي الاسماك وتدارسو مع عضو البلدية المنتخب رمزي خوري الخطوات التي يجب اتخاذها لتأمين بقاء قوارب الصيادين في اماكنها والكف عن ملاحقتهم وقطع لقمة عيشهم.

ومن الجدير بالذكر ان السفينة المذكورة تقلق راحة المواطنين وتقض مضاجعهم للموسيقى الصاخبة الصادرة عنها والمنبعثة من مكبرات الصوت القوية.

رئيس بلدية الناصرة يزور ام الفحم لتعزيز وحدة الصف

● ام الفحم ـ لمراسلنا ابو العفو ـ قام النائب توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة، مساء امس، بزيارة ام الفحم حيث قام، برفقة وفد من سكرتارية الجبهة في ام الفحم ومرشح الرئاسة الاستاذ هاشم محاميد، بزيارة ممثلي القوائم والشخصيات المختلفة فاستقبل الوفد بالترحاب والتصميم على انتخاب مرشح القوى التقدمية والمخلصة الاستاذ هاشم محاميد.

ومن ناحية ثانية يقوم المراخي رعنان كوهين وغيره من الشخصيات الحكومية بجهود محمومة للضغط على مختلف الشخصيات واصحاب المصالح وخلق استقطاب سياسي بعيد المدى مغلفاً بانتخابات الرئاسة.

ومن هنا يتضح ان المعركة ليست معركة شخصية بين اشخاص او حمائل وحارات. بل هي معركة جميع اهالي ام الفحم من اجل تعزيز وحدة صفوفهم والمحافظة على سمعة ام الفحم ودورها الوطني الطليعي.□□

المختار من «الاتحاد» في اسبوع

ابتداء من هذا العدد ننشر على الصفحة السابعة من عدد يوم الجمعة، وسننشر في كل عدد جمعة، مختارات من اهم ما ظهر في «الاتحاد» خلال الاسبوع الماضي ـ من الخميس حتى الاربعاء ـ تلبية لطلبات قراء في الخارج والداخل.
(«الاتحاد»)



اقوال فنكلشتاين العنصرية تثير موجة من السخط والاستنكار

● اقتراحات عاجلة في الكنيست لبحث الموضوع واتخاذ الاجراءات * اقتراحات لسن قانون يحظر التحريض ويعاقب المخالفين ● المطالبة بتقديم فنكلشتاين وافراد مجموعته للمحاكمة ●

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» للشؤون المحلية ـ أثارت التصريحات والاقوال العنصرية البهيمية والمحرضة على العرب، التي اطلقها المدعو الكسندر فنكلشتاين ممثل مجموعة «مينع» العنصرية في «نتسريت عيليت» والتي ادلى بها في المواجهة التلفزيونية التي بثها التلفزيون الاسرائيلي في منتصف ليلة الثلاثاء ٨٣/١١/١ واشترك فيها القائد الجبهوي ابن الناصرة مروان دويري، اثارت هذه الاقوال موجة من السخط والاستنكار الشديدين في مختلف الاوساط وعلى الصعيدين الرسمي والشعبي.

فقد قدمت كتلة الجبهة، امس الاول، اقتراحاً مستعجلا لجدول اعمال الكنيست لبحث موضوع التحريض على العرب والذي تجسد في اقوال المدعو فنكلشتاين وطالبت باستنكار حملة التحريض التي تقوم بها مجموعة «مينع» العنصرية ضد المواطنين العرب في «نتسيرت عيليت» في محاولة لمنعهم من السكن في المدينة وتتعرض للمواطنين اليهود الذين يبيعون املاكهم وشققهم للمواطنين العرب وطالبت بمحاكمة افراد المجموعة المذكورة. وقدمت الكتلة اقتراحا بسن قانون يمنع التحريض العنصري ويعاقب بوجهه كل المحرضين والعنصريين. ويذكر ان كتلة الجبهة كانت قد طرحت هذا الاقتراح منذ سنوات واعادت اقتراحه على الكنيست عدة مرات الا ان كتل الكنيست عارضته كلما طرح على جدول الاعمال.

كما قدم النائب دوف زاكين، سكرتير كتلة «مبام» في الكنيست، اقتراحا مماثلا لجدول اعمال الكنيست طالب فيه ببحث الموضوع بصورة عاجلة لتدارك خطورة الظاهرة على ضوء نشاطات حركة«مينع». كما قدمت النائبة عدنا سولدور «معراخ» اقتراحا لبحث الموضوع في لجنة الداخلية التابعة للكنيست مؤكدة ضرورة التصدي لهذه الظاهرة الا ان رئيس اللجنة شوشانا الموزلينو (معراخ) اكتفت باستنكار ما جاء على لسان المدعو فينكلشتاين مؤكدة حرص اللجنة على المساواة (!) بين مواطني الدولة بغض النظر عن انتماءاتهم الطائفية او القومية.

ومن المتوقع ان يقدم عضو الكنيست محمد وتد (مبام) في الاسبوع القادم مشروع قانون الى الكنيست يحظر التحريض العنصري. واستنكر مناحم ارياب رئيس بلدية «نتسيرت عيليت» (المعروف بمواقفه العنصرية ضد العرب !) التصريحات التي ادلى بها فنكلشتاين مشيراً الى ان فنكلشتاين المذكور لا يمثل الا فئة صغيرة من مواطني المدينة. وبعث عضوا الكنيست، يوسي سريد وشولميت ألوني (معراخ)، رسالة الى المستشار القضائي للحكومة طالبا فيها بتقديم المدعو فنكلشتاين للمحاكمة بتهمة التحريض العنصري.

ولا بد من الاشارة الى ان الاستاذ مروان دويري كان قد رد في المواجهة التلفزيونية على المدعو فنكلشتاين ردوداً مناسبة مفنداً اقواله ومؤكداً على انه ينبغي على المواطنين اليهود التعود على العيش بسلام مع المواطنين العرب في هذه البلاد مشيرا الى حقيقة ان المواطنين العرب كانوا في هذه البلاد وسيبقون فيها مهما حصل.

ونشير هنا الى ان التصريحات العنصرية البهيمية، التي تفوّه بها هذا العنصري فنكلشتاين، تجد لها جذوراً عميقة في تصريحات كبار المسؤولين في حكومات اسرائيل المتعاقبة من بن غوريون حامل مشعل تهويد الجليل الى بيغن صاحب قول (العرب حيوانات مزدوجة الارجل) ومروراً بتصريحات قائد المنطقة الشمالية السابق بن غال و«بدرره» رئيس اركان الحرب السابق ايتان. بل اكثر من ذلك فان لهذه التصريحات العنصرية جذوراً في سياسة الحكومة اليومية ووثائقها الرسمية كوثيقة «كينغ» المشهورة وفي توصيات لجنة قصاب. هذه السياسة التي تتبلور في قانون مخصصات الاولاد الذي يميز بين العائلات اليهودية والعربية وفي الميزانيات القليلة المعطاة للسلطات المحلية العربية وفي حرمان الطلاب الجامعيين العرب من المنح والتخفيضات في اجرة التعليم.

عبد اللطيف حبيب:

الهدف من الحملة المسعورة ضد الجبهة ـ اقامة حزب «عربي» معراخي «مستور»

* «طريقي كانت وستظل مع الجبهة في كل معارك شعبنا» *

● الطيبة ـ لمراسلنا محمد ابو اصبع ـ احتفل اعضاء ومؤيدو جبهة الطيبة الدمقراطية يوم الاثنين الماضي ١٠/٣١ في بيت الرفيق عبد الكريم ابو راس، بمناسبة الفوز في المعركة الانتخابية التي انتصرت فيها الجبهة في الطيبة وفي معظم قرى المثلث.

افتتح الاحتفال الرفيق عبد القادر ظاهر، وحيى المشاركين في الحفل الرفيق عبد الحميد ابو عيطة، ممثل الجبهة في المجلس المحلي قائلاً: نحن فخورون بالموقف الذي اتخذناه دعماً لرئيس المجلس المحلي. وسنواصل المسيرة بوحدة صف دفاعاً عن الكرامة والارض والبقاء في الوطن مع جماهير الطيبة ومع جبهتها ورئيس مجلسها المحلي.

ثم حيى الحفل رئيس المجلس، عبد اللطيف حبيب، وقال ان طريقي كانت وستظل مع الجبهة في كل معارك شعبنا، سواء معركة الانتخابات للكنيست او مجالس العمال او غيرها، لان «هذه هي الطريق المضمونة في كفاحنا في هذه البلاد. وتحدث عن اهمية الجبهة وحاجتها لقيادة نضال شعبنا مشيراً الى انه تعرّف على احدى الجبهات الكبيرة في العالم في اثناء زيارته لالمانيا الشرقية، حيث تحكم البلاد وتقودها جبهة عريقة تضم خمسة احزاب من مختلف القوى السياسية، من الشيوعيين حتى المتدينين.

وتصدى السيد حبيب للحملة المسعورة التي تستهدف النيل من سمعة الجبهة وتروج لها الابواق الدعائية بقصد تضليل الشباب «بهدف اقامة حزب عربي يباركه المعراخ ويغرر بالشبيبة، عن طريق الشعارات البراقة».

كما حيى الجبهات المنتصرة في كافة القرى العربية وخاصة في الناصرة القائدة. ودعا ابناء ام الفحم والرامة وكابول ونحف الى اختيار طريق الكفاح ـ طريق وحدة الصف ـ طريق الجبهة.

لجنة المالية في الكنيست تقر رفع سعر المياه والبريد والسفر بالتكسيات

● القدس ـ لمراسلنا ـ اقرت لجنة المالية في الكنيست يوم الثلاثاء ٨٣/١١/١ رفع اسعار المياه بـ (١١٪) بعد ان تم رفعها في الاسبوع الماضي بنسبة (١٨٪) وبموجب السعر الجديد يصبح سعر الامتار الثمانية المكعبة الاولى للاستعمال البيتي (٢٤،٦٥) شيكل والثمانية التالية (٣٨،٨٢) شيكل وسعر كل متر مكعب يزيد عن هذه الكمية (١٦) يصبح (٦٢،٤٦) شيكل.

كما اقرت اللجنة رفع اسعار خدمات البريد بنسبة (٥٠٪) حيث يصبح سعر «الاسيمون» (٤،٢) شيكل بدل (٢،٨) شيكل قبل الارتفاع. وسعر طابع البريد للاستعمال داخل البلاد (٣،٨) شيكل بدل (٢،٥) شيكل حتى الان. ومن المتوقع ان تصادق اللجنة في الاسبوع القادم على اقتراحات وزير الاتصال حاييم كورفو برفع سعر خدمات الاتصال بنسبة ٥٠٪ بحيث يصبح سعر المحادثة التلفونية (٣٧،٢) شيكل وثمن الاستعمال الشهري لجهاز التليفون (٣٥٢) شيكل.

كذلك اقرت رفع اسعار السفر في التاكسيات بنسبة ٢٠٪ اعتبارا من بداية الاسبوع القادم، بحيث تصبح اجرة السفر من حيفا الى تل ابيب (٢٣٠) شيكل في النهار و (٢٨٥) شيكل ليلا، ومن حيفا الى القدس (٣٦٥) شيكل في النهار و (٤٥٥) ليلا. ويذكر ان اسعار السفر بالتكسيات كانت قد رفعت في ٨٣/٩/١٥ بنسبة ٢٥٪.

حكم قراقوشي تصدره محكمة الصلح في نتانيا بحق شبان من الطيبة

● الطيبة ـ من عبد القادر ظاهر ـ اصدرت محكمة صلح نتانيا، في جلستها يوم الاربعاء ٨٣/١١/٢، حكما انتقاميا جائرا بحق ٧ شبان واحداث من ابناء الطيبة هم : صالح ياسين ورمزي أبهارة وخالد جبالي ويوسف ناشف وعبد العزيز اشقر وعماد عبد القادر ومحمد مصاروة، بعد ادانتهم بتهمة رشق رجال الشرطة بالحجارة في يوم الذكرى الاولى لمجازر صبرا وشاتيلا !.

هذا وقد كان خمسة من الشبان المحكومين قد قضوا مدة (٤٦) يوما رهن الاعتقال. وقد حكمت المحكمة على كل واحد منهم بدفع غرامة مالية باهظة بمقدار ٣٠ الف شاقل وبالسجن لمدة سنة ونصف مع وقف التنفيذ.

واثار قرار الحكم الصادر بحقهم اشد النقمة والاستنكار لدى اوساط واسعة من اهالي الطيبة والقرى المجاورة وخصوصا ذوي الشبان.

تشييع جثمان شاب

بقلوب مليئة بالحزن والاسى شيع جمهور غفير من قرية عيلبون والقرى المجاورة، يوم الاربعاء الماضي ٨٣/١١/٢، جثمان الشاب موسى يوسف الحاج عن عمر يناهز ٤٢ عاما والذي وافته المنية اثر مرض عضال. وقد خلف الفقيد وراءه زوجة وولدين. فأعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في القرية يتقدمون بأحر التعازي الى آل الفقيد وزوجته ووالدته، والى رفيقنا فوزي حاج واخوانه، راجين لهم الصبر والسلوان.

ادارة جبهة الرامة الدمقراطية تدعو كل الكتل والاهالي لانتخاب مرشحها الياس قسيس.

● الرامة ـ لمراسلنا ـ عقدت ادارة جبهة الرامة الدمقراطية اجتماعا استعرضت فيه ترتيباتها لخوض معركة انتخابات الاعادة لرئاسة المجلس المحلي التي ستجري يوم الثلاثاء القادم.

وقررت ادارة جبهة الرامة الدمقراطية التوجه الى جميع الكتل ودعوتها لتأييد انتخاب السيد الياس قسيس مرشح الجبهة لرئاسة المجلس.

وقررت كذلك اصدار بيان الى احياء القرية والى اهالي الرامة لانتخاب مرشح الجبهة الياس قسيس والى التحلي بالنظام والروح الكريمة المتسامحة، والانضباط يوم الانتخابات المعادة حفاظا على سمعة الرامة ومواطنيها.

انتخاب لجنة اباء دمقراطية جديدة لمدرسة ام الفحم الثانوية

● ام الفحم ـ من محمد شريدي ـ جرى انتخاب لجنة اباء جديدة للمدرسة الثانوية في ام الفحم. وذلك بحضور عدد كبير من اولياء امور الطلاب واهالي القرية. وتشكلت اللجنة الجديدة من محمود ابو ناصر واحمد كيوان وسعيد محمد مرعي ومحمد حسين كساب وخليل حمد واحمد سعيد وخالد سعيد.

هذا وكانت العناصر الرجعية قد حاولت ابعاد الشيوعيين والجبهويين عن لجنة اباء في المدرسة المذكورة والاساءة الى المجلس المحلي ومصالح القرية والمدرسة. كما حاولت هذه العناصر تأجيل انتخاب اللجنة بحجة ان الحضور قليل، في حين كان هنالك اكثر من ١٢٠ من اولياء الامور واكثر من هذا العدد من الاهالي.

ويقول مراسلنا ان الحضور فرضوا اجراء عملية الانتخاب، ورشحوا (١٢) من اولياء الامور وانتخبوا منهم (٧) كما جاء انفا. وباءت محاولة ابعاد الجبهة والقوى التقدمية عن اللجنة بفشل ذريع.

رفائيل ايتان :

«لست نادما على كل ما قلته عن العرب» !

● حيفا ـ لمراسلنا ـ اعلن رئيس اركان الحرب السابق، رفائيل ايتان، انه غير نادم على التصريحات التي اطلقها بشؤن المواطنين العرب والاوصاف البشعة العنصرية التي استعملها في اثناء حديثه عنهم وبضمنها وصفه اياهم بالصراصير.

جاء هذا في سياق رده على اسئلة وجهها له طلاب احدى المدارس الثانوية في «طيرات هكرمل» في مطلع الاسبوع.

وتطرق ايتان، في حديثه، الى الحرب عن لبنان فقال : «ما من حرب خاضتها اسرائيل اكثر مصداقية من هذه الحرب !».

هذه هي بنود ـ بقية

نائب السكرتير العام، يسرائيل كيسار، فاعلن مساء امس لاذاعة اسرائيل بالعبرية ان كل الدلائل تشير الى خطر اتساع البطالة بشكل واسع. وحين سئل ماذا ستفعل الهستدروت (بصفتها نقابة العاملين) لمواجهة الوضع اجاب قائلا : ان الهستدروت (بوصفها صاحب عمل) لن تفصل العمال الدائمين من مصانعها وشركاتها (وماذا عن العمال اليوميين ؟!).

● لجنة المالية في الكنيست قلقة !

ويفيد مراسلنا البرلماني ان اعضاء اللجنة المالية في الكنيست اعربوا، امس الخميس، عن قلقهم الشديد (بمّ !!) من تدهور الاوضاع في البورصة والخطر على مستقبلها. واعلن رئيس اللجنة ان جميع اعضائها من جميع الكتل الائتلافية والمعارضة متفقون على ضرورة انقاذها. وقد اكد هذا الاجماع النائب المعراخي عدي امورآي.

حريق هائل في احراش جبل الكرمل في حيفا

● حيفا ـ لمراسلنا ـ شب حريق هائل في احراش الكرمل في حيفا صباح امس أتى على اكثر من الف شجرة. ودمر ما يزيد على ثلاثة آلاف دونم من الاحراش. وقضى على كثير من وحوش الحرش.

وكان الحريق من الشدة والضخامة بحيث لم تستطع وسائل الاطفاء الحيفاوية التغلب عليه واستمدت النجدة من اطفائية الخضيرة واطفائية الجيش. ثم تجنيد ٧ طائرات شاركت في اخماد الحريق من الجو كذلك.

هذا وقد تم حصر الحريق في ساعات المساء. وسوف يستمر اخماده طيلة ساعات الليل.

وكانت قد شبت حرائق اخرى في رأس الناقورة والكابري في الشمال، دمرت اقساما من بساتين ال «ابو كادو» كذلك شب حريق في منطقة اللطرون.

مظاهرات غاضبة في اوروبا الغربية ضد نشر الصواريخ النووية

● موسكو ـ تاس ـ تستمر في بلدان أوروبا الغربية المظاهرات الضخمة إحتجاجاً على نشر الصواريخ الامريكية «كروزـ» و «برشينغ ـ ٢» في هذه البلدان.

وقد جرت المظاهرات الجماهيرية في منشيستر وبرمينغهام ولودينغهام وغيرها من مدن بريطانيا.

وتحت شعار «لا للصواريخ الامريكية».

فليسقط سباق التسلح» جرت مظاهرة النساء الايطاليات في العاصمة روما باشتراك عشرات آلاف النساء.

ودان المشتركون في المظاهرات، في بلجيكا وجمهورية ألمانيا الاتحادية، المخططات الخطرة للولايات المتحدة وحلف الأطلسي.

وفي الخامس من تشرين الثاني من المقرر إجراء مظاهرة وطنية مناهضة للحرب في سويسرا.

وقد اشترك أكثر من نصف مليون شخص في مثل هذه المظاهرات التي جرت في الاسبوع الماضي في هولندا.

عشرة شبان من الهضبة ـ للدراسة في الاتحاد السوفييتي

● القدس ـ لمراسلنا ـ اذاع راديو اسرائيل في نشرته العبرية بعد ظهر امس (الخميس) ان عشرة شبان، من الهضبة السورية المحتلة، قد سافروا الى الاتحاد السوفييتي للدراسة في جامعاته في مختلف الفروع العلمية. وقال الراديو إن اعوان الاحتلال يرون في سفر شبان من الهضبة الى الاتحاد السوفييتي للدراسة سيقوي العناصر «المتطرفة» (المقاومة للاحتلال) في المنطقة.

جرح ٣ جنود في عملية مقاومة في لبنان

● القدس ـ اذاع راديو اسرائيل ان ثلاثة جنود اسرائيليين اصيبوا، صباح امس، بجراح نتيجة انفجار شحنة مزودة بجهاز تحكيم عن بعد لدى مرور دورية اسرائيلية شرقي نهر الزهراني، في الجنوب اللبناني. وعلى الاثر قام الجيش بمحاصرة المنطقة واجرى عملية «تمشيط» لها.

ارنس الى واشنطن ـ بقية

الاسرائيلية جارية الان، وستجري مع ارنس في واشنطن، حول «الثمن» الذي سيقبضه حكام اسرائيل جراء قيامهم بالمهمة التي توكلها واشنطن بهم. اما الاستعداد الاسرائيلي، لاداء هذه «المهمة»، فهو موجود ومضمون.

اما «الثمن» المالي فقد اوضح المبعوث الامريكي، ايغلبرغر، بأن الرئيس ريغن مستعد الان «للبحث في طلبات اسرائيل زيادة المعونة العسكرية والاقتصادية».

واما «الثمن» السياسي فهو متعدد البنود. ويقف على رأسه رغبة حكام اسرائيل، التي عاد وافصح عنها الوزير ارنس في برنامج «موكيده» التلفزيوني امس الاول، في تفعيل «اتفاق التفاهم الاستراتيجي» مع الولايات المتحدة. وتصريحات ايغلبرغر تؤكد استعداد واشنطن لتلبية هذا الطلب.

لقد عاد ايغلبرغر واوضح، للسيدين شمير وارنس، ان العلاقات الاسرائيلية الامريكية هي فريدة من نوعها. «فلا توجد دولة اخرى في العالم تقيم معها الولايات المتحدة علاقات في مثل هذا العمق والمثابرة كالتي تقيمها مع اسرائيل».

بل ان ايغلبرغر اوضح لزملائه الاسرائيليين ان «الرئيس ريغن يعمل، بكل ما اوتي من قوة، لتقوية هذه العلاقات وليس بشأن الشرق الاوسط، فقط، بل ـ مثلا ـ بشأن امريكا الوسطى التي اكتسبت اهمية كبيرة في المدة الاخيرة بالنسبة الى الولايات المتحدة. وتعتقد واشنطن ان اسرائيل يجب ان تقوم بدور هنالك».

ومن «الثمن» السياسي، ايضا، ان تعود واشنطن وتتعهد بعمل كل ما في قوتها من اجل فرض اتفاقية الاذعان على لبنان وبقاء قواتها في لبنان. وقد اكد ايغلبرغر ان الرئيس ريغن عازم على تحقيق هذا الامر كما انه عازم على مواصلة السعي لفرصة «مشروع ريغن»، الذي اعلنه في الاول من ايلول ١٩٨٢، على الدول العربية لازالة الشعب العربي الفلسطيني وحقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة من الوجود.

كذلك عادت واشنطن وتراجعت، بسبب «الفيتو» الاسرائيلي، عن مشروعها لانشاء فرق اردنية تنضم الى قواتها «متعددة الجنسية» واشترطت، لذلك، ان تنضم الاردن الى «مشروع ريغن» و «كامب ديفيد».



استمرار الانخفاض الشديد في أسعار الاسهم التجارية.

● تل ابيب ـ البورصة ـ استمر في البورصة، امس ايضاً، الانخفاض الشديد في اسعار الاسهم التجارية. وقد انخفضت قيمة اسهم بنوك القروض الاسكانية بنسبة ٤٪ وانخفضت اسهم شركات التأمين بنسبة ٥٪. كما واصل الجمهور بيع اسهمه البنكية لعدم ثقته بها. وقام البنك الحكومي الذي يعمل على دعمها منذ عودة افتتاح البورصة، قام بشراء اسهم بنكية بقيمة ١٨،٥ مليون دولار.

وفي سوق سندات القرض استمر ارتفاع الاسعار بشكل عام. وفي بعض «السندات المربوطة بـ ٨٠٪» حصلت تأرجحات بنسبة ١٥٪ بينما ساد الثبات في السندات الاخرى. كما ساد الثبات «سندات ٤٪ المربوطة كاملة».

وحدث تأرجح بنسبة ١٪ في السندات المتاجر بها بالعملة الاجنبية بينما ارتفعت الاسعار بنسبة ٣٪ في السندات المربوطة بالعملة الاجنبية.

وفي «سندات جلبوع» استمر الثبات.

هذا وقد تأخر فتح سوق البيع والشراء في البورصة، امس ، بسبب الاجراءات الكفاحية التي اتخذها الموظفون والعاملون فيها. اذ اعلنوا الاضراب لمدة ساعتين احتجاجاً على قيام ادارة البورصة بفصل رئيس لجنة العمال. وبشكل تعسفي.

اسعار العملات الاجنبية (١٩٨٣/١١/٣)

العملة	نقداً		حوالات		
	بيع	شراء	بيع	شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	٨٤،٢٠	٨٧،٩٩	٨٥،٠٥٢٦	٨٥،٩٠٧٤	+ ٠،٨٢
١ جنيه استرليني	١٢٤،٢٨	١٢٩،٨٧	١٢٦،٤٩٠٢	١٢٧،٧٦١٥	+ ١،٥١
١ مارك الماني	٣١،٦٧	٣٣،٠٩	٣٢،١٤٧٥	٣٢،٤٧٠٦	+ ٠،٣٩
١ فرنك فرنسي	١٠،٢٠	١٠،٦٦	١٠،٥٦٧٩	١٠،٦٧٤١	+ ٠،١٣
١ غيلدن هولندي	٢٨،٢٧	٢٩،٥٤	٢٨،٦٩٥٢	٢٨،٩٨٣٦	+ ٠،٣٥
١ فرنك سويسري	٣٨،٩٤	٤٠،٦٩	٣٩،٥٣١٨	٣٩،٩٢٩١	+ ٠،٤٦
١ كيتر سويدي	١٠،٦٧	١١،١٥	١٠،٨٣٢٠	١٠،٩٤٠٨	+ ٠،١٢
١ كيتر نرويجي	١١،٣٢	١١،٨٣	١١،٤٨٥٨	١١،٦٠١٣	+ ٠،١٣
١ كيتر دنمركي	٨،٧٩	٩،١٨	٨،٩٢١٩	٩،٠١١٦	+ ٠،١١
١ مارك فنلندي	١٤،٧١	١٥،٣٧	١٤،٩٣٣٣	١٥،٠٨٣٤	+ ٠،١٧
١ دولار كندي	٦٧،٩٨	٧١،٠٤	٦٩،٠٢٠٢	٦٩،٧١٣٩	+ ٠،٦٢
١ دولار استرالي	٧٢،٣٥	-	٧٧،٧٢٨١	٧٨،٥١٩٤	-
١ راند جنوب افريقيا	٥٨،٦٠	-	٧٣،٢٧٢٨	٧٤،٠٠٩٢	-
١٠ فرنك بلجيكي	١٥،٤٠	١٦،٠٩	١٥،٦٣٤٧	١٥،٧٩١٨	+ ٠،١٩
١٠ شلن نمساوي	٤٤،٩٩	٤٧،٠٢	٤٥،٦٧٨١	٤٦،١٣٧٢	+ ٠،٥٥
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٥١،٨٨	٥٤،٢١	٥٢،٩٣٤٦	٥٣،٤٦٦٦	+ ٠،٦٠
١٠٠٠ ين ياباني	٣٥٨،٤٨	٣٧٤،٦١	٣٦٣،٩٣٩٢	٣٦٧،٥٩٦٩	+ ٤،٦٢
١ دينار اردني	٢٢١،٣٥	٢٣٥،٠٦	-	-	+ ٢،٢٠

هوامش: ● الاسعار بالشواقل

قداس وجناز الأربعين

راحة لنفس المرحومة

خزنة عودة حايك

(ام وليد)

وذلك يوم السبت ١٩٨٣/١١/٥ الساعة الحادية عشرة صباحاً في كنيسة المدرسة الاكليريكية في الناصرة.

فأهل الفقيدة يدعونكم لمشاركتهم هذا القداس راجين اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعو خاصة لكل منكم.

لا أراكم الله مكروها بعزيز

«الطليعة» المقدسية تدعو الى توحيد كل القوى الوطنية لمواجهة خطر العدوان الامريكي

* يبدو غريباً ومنفراً استمرار التوتر والاشتباكات في منطقة طرابلس *

● القدس ـ لمراسلنا ـ تحت عنوان «لتتوحد كل القوى، والطاقات الوطنية للتصدي لخطر العدوان الامريكي الجديد» نشرت الزميلة «الطليعة» المقدسية، امس، مقالاً لرئيس تحريرها الاستاذ بشير البرغوثي حذر فيه من اشتداد خطر العدوان الامريكي ـ الاسرائيلي على الشعوب العربية عامة وعلى سوريا والثورة الفلسطينية خاصة.

وجاء في المقال»

امام هذا الوضع يبدو غريبا ومنفرا استمرار التوتر والاشتباكات في منطقة طرابلس وهو في ابسط التفسيرات دلالة لا مبالاة وسوء تقدير للخطر الرئيسي الذي يجب ان توجه كل الجهود والطاقات لمواجهته وافشاله.

ليس في مصلحة سوريا ابدا اشغال قواتها في صراعات جانبية في الشمال او في اي مكان اخر، مثلما هو ليس في مصلحة حركة المعارضة او الموالاة في حركة فتح.

ان التطورات في المنطقة تجري بتسارع غريب، والقوى التي تحمل المسؤولية الاكبر في مواجهة التحدي الامريكي الجديد هي التي ستحظى بالمصداقية الاكبر في الساحة العربية.

ولهذا فمن الواجب ان يكون التسابق بين القوى المنشغلة بالصراعات الجانبية على تقديم المبادرة الجادة للخروج من الازمة الحالية في علاقتها المتبادلة.

ان منظمة التحرير، بحكم القضية التي تمثلها. وضخامة الاخطار والمهمات التي تواجهها، هي الاشد حاجة الى تعزيز علاقاتها بكافة القوى المتصدية للهجمة الامبريالية، وبالتالي الى البحث عن السبل لتحقيق هذه الحاجة».

ماذا يجري في سجن «نفي ترتسا» ؟!

* المحامي وليد الفاهوم يطالب الصليب الاحمر للتحرك بسرعة لوقف الممارسات الوحشية ضد السجينات الفلسطينيات *

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ اجرى المحامي وليد الفاهوم، امس الخميس، اتصالا مع مكتب الصليب الاحمر في القدس طالبه فيه بالتحرك بسرعة لوضع حد للممارسات الوحشية التي تتعرض لها السجينات الفلسطينيات في سجن «نفي ترتسا».

جاء ذلك بعد الاعتداء الوحشي بالعصي والغاز الذي شنته ادارة السجن، مساء الثلاثاء الماضي (١١/١) ضد السجينات اللواتي اعلن احتجاجهن على قيام ادارة السجن بمصادرة البقية الباقية من الكتب بين ايديهن، وقد اصيبت، نتيجة هذا الاعتداء، عشر سجينات.

هذا، وعلم مراسلنا من المحامي وليد الفاهوم ان مدير مكتب الصليب الاحمر في القدس ابلغه بانه تقدم، قبل فترة طويلة، بطلب الى مصلحة السجون الاسرائيلية للسماح له بزيارة السجن. لكنه لم يتلق اي رد حتى الان وانه من المحتمل ان تتم الزيارة يوم الاحد المقبل.

فرض الاقامة المنزلية على الشكعة

* السلطات تحول دون اجتماع الشكعة وخلف وعبد الشافي بنائب وزير الخارجية البريطاني *

القدس ـ لمراسلنا ـ فرضت سلطات الاحتلال الاسرائيلي، صباح امس، الخميس، الاقامة الاجبارية المنزلية على رئيس بلدية نابلس المنتخب، بسام الشكعة.

وقد جاء هذا الاجراء على إثر طلب نائب وزير الخارجية البريطاني، ريتشارد لويس الاجتماع به وبعدد من الشخصيات الفلسطينية في المناطق المحتلة، في مقر القنصلية البريطانية في القدس، صباح امس.

كذلك منع السيدان حيدر عبد الشافي، رئيس جمعية الهلال الأحمر في قطاع غزة وكريم خلف، رئيس بلدية رام الله المنتخب من الالتقاء بنائب وزير الخارجية البريطاني.

وفي حديث مع مراسلنا أكد السيد بسام الشكعة ان سلطات الاحتلال تهدف من وراء هذه الخطوة الجديدة الى حجب معاناة الشعب الفلسطيني عن الرأي العام العالمي.

ويذكر ان الشكعة منع، مؤخراً، من السفر الى الولايات المتحدة الامريكية لتلقي العلاج. كما منع الشكعة وخلف والشاكي، في آب الماضي، من الاشتراك في مؤتمر جنيف الخاص بالقضية الفلسطينية.

هذا، وبعثت المحامية فليتسيا لانغر، امس، برسالة احتجاج الى وزير الحربية، موشيه ارنس وقائد المنطقة الوسطى طالبتهما فيها بالغاء الأمر التعسفي. وقالت إنها ترى في هذه الخطوة انتهاكاً خطيراً لحرية التنقل وحق الالتقاء مع [illegible] للاطلاع على أوضاع الفلسطينيين في ظل الاحتلال الاسرائيلي.

كما قامت سلطات الاحتلال، مؤخراً، باغلاق دكان سعيد الشكعة، في نابلس، وهو المكان الوحيد الذي كان بسام الشكعة يزوره، خلال السنوات الماضية منذ فرضت عليه الاقامة الاجبارية في نابلس. وقد جاء امر الاغلاق هذا بحجة ان سيارة الدورية الاسرائيلية التي تقوم بملاحقة بسام الشكعة تعرضت، مؤخراً، في هذه المنطقة الى الرشق بالحجارة!

الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة تندد بالغزو الامريكي لغرينادا وتطالب بانسحاب الغزاة فوراً

● نيويورك ـ الوكالات ـ نددت الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة، امس، بالغزو الامريكي لجزيرة غرينادا ودعت الى انسحاب الغزاة من الجزيرة، فورا وبدون شروط. وصوت ضد قرار التنديد ٩ دول فقط، هي اسرائيل والسلفادور والولايات المتحدة وست دول صغيرة في البحر الكاريبي (الدول الست التي شاركت في غزو غرينادا). ويذكر ان اقتراح بحث موضوع هذا الغزو كانت تقدمت به نيكاراغوا بعد ان لجأت الولايات المتحدة الى استعمال حق النقض (الفيتو) في مجلس الامن الدولي للحيلولة دون اتخاذ قرار ضد عملية الغزو الامريكية.

هذا واصدرت انديرا غاندي، رئيسة الهند ورئيسة حركة عدم الانحياز، بيانا، امس، جاء فيه انه ليس هنالك ما يبرر هذا العدوان الامريكي.

وقال روبرت موغابي، رئيس زمبابوي، ان عدوان امريكا هذا هو انتهاك فظ لحق شعب غرينادا في الاستقلال والسيادة.

وقال ممثل غرينادا في الامم المتحدة ان الغزو الامريكي لبلاده هو اشارة الى نهج امريكا المتميز بالبلطجة الاستعمارية وغياب الاحترام للشرعية الدولية.

من نداءات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي الى شعوب العالم بمناسبة الذكرى الـ ٦٦ لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى

● موسكو ـ «تاس» ـ وجهت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، مؤخرا، نداءات الى شعوب العالم والحركات التقدمية فيه وذلك بمناسبة الذكرى الـ ٦٦ لانتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى ومن هذه النداءات»

● «الى شعوب البلدان العربية !»

رصوا صفوفكم في النضال ضد العدوان الاسرائيلي والاملاء الامبريالي.

فلتعش الصداقة السوفييتية ـ العربية.»

● «الى شعوب العالم !

طالبوا بانسحاب القوات الاسرائيلية الفوري وبدون شروط من جميع الاراضي العربية المحتلة.»

مكتب لمنظمة التحرير الفلسطينية في هولندا

● لاهاي ـ الوكالات ـ قال وزير التجارة في هولندا، فورديك بولتشاين ان بلاده وافقت على فتح مكتب لمنظمة التحرير الفلسطينية في لاهاي ليمارس نشاطه دون أية عقبات.

وقال الوزير الهولندي، الذي كان يتكلم في الكويت، ان اقامة المستوطنات الكولونيالية الاسرائيلية في المناطق المحتلة تشكل عقبة في طريق السلام العادل في الشرق الأوسط.

قرار مجلس الأمن ـ العراق ترحب به وايران ترفضه

● نيويورك ـ الوكالات ـ رحبت العراق، رسمياً، بالقرار الذي اتخذه مجلس الأمن بشأن النزاع العراقي ـ الأيراني والداعي الى وقف القتال وحل كل الخلافات سلمياً. اما حكومة ايران فقد رفضت، رسمياً، هذا القرار وقالت «انه يستهدف انقاذ العراق من الورطة العسكرية التي وقع فيها».

اسبوعيات

فلوس مقابل نفوس !

في أثناء لعبة «جولف» ، في الهواء الطليل ، قرر الرئيس الامريكي ريغن ووزير خارجيته «البروفسور» جورج شولتس ، قتل النساء والأطفال والمرضى والشيوخ والعُجّز ، في دولة غرينادا الصغيرة (١٠٠ ألف نسمة) ، العضو في هيئة الأمم المتحدة .

أمّا تحريك «الدور الاسرائيلي» ، في هذه اللعبة «الحضارية» ، فيبدو أنه متوقف ، أيضاً ، على قرار يقرره ريغن ووزير خارجيته شولتس في لعبة «جولف» قادمة .

هذا بعض ما استطعنا ان نستخلصه من المقال الصريح الذي نشرته «يديعوت أحرونوت» لمكاتبها في واشنطن ، زئيف براك ، في عددها الصادر يوم الاحد الماضي ١٠/٣٠ الماضي . وكانت «الاتحاد» قد استعرضته في اليوم التالي .

وكذلك فعلت «الأنباء» ، الصادرة باللغة العربية في اسرائيل ، معتقدة أنهُ «مفيد» في تخويف سوريا وجبهة الخلاص الوطني اللبنانية .

ان حكام اسرائيل جاهزون ، غب الطلب الامريكي . وكل ما يطالبون به هو أن يأتي هذا الطلب الامريكي .

وحين نقول : «حكام اسرائيل» ، فإننا نعنيهم جميعاً ـ الائتلاف الليكودي الحاكم و «المعارضة» المعراخية . فإن زعيم المعراخ الأول ، شمعون بيرس ، يصرخ أكثر مما يصرخ وزير الحرب ، موشي أرنس ، داعياً الى ملاقاة «الخطر السوري ـ السوفييتي» . لقد كان السيد بيرس قد اعلن ، في أوج الحرب اللبنانية الأخيرة (والمستمرة حتى يومنا هذا) ، أنه لم يوافق إلّا على اجتياح الاراضي اللبنانية حتى بُعد ٤٠ ـ ٤٥ كيلومتراً ؛ أمّا الآن فإن السيد بيرس يتكلم وكأن لسان حاله يقول للامريكيين : إنني أفضل من اسحق شمير في تأدية «المهمة القادمة» .

إن حكام اسرائيل جاهزون بدون أدنى تردد . التردد ، كما يبدو حتى الآن وكما يبدو من مقال زئيف براك ، هو في أوساط الإدارة الامريكية فحسب .

أمّا حكام إسرائيل فغير مترددين . حاضرون .

وهذا ما اوضحه ، بصريح العبارة ، زئيف براك مراسل «يديعوت أحرونوت» في واشنطن . قال :

«... أمّا اليوم فيوجد انشقاق ، في صفوف حُكم ريغن ، حول استخدام اسرائيل على اعتبار أنها ثروة عسكرية» !

قال إن وزير الحربية ، واينبرغر ، متردد . متردد في إيش ؟ قال إن واينبرغر مُتخوّف من «تجنيد علني وعملي للمساعدة الاسرائيلية» . أمّا غير المترددين ، في «تجنيد المساعدة الاسرائيلية» فيقف على رأسهم ، قال ، مستشار الرئيس الجديد لقضايا الأمن القومي ، روبرت مكفارلين ، ونائب وزير الخارجية ، لورنس إيغلبرغر ، وربما وزير الخارجية نفسه ، جورج شولتس» . وبالطبع يقف على رأس غير المترددين «عزيزي هنري» ، كيسنجر ، الذي قال بعد حادث التفجير الأخير في بيروت : «عَلَيّ أن أؤكد أنه لَمُنظَّر يدعو الى الدهشة أن يقف الجيش الاسرائيلي على بُعد عشرين كيلومتراً من المكان الذي يجري فيه قتل الامريكيين ! إنه يبدو انه لا يوجد تنسيق بين سياسات الدولتين ـ الولايات المتحدة واسرائيل» .

ولذلك جاء الى اسرائيل وفد امريكي رفيع المستوى ، عسكري وسياسي ، لاجراء هذا «التنسيق» .

ما هو هذا «التنسيق» الذي يتحدثون عنه ؟ إن حكام اسرائيل مستعدون . فلماذا يتردد «الامريكان» ؟

يتوهّم مراسل «يديعوت أحرونوت» في واشنطن ان تردد الامريكان راجع ، فقط ، الى خوفهم من «زعل» السعودية في حالة قيام تواطؤ أمريكي مكشوف مع عدوان اسرائيلي جديد . ولذلك ، قال زئيف براك ، إن «حكومة ريغن معنيّة ، تأكيداً ، بمساعدة اسرائيلية في لبنان وفي أماكن أخرى (أماكن أخرى ، أيضاً ؟ أين ، يا ترى ؟ / ج) . ولكنها تريد هذه المساعدة الاسرائيلية بشروطها هي ، أي بشروط حكومة ريغن : بهدوء تام وبعيداً عن الاضواء الكشافة . الامريكان يريدون أن تبقى لديهم إمكانية المحافظة على مسافة بينهم وبين اسرائيل» ..

أي ، ربما ، كما فعلوا في اول الاجتياح الاسرائيلي الاخير للبنان . وبذلك كسبوا ، كما هو معروف ، «اطمئنان» السعودية وغيرها .

أمّا اسرائيل ، المتلهفة لتقديم هذه «المساعدة» وعلى اعتبار أنها «ثروة عسكرية» للسادة ريغن وشولتس ومكفارلين وايغلبرغر وكيسنجر وشركاهم ـ وكما تباهى بذلك مراسل «يديعوت أحرونوت» في واشنطن ـ أما إسرائيل مؤسستها الحاكمة فماذا تطلب مقابل هذه «المساعدة» ؟

ماذا تطلب مقابل تقديم أبنائها ومستقبلها طعاماً لمدافع الامريكان «في لبنان وفي أماكن أخرى» ؟

لقد تباهى مراسل «يديعوت أحرونوت» في واشنطن انه لدى اسرائيل الآن ، وهذا ما يعرفه الامريكان ، «جبروت عسكري ، الأقوى في كل شرقي البحر المتوسط . وتستطيع اسرائيل ، خلال ٧٢ ساعة ، أن تستنفر جيشاً قوامه ٤٠٠ ألف جندي مُجرّب في المعارك ومتخصص ومسلّح بأحسن الاسلحة في العالم كله وأكثريته قدمته الولايات المتحدة» .

ويبدو ان هذه الفقرة ، ومثيلاتها ، هي التي حفّزت «الأنباء» الى تعميمه باللغة العربية .

فماذا تريد اسرائيل ، إذن ، بالمقابل ؟

المؤسسة الحاكمة في اسرائيل تريد ، بالمقابل ، «المحافظة على العزة القومية» .

كيف ؟

كتب مراسل «يديعوت أحرونوت» في واشنطن :

«من الواضح ان اسرائيل تريد ، من جانبها ، ان يعترفوا بها حليفاً كاملاً ومتساوي الحقوق . حينئذٍ ، وإذا ما تحقق هذا الأمر ، يتحقق الاعتراف الواضح بأهمية اسرائيل بالنسبة للولايات المتحدة . وبذلك يجري تقديم التبرير للإتساع الكبير في المساعدة الاقتصادية والعسكرية التي تقدمها الولايات المتحدة لاسرائيل . وفي الوقت نفسه فإن هذا الأمر سيعزز الشعور بالعزة القومية في اسرائيل» .

هل اصبحت معادلة : فلوس مقابل نفوس ، هي مقياس «العزة القومية» في اسرائيل ؟ إن هذا الأمر مهول ومخيف ومُخزٍ . ويجب التنصّل منه .

ويبدو ان حكام واشنطن الحاليين يُجرون الآن مقارنة بين تصرف اسلافهم في أثناء الحرب الباردة الأولى ـ أي في سنوات الخمسين (زمن الرئيس «الجمهوري» ، أيضاً ، ايزنهاور) ـ وبين تصرفهم الآن .

أمّا «عقلية» حكام اسرائيل الحاليين فإنها ، في ظل هذه المقارنة البائسة ، تقودهم الى نتائج في غاية من الخطأ المميت .

قال زئيف براك ، في مقاله ، إن السبب الذي حدا بأيزنهاور ، في العام ١٩٥٦ ، الى الضغط على حكومة بن غوريون للانسحاب من سيناء وقطاع غزة (في العدوان الثلاثي) يعود الى ضعف القوة العسكرية الاسرائيلية آنذاك . أمّا الآن ، قال ، فقد تغيّر الوضع وأصبح «الجبروت العسكري الاسرائيلي الأقوى في كل شرقي البحر المتوسط» . وأورد ، مثلاً على ازدياد اعتماد امريكا على قوة اسرائيل العسكرية ، ما جرى مع الاردن في العام ١٩٧٠ (أيلول الاسود) . قال : إن امريكا كانت غارقة الى أذنيها في الحرب الفيتنامية . ولذلك طلبت من اسرائيل تحريك قواتها في اتجاه الاردن لمساعدة الملك حسين ، الذي كان يذبح الفلسطينيين ، ولردع القوات السورية من التدخل لوقف المجزرة .

نود ان نقول ما يلي ، لعل هذا التوضيح يساعد في ردع عدوان اسرائيلي جديد :

صحيح ان إدارة ريغن تحاول تعكير العلاقات الدولية والعودة الى أيام «الحرب الباردة» الأولى .

ولكن هناك فرقاً كبيراً بين اليوم والأمس .

لقد التجأت واشنطن الى سياسات وعدوانات الحرب الباردة الأولى ، في سنوات الخمسين ، في وضع كان فيه الاتحاد السوفييتي خارجاً من الحرب العالمية الثانية وهو مُنهك ولا يزال يضمد جراح تلك الحرب . وكان الامريكيون يستندون الى ما اعتقدوه من احتكارهم للسلاح الذري . وكانت بقية المنظومة الاشتراكية في بداية تأسيسها وخطواتها الاولى .

ومع ذلك استطاع الاتحاد السوفييتي أن يصمد أمام ضربات الحرب الباردة الأولى وان يخرج منتصراً منها ومتجهاً في طريق الانفراج الدولي والسلام العالمي .

فما بالك اليوم ؟

إن ما نراه اليوم ، من رجعة حكام واشنطن الى الوراء ، الى أيام الحرب الباردة ، إنما هو انتكاسة نابعة من مرضهم الخطير ، من تعثر سياساتهم وحساباتهم وانهيارها في الفيتنام وهلمجرا حتى خيبة الكسندر هيج وفيليب حبيب وشارون» و «درفول» في لبنان .

لقد تباهى مراسل «يديعوت أحرونوت» في واشنطن بأن اسرائيل (الرسمية) «موجودة مع الولايات المتحدة في الجانب نفسه من الخندق في الحرب الباردة التي تزداد مرارة» .

من لبنان حتى غرينادا !

من لبنان حتى «أماكن أخرى» ..

فلوس مقابل نفوس .

إن الصورة معتمة . ولكن هذه العتمة لا يمكن ان تُحتمل طويلاً ..

(جهينـة)









ثلاثة مشاهد من احتفال شعب الناصرة بانتصاره : ويظهر في الصورة الاولى من اليمين ـ الجمهور يرفع توفيق زيّاد فوق الاكتاف (في وسط الصورة) وقد أخذت هذه الصورة في قاعة بيت الصداقة في الناصرة فجر السادس والعشرين من اكتوبر .

قراءة في نتائج انتخابات بلدية الناصرة :

تعزيز انتصار الناصرة ـ تعزيز لوحدة الصف الوطنية وفشل للمخططات السلطوية وقوائمها، بوجهيها: القديم والجديد

* واجهنا في انتخابات ١٩٧٨ ثلاث قوائم سلطوية ومرشَحَيْن للرئاسة ، سيف الدين الزعبي وخالد الزعبي ، فحصلنا على نسبة ٦١٪ للعضوية و ٦٢،٧٪ للرئاسة . أمّا هذه السنة فواجهنا اربع قوائم سلطوية وسيف الدين الزعبي وكامل الضاهر وعزّزنا الانتصار : ٦٥،١٪ للعضوية و ٦٩،٣٪ للرئاسة ! *

بقلم : سميح غنادري

● بكاء العروس ... وفرحة الشعب !

كان اسم النشرة الانتخابية التي اصدرتها «جبهة الناصرة الدمقراطية» ، قبل خمسة ايام من موعد الانتخابات : صوت «تعزيز انتصار» الناصرة . وسخر خصومنا من هذا الاسم حتى في منشور علني !

وعندما ذهبنا للمطبعة ، ايضاً قبل خمسة ايام من موعد الانتخابات ، لطباعة جدول نتائج الانتخابات والذي سيصدر بلونين ، تاركين خانات ارقام النتائج فارغة لطباعتها باللون الاسود ، بعد يوم الانتخابات ، طبعنا باللون الاحمر ما يلي «رئيس البلدية الفائز : توفيق زيّاده . واستغرب صاحب المطبعة قائلاً «لم تجر الانتخابات بعد» . قلنا له : «اطبع على مسؤوليتنا» !

وعندما انتهى التصويت ، في تمام الساعة العاشرة من مساء يوم الثلاثاء ، وقبل فتح الصناديق ، بدأ شعب الناصرة يتوافد على بيت الصداقة ، وصاحت امرأة من بين الجموع «لماذا لا يوجد دُريكة ؟ .. وأتوا بالدربكة . وبدأت حلقات الرقص والغناء فرحةً بالنصر ، قبل فتح الصناديق !

وعندما ذهب كاتب هذه السطور في تمام الساعة الثانية عشرة والنصف الى «بيت الصداقة» كان عليه ان يشق طريقه بصعوبة الى بيت الصداقة لأن جماهير الشعب كانت قد اغلقت عملياً الشارع الرئيسي وملأت بيت الصداقة وساحاته الرحبة . خمسة آلاف انسان ؟ ! عشرة آلاف انسان ؟ ! لا احد يعرف . لم يُحصِهم أحد . كان الشعب ـ في بيت الصداقة . كتلة بشرية متراصة متكاثفة لا يستطيع أحد اختراقها : لابسة المنديل والثياب التقليدية الى جانب موظفة البنك والمعلمة والطبيبة . لابس الكوفية الى جانب لابس بنطلون الجينز . العجوز الى جانب الشابة النضرة . الشيوخ والاطفال والعامل وصاحب الحانوت والمهندس والطبيب والموظف والمدرس والطالب .

وكان الهتاف واحداً ـ والنتائج النهائية لم تظهر بعد ـ «بالطول بالعرض ـ جبهتنا تهز الارض» و «لا ليكود ولا معراخ زيلوا عنا «الاوساخ» و «جبهة نصراوية لبيروت الوطنية» و «عاش الشعب الفلسطيني» ... الخ . وكان صدى الاصوات مجلجلاً وأحسست ان الارض تموج وان الجدران تهتز . وصدحت زغاريد النساء و «الأويها» .

هل رأيتم الضحك المبكي ؟ هل رأيتم الفرحة التي تغمر الوجه والافواه المفتوحة على عرضها والوجنات الراقصة فرحاً ، سوية مع الدموع السائلة من المآقي ؟ ! ستقولون : «رأينا فرحة العروس . انك تصف بكاء العروس» . ربما . ربما كانت كل عرائس شعبنا في بيت الصداقة . كان الشعب . وكان عرس الشعب . والنتائج النهائية لم تظهر بعد !

● جبهة الشعب مقابل السلطة بوجهيها القديم و «الجديد» !

كانت خيوط الفجر تصارع بقايا جحافل الظلام عندما صعد توفيق زيّاد على الاكتاف ووسط الهتاف الجماعي «بالروح ، بالدم نفديك يا زيّاد» ليعلن نتائج الانتخابات النهائية . لقد انتصرت الناصرة . انتصرت ؟ ! تبّا للكلمات كيف تعجز ، احياناً ، عن تصوير الحقيقة !

لقد عززت الناصرة انتصارها . لقد داست الناصرة ، بآلاف ارجلها ، على وثيقة كينغ . لقد لقنت الناصرة درساً ، لا يُنسى ، للمتطاولين على وحدة الصف . لقد فولذت الناصرة طريق الجبهة . لقد ... لقد ... مليون «لقد» واعترف اني لا اجد الكلمات المناسبة !

لماذا احتفل شعب الناصرة بالنصر قبل ظهور النتائج ؟ ! لأنه يثق بنفسه ، يثق بطريقه ، ولا يصمّ على تاريخه وتجربته الغنية .

لقد خاض هذا الشعب اشرس واقسى معركة انتخابية في تاريخه . أرادوا أن يجروا عليه تجربة جديدة بصفته اكبر تجمع عربي فلسطيني في البلاد وبصفته صاحب اكبر موقع جمهوري وبصفة مدينته ، الناصرة ، عاصمة الجماهير العربية في البلاد ورمز وقبلة شعبنا العربي الفلسطيني أينما كان ، وبصفة بلديته الجمهوية ـ القلب النابض لسلطاتنا المحلية العربية وكفاحها .

وأحست جماهير الناصرة كبر المسؤولية الملقاة على عاتقها ، وفهمت ان المعركة هي أبعد حتى مما قد يظهر على السطح ، اي انها ليست فقط معركة على رئاسة وإدارة بلدية الناصرة ، دون التقليل أبداً من أهمية هذا الموقع ، وإنما هي معركة سياسية من الدرجة الاولى على تشيل وطريق هذا الشعب ووحدة صفه الوطنية . هل يعود هذا الشعب القهقرى ، بعد اقسى تجربة ، الى حضن الاحزاب السلطوية والى تلك القيادات التي مهما تمسحت «بالتقدمية» و «بالوطنية» ، عنه وعن طريقه والتي ترتعد فرائصها فزعاً لدى أول مواجهة والتي تريد بيعه البضاعة الفاسدة إياها التي جرّت عليه المآسي ـ العداء للشيوعية ، وقطف الرأس والمهادنة والاذناب للسلطة ..

هل يتراجع الى هذا الطريق المأساوي بعد أن ذاق حلاوة وحدة الصف ـ وانجازات وحدة الصف ، وبعد ان حقق اعظم مكاسبه : الجبهة . جبهة تحالف الشيوعيين وسائر الوطنيين .. برموزهم الساطعة والتي اصبحت تمثل شعباً بأسره ؟ وماذا سيكون عندها مصير الجماهير العربية في البلاد ؟ وماذا سيكون عندها مصير إخوتنا الابطال في الضفة ؟ وكيف سينظر إلينا ابطال بيروت ـ الذين يعانون هم ، ايضاً ، من مؤامرات خلق «القيادة البديلة» ؟

لقد خاض شعب الناصرة معركة جديدة ، باسم كل الجماهير العربية في البلاد ، خاض ، بنجاح ، معركة مواجهة مع وثيقة كينغ .

وحاربت جماهير الناصرة على صعيدين :

١) حاربت السلطة بعملائها المباشرين . وتجلى هذا الأمر بمواجهة القوائم السلطوية المباشرة الثلاث وهي : أ) قائمة ما يسمى بـ «انقاذ الناصرة» ـ قائمة سيف الدين الزعبي بعد ان انضم اليه «التجمع» الليكودي سامي شاهين . ب) قائمة المفدال ـ قائمة بورغ وهامر وكينغ إياه ! ج) قائمة المبام .

٢) قائمة الحركة «التقدمية» ـ قائمة العمالة السلطوية الجديدة المدجنة والمُحتضنة من السلطة والمُفصّلة وفق مشيئة وثيقة كينغ ـ الظاهر «وطني» أمّا الباطن فهو الارتباط العضوي مع احزاب السلطة وخصوصاً «المعراخ» ـ التجمع . (عن هذه القائمة ومواقفها ومعركتها ـ إقرأ في المقال القادم) .

أي ان شعب الناصرة واجه العملاء القدامى والجدد ، بالاضافة الى ان السلطة مباشرة خاضت المعركة ضده وانزلت ثلاثة وزراء الى الساحة . وعزّب رعنان كوهين ، مُركز الانتخابات في الوسط العربي عن «التجمع» ، في الناصرة . هذا عدا وسائل الاعلام ، من صحف وإذاعة وتلفزيون ، والتي فاض «كرمها» على هذه القوائم السلطوية الاربع ، وان كانت ميّزت ، للحقيقة ، لصالح قائمتها المحبية : «الحركة التقدمية» !

● انتصار شعب بأكمله !

لذا كان من الطبيعي ان يتجنّد شعب الناصرة ، في هذه المعركة ، اكثر مما تجنّد في أية معركة سابقة . لقد نزل بجماهيره الى الشارع ، اذ استفزوه سياسياً وتاريخياً ؛ وكان عليه ان يصون تاريخه . وان يمنع ضرب جبهته تمهيداً لمنع ضرب سائر الجبهات المحلية .

لقد احس بالخطر الذي تهدّده وبالقلق الشرعي على مستقبله ومستقبل اطفاله وشعر ان بلاطة كبيرة تريد ان تجثم على صدره وتقزّمه ، فانتفض كالمارد واحرز انتصاراً سياسياً لا يقل عمقاً وبُعداً حتى من انتصار العام ١٩٧٥ ، لأن المعركة التي تواجه اي شعب : ليس فقط تحقيق الانتصار الاول وإنما معرفة صيانة هذا الانتصار ، لا بل وتعزيزه ايضاً في وجه كل المؤامرات والجرائم الجديدة التي تحاول السلطة تمريرها . وهذا ما نجح في تحقيقه شعب الناصرة .

ولهذا فرح هذا الشعب اكثر مما فرح في أية مناسبة سابقة . ولهذا زغردت نساؤه اكثر مما زغردن في أعراس أبنائهن . ولهذا لا يزال يحيّيء الناصريون بعضهم بعضاً حتى اليوم : «مبروك ، مبروك» . ولهذا يلمع الفرح في عيون عمالهم وهم يطلعون مع الفجر الى ورش العمل . لقد صانوا طريقهم . صانوا قيادتهم . والتي هي على صورتهم ومثالهم . فلماذا لا يشعرون أنّ اقدامهم ارسخ في الارض ؟ وان «خبطة قدمهم على الارض هدّارة» ؟ ألم يبنوا وحدتهم الصوانية مع المثقفين التقدميين الحقيقيين ومع سائر فئات الشعب من تجار وطلاب واصحاب مهن ومصالح خاصة ؟ ! مَنْ يقوى عليهم اليوم ، بعد أن تجاوزوا اقسى تجربة وافشلوا اسفل مؤامرة ؟ ! لقد زلزلت الارض زلزالها ، ولم يبق في الواد إلّا حجاره ، كما يقول «الطاهر وطّاره» . فزغردت نساء مرج ابن عامر !

وزغردت الرامة ايضاً ! حدّثني صديقي الراماوي فقال : «لم تحسم المعركة من الجولة الاولى ، وشعرنا بالأسى . وفجأة وصلتنا نتائج الناصرة . فبدأ العرس : لقد انتصرنا إذن ! وسننتصر حتماً في الرامة في الجولة الثانية !» . وحدثني رفيقي توفيق كناعنة ، من عرابة ، فقال : «انتصرنا في عرابة . ولكن .. بدأ عرسنا فقط عندما وصلت نتائج الناصرة !» .

لقد انتصر كل شعبنا ولسان حاله يقول : «انتصرت الناصرة . كلنا على طريق الناصرة» . وأكّدت الناصرة ، في انتصارها الجديد ، انها أبداً على هذا الطريق : طريق الجبهة .

● ماذا وراء الارقام !

كل مَن يتصفّح جدول نتائج انتخابات بلدية الناصرة ، والذي اصدرته «جبهة الناصرة الدمقراطية» ، تبرز امامه حقائق ساطعة كالشمس ، خصوصاً اذا قارناها مع جدول انتخابات سنة ١٩٧٨ . وعلى رأس هذه الحقائق ان سكان الناصرة ، من جميع الاحياء والطوائف والحارات ، بما فيها تلك التي اعتبرتها القوائم السلطوية مراتع لها ـ بما فيها الشوارع التي يسكنها رجال السلطة ـ يتحلون بالوعي السياسي الوطني الراقي . وانهم يثقون بجبهتهم وبطريقها وبرموزها ثقة لا يمكن لأحد ان ينال منها ـ ويرفضون عنها بديلاً .

كذلك تبرز حقيقة ان اهالي قرية عيلوط ، عن بكرة أبيهم ، لم يشاركوا في التصويت أبداً . وذلك دفاعاً عن حقهم في مجلس مستقل لهم . ويحق لجبهة الناصرة الدمقراطية ان تعتبر هذا الأمر ايضاً بمثابة تصويت جماعي لموقفها . اذ انها كانت الوحيدة ، من بين كل القوائم التي خاضت انتخابات بلدية الناصرة التي دعت اهالي عيلوط الى مقاطعة الانتخابات . بينما كل القوائم السلطوية تبنّت ، عملياً ، موقف السلطة المجحف بحق عيلوط والناصرة . وسارت الحركة «التقدمية» شوطاً ابعد من «أخواتها» السلطويات ـ اذ كانت القائمة الوحيدة التي علّقت شاراتها الانتخابية في قرية عيلوط !

واذا قرأنا الارقام التي تظهر في الجدول نلاحظ ان ٧٣٪ من اصحاب حق الاقتراع من اهالي الناصرة أدلوا بأصواتهم . وكان مجموع الاصوات الصحيحة ١٧،٩٤٦ صوتاً . وحصلت الجبهة على ١١،٦٨٠ صوتاً للعضوية (٦٥،١٪) وعلى ١١،٩٧١ صوتاً للرئاسة (٦٩،٣٪) . بينما حصلت الجبهة في انتخابات سنة ١٩٧٨ ، من أصل ١٥٢٦٤ صوتاً ، على ٩٢٨٩ صوتاً (٦١٪) للعضوية وعلى ٩٣٠٧ اصوات (٦٢،٧٪) للرئاسة . وهكذا تكون الجبهة قد زادت من اصواتها مطلقاً ونسبياً . فأصوات العضوية زادت ٢٣٩١ صوتاً (٤،١٪) وزادت اصوات الرئاسة ٢٦٦٤ صوتاً (٦،٦٪) .

أما القوائم السلطوية الاربع فقد حصلت في هذه الانتخابات على ٦٢٦٧ صوتاً فقط (٣٤،٩٪) بينما حصلت القوائم السلطوية الثلاث في انتخابات سنة ١٩٧٨ على ٥٩٥٧ صوتاً (٣٩٪) . اي انها «نجحت» في زيادة اصواتها ، مطلقاً ، بـ ٣١٠ اصوات فقط رغم ان عدد المصوتين الفعليين ازداد بـ ٢٦٨٢ صوتاً ! وهبطت نسبتها بـ ٤،١٪ !

وهكذا تظهر حقيقة تعزيز انتصار الناصرة ساطعة امام كل انسان يرفض ان يدفن رأسه في الرمال . لقد واجهت جبهة الناصرة في انتخابات سنة ١٩٧٨ ثلاث قوائم سلطوية مفضوحة وتقليدية وحصلت على نسبة ٦١٪ للعضوية . بينما ، في هذه السنة ، واجهت اربع قوائم سلطوية ـ وليس ثلاث فقط ! ـ بما فيها قائمة «جديدة» تلبست ثياب «الوطنية» و «التقدمية» وانشق بعض قادتها عن جسم جبهة الناصرة وكان بعضهم من مؤسسيها . وحصلت على ١١ عضواً في المجلس البلدي .

وبينما حصلت الجبهة على العضو الحادي عشر سنة ١٩٧٨ ، بفضل فائض اصوات بعد العضو العاشر وصل الى ٦٩٩ صوتاً ، نرى الجبهة الآن تحصل على العضو الحادي عشر كاملاً ويبقى لديها فائض اصوات للعضو الثاني عشر يصل الى ٢٥١ صوتاً ! وهذا أمر يرد على بعض التساؤلات التي ظهرت بخصوص لماذا لم تحصل الجبهة على العضو الثاني عشر مع انها رفعت اصواتها ونسبتها . هذا مع العلم ان المقياس للعضو كان ٨٥٩ صوتاً سنة ١٩٧٨ أما في هذه الانتخابات فوصل الى ١٠٣٩ صوتاً للمقعد . ولا شك ان المبام اضاع اصواتاً فهذه هي المهمة التي اوكلت به . وقد توقع الجميع ان تسقط هذه القائمة أصلاً . واستطاعت الحركة «التقدمية» ان تحصل على العضو الرابع بسبب فائض الاصوات الذي تجمع لديها .

وواجه مرشح الجبهة ، النائب توفيق زيّاد ، المرشحين التقليديين السلطويين سيف الدين الزعبي وخالد الزعبي ، في انتخابات العام ١٩٧٨ ، فحصل على نسبة ٦٢،٧٪ من الاصوات . أما في هذه السنة وعندما واجه توفيق زياد بالاضافة الى سيف الدين الزعبي ، الشخصية الطازجة الجديدة و «التقدمية» : كامل الظاهر ، والمدعوم من مجموعة شخصيات «وطنية جداً» و «قومية جداً» فقد حصل زيّاد على ٦٩،٣٪ .

وجبهة الناصرة ، بهذه النتائج ، تكون قد حصلت على احدى اعلى النسب التي حققتها القوائم الانتخابية في البلاد ويكون توفيق زيّاد قد حصل على اعلى نسبة ، لأي مرشح رياسة في البلاد باستثناء احد المرشحين في قرية يهودية صغيرة في النقب .

فبوركت يا شعبنا في الناصرة ! وبوركت يا شعبنا بالناصرة ، القلعة الجمهورية التي لا تهزها ريح .

(في عدد الاثنين القادم ينشر القسم الثاني من المقال بعنوان : «فشل الحركة التقدمية ـ هزيمة لوثيقة كينغ») .

رأي شخص متديّن

لماذا علينا أن نؤيد الجبهة ؟

بقلم : رسمي سعد ـ باقة الغربية

اربعة عشر عاماً أيدت الجبهة من بعيد دون ان اصرح برأيي ، لكني رأيت أن التأييد ، دون العمل ، لا يكفي . لذلك رأيت من المناسب أن أساهم في المسيرة وأبدأ عملي بهذا المقال .

يحجم البعض ، من العرب في اسرائيل ، عن الانضمام للجبهة او تأييدها بحجة ان الشيوعية تتعارض مع الدين . ويحجم البعض الآخر بحجة انها لن تؤثر على الاحداث ، اذ ان عدد ممثليها في الكنيست لن يستطيع ، مهما كبر ، تأليف حكومة نظراً لأن غالبية الاحزاب في هذه البلاد لا تتفق آراؤهم ومبادؤهم مع آراء ومبادىء الجبهة . وهناك قسم آخر ممن يتحفظون من مبايعة الجبهة ـ خوفاً على مصالحهم ، خاصة الموظفين ـ مثل بعض المعلمين .

أنا إنسان مسلم ومؤمن بالله تعالى ولا أؤيد الشيوعية من حيث نظرتها للدين ولكني لا انظر الى الجبهة بهذا المنظار وإنما انظر اليها من زاوية أخرى .

ان الجبهة هي التحالف الوحيد غير الصهيوني في هذه البلاد المؤيد الوحيد لمطالب عرب هذه البلاد السياسية منها والاجتماعية وما الى ذلك من مشاكل يومية نجابهها . واذا أيدنا الجبهة فإننا نعبر عن سخطنا على واقعنا المؤلم . إني أرى الجبهة المتنفس الوحيد والصوت الذي نعبر فيه عن آرائنا ومشاكلنا اليومية . ان قلة عدد ممثلي الجبهة في الكنيست لا يمنعها من إيصال صوتنا وعرض مشاكلنا . ونحن باستطاعتنا ، بتآلفنا وتوحيد صفوفنا وتأييدنا لها ، ان نزيد عدد ممثليها في الكنيست ، مما يعطيها قوة . ان أية شخصية عربية تصل الى مقعد في الكنيست عن طريق اي حزب آخر تكون مُقيّدة بسياسة وبتعليمات هذا الحزب وهي مجرد أداة لا تعبر عن مشاكل هذا الشعب . لقد رأيناهم وعلى اختلاف انتماءاتهم كيف كانوا مجرد دمى يحرّكها من ساعدهم في الوصول الى مقاعدهم ومراكزهم .

ان وصول ممثلي الجبهة في قرانا الى رئاسة السلطات المحلية يعني تعبيرنا عن هويتنا القومية والوطنية .

لقد قال مذيع التلفزيون الاسرائيلي باللغة العبرية في تعليقه على نتائج الانتخابات الاخيرة للكنيست ان نتائج الانتخابات في الوسط العربي تدل على ان الناخب العربي لم يصوّت حسب اعتبارات قومية . ويستمر المذيع قائلاً ان اعتبارات الناخب العربي كانت تدل هذه المرة على انه غير راضٍ عن سياسة الليكود وانه اتجه الى المعراخ ليكون البديل .

صحيح ان الليكود يميني اكثر من المعراخ وآراءه متطرفة تجاه العرب في الداخل والخارج ولم يجلب لشعب اسرائيل غير الكوارث والفشل ونهب لقمة الطبقات الضعيفة واعطائها للاغنياء ولكن هل المعراخ هو البديل ؟ !

ان سياستهما تجاه العرب في هذه البلاد واحدة وإنْ تباينت فالتباين في الاسلوب فقط أمّا الهدف تجاه العرب في هذه الديار وخارجها فهو واحد وخاصة نحو القضية الفلسطينية .

ان تصويتنا وتأييدنا للجبهة في الكنيست وفي السلطات المحلية يعبر عن آرائنا القومية والوطنية ويبرز هويتنا . فكأننا نصرخ ونقول : نحن هنــا .

ان خوفنا على وظائفنا ومصالحنا يجب ألا يمنعنا من أن نكون جنود خفاء . فحين نضع الورقة في المظروف لا يكون معنا سوى الله ولا رقيب سواه .. فلنتكاتف معاً في صف واحد ولنعمل سويةً لتأييد الجبهة دون خوف او وجل كبيرنا وصغيرنا ، المرأة منا والرجل .

تهانينـــا

● الى الصديق العزيز الياس طوقان وعروسه نبال بحوث بمناسبة الخطوبة . «وعقبال الفرحة التامة» .
أسعد لحمي

● الى الصديق الياس مطر وزوجته هنا بالمولود الجديد «يوسف» . ألف مبروك .
أعضاء الحزب ـ في حي العجمي يافا

● الى الرفيق أنور خليل حديد بمناسبة المولود البكر . نتمنى له الحياة السعيدة في ظل والديه والسلام يعم في منطقتنا والعالم أجمع .
أعضاء الحزب والجبهة ـ كفر ياسيف

● الى الصديق سمير عامر بمناسبة المولود البكر «ناجي» . وألف مبروك .
أعضاء الحزب والجبهة ـ عكا

● الى الرفيق محمد سعيد عودة بالحفيد الجديد «محمد» . ألف مبروك و «على زيادة» .
الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ الطيبة

● الى الرفيق العزيز غازي فتحي ماسم وخطيبته بمناسبة الخطوبة و «عقبال الفرحة التامة» .
أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ـ عارة/ عرعرة ـ المثلث
والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ عرعرة ـ المثلث

● الى الصديقة ماجدة مشيل فرح والى الصديق سهيل شحادة بمناسبة الخطوبة . ومبروك .
● والى الصديقين ميرا ابراهيم شلهوب وابلي سليم ثروات بمناسبة الزواج . ومبروك .
● والى الصديق توفيق سالم وزوجته بمناسبة المولود الجديد سامي . نتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه .
أعضاء الحزب والشبيبة ـ حيفا

● الى الرفيق سلمان ناطور وزوجته بالمولود الجديد . الف مبروك .
قسم التوزيع والاعلانات ـ «الاتحاد»

● الى الرفيق محمد أبو ديوس وعروسه بمناسبة الزواج السعيد والف مبروك .
● والى الرفاق محمد واحمد ابو احمد وعروسيهما بمناسبة الزواج السعيد . والف مبروك .
● والى الصديق عادل ابو ربيع وزوجته بالمولودة الجديدة .
اعضاء الحزب والشبيبة ـ الناصرة

● الى الرفيق سعيد ابراهيم مرجّية بالزواج السعيد . والف مبروك .
اعضاء الحزب والشبيبة ـ يافة الناصرة

● الى الصديق هاني سعيد حودة وعروسه بمناسبة الزواج .
اعضاء الحزب الشيوعي ـ خلايا الشرقية

العمود الاول
السلطات المحلية والثقافة

□ جرت في الاسبوع الماضي انتخابات السلطات المحلية. وستجري يوم الثلاثاء، الثامن من الشهر الجاري، اعادة الانتخابات لرئاسة السلطات المحلية في ام الفحم والرامة وكابول وتحف. ونحن، بالطبع، نتمنى للجبهات الشقيقة في هذه القلاع الثلاث انتصاراً باهراً يعزز ويوسع وحدة الصف القطرية.

ليس من اختصاص هذه الصفحة تقويم نتائج الانتخابات ولكننا نريد ان نناقش، هنا، دور السلطات المحلية في مضمار التعليم والثقافة. ان المركز الثقافي البلدي في الناصرة تحول في عهد جبهة الناصرة الدمقراطية الى مركز ثقافي حقيقي، حيث تقام فيه الندوات الفكرية والاجتماعية والادبية وتعرض الافلام الانسانية الراقية، أسبوعياً، وتقام معارض الرسامين العرب واليهود وتقام دورات لتعلم المسرح، وغير ذلك. وقد اقامت بلدية الناصرة الدمقراطية الجبهوية عدداً من النوادي الثقافية ـ الاجتماعية للشباب في الاحياء.

وفي يافة الناصرة، ايضاً، اصبح المركز الثقافي المتواضع التابع للمجلس المحلي ملتقى هاماً لندوات ثقافية وادبية وسياسية وينظم هذا المركز، سنوياً، اسابيع التراث التي تستقطب اهتمام اكثرية اهل القرية.

وفي كفر ياسيف تعمق دور «بيت الشباب» التابع للمجلس (بالتعاون مع وزارة المعارف والثقافة) وتنوعت برامجه وجندت طاقات ثقافية واستفاد منها جمهور واسع. وفي طمرة، تحول «المركز الجماهيري» التابع للمجلس، في عهد الجبهة، الى مركز اشعاع ثقافي ـ اجتماعي وقامت فيه فرقة للرقص الشعبي الفولكلوري التي خطت خطوات هامة نحو التجذر والمستوى المهني المتطور.

اننا على ثقة ان سلطات محلية اخرى نفذت وتنفذ فعاليات ثقافية بهذا القدر او ذاك.

وبالاضافة لهذا، نريد ان نلاحظ، باعتزاز، نهضة بناء المدارس الجديدة، العصرية، في مدننا وقرانا. فبينما في ال ٢٧ سنة التي سبقت انتصار جبهة الناصرة الدمقراطية اقيمت في المدينة ثلاث مدارس فقط، فان السنوات الثماني للعصر الجبهوي شهدت اقامة ثماني مدارس (ثلاث منها قيد التنفيذ..). وفي الرينة، القرية الكبيرة، لم تكن مدرسة ثانوية، وفي السنتين الأوليين لعهد الجبهة اقيمت مدرسة ثانوية عصرية ومجهزة تجهيزاً عصرياً. وفي ام الفحم اقامت الادارة الجبهوية عدداً من المدارس التي هي اوسمة شرف على صدر جبهة ام الفحم.

من المهم جداً الآن، وفي وقت يدور فيه الحديث والتفكير، حول دور السلطة المحلية، ان نشير الى ان الشبان والمثقفين والاجيال الصاعدة عموماً يتوقعون من السلطة المحلية، بالاضافة الى كل اهتماماتها الهامة والحيوية الاخرى، ان تولي قضية الثقافة، اهتماماً خاصاً نظراً لظروف الحصار الثقافي والنفسي التي يقاسي منها شعبنا.

ان السلطة المحلية مدعوة الى رصد الميزانيات والنضال لتجنيد الاهالي ـ لضمان إقرار هذه الميزانيات لتطوير التعليم واقامة النوادي في الاحياء، واقامة فرق للرقص الشعبي والمسرح ورعاية المواهب الادبية والفنية وتطوير الحياة الرياضية.

لقد ولى، الى غير رجعة «العهد» الذي كانت فيه السلطة المحلية تحصر نشاطها في دفع معاشات الموظفين القلائل وتكنيس الشوارع وبذل الجهود كلها للتسبيح بحمد السلطة! ان سلطاتنا المحلية، الان، هي اجهزة قيادية وتمثيلية، سياسيا واجتماعيا وهي الاطارات الملزمة ـ في اطار واجبها ـ برعاية التطور الثقافي والاجتماعي والرياضي والروحي لاجيالنا الصاعدة. ولعل المثقفين من اكاديميين وطلاب جامعيين وغيرهم، والاجيال الشابة عموماً نشطت وتنشط في صنع انتصار المناخ العام في السلطات المحلية لصالح الجبهة ووحدة الصف. انطلاقاً ـ بين اعتبارات اخرى ـ من ان هذه القيادة هي القدر من يفهم حاجات التطور الثقافي وانجح من غيرها في تحقيق المنجزات في هذا المضمار. ان كل ما هو جديد ونام وخير في شعبنا يرى الجبهة العنوان الصحيح الوحيد لخوض المعركة للكرامة القومية والمساواة المدنية وتحقيق الخدمات العصرية ودفع مجتمعنا كله على طريق التجدد الثقافي والاجتماعي.

وعليه فاننا ندعو السلطات المحلية الى اعطاء الوقت والتفكير اكثر من اي وقت مضى للتخطيط لهذا المجال الهام. كما ندعو المثقفين، من اكاديميين ومعلمين وطلاب جامعيين وثانويين والاجيال الصاعدة، عموماً، الى متابعة هذه القضية وفحص امكانيات التعاون العملي والمعنوي مع السلطات المحلية لتحقيق هذه الاهداف.

ان شعبنا لا يحلم بشوارع مكنسة وانجازات مادية ملموسة، فقط، بل يريد فرصاً اكبر للتطور الثقافي والاجتماعي والرياضي والروحي، ايضاً. وبهمة السلطات المحلية المخلصة وبالتعاون الجماهيري الواسع والمثابر من الاهالي، يجب ان ننجح في تحقيق انجازات نوعية في هذا المجال، ايضاً... □□.

● سالم جبران ●

تهنئة

تهانينا الى الرفيق والزميل سلمان ناطور وزوجته ندى بالمولود الجديد «مراس». نتمنى للمولود الجديد الصحة الجيدة والحياة الهانئة تحت كنف والديه.

هيئة تحرير «الجديد»

خصوصية العودة الى الجذور في مسرحية «شياطين في الديماس» لسامي ميخائيل!

بقلم: انطوان شلحت

■ تأليف: سامي ميخائيل
■ اخراج: عميت غزيت
■ ديكور: تشارلي ليئون
■ تصميم ملابس: ديبي ليئون
■ موسيقى: رافي كديشزون
■ إضاءة: يحيئيل اورغال
■ تمثيل: جابي عمراني وجيتا لوكي ويوسف باشي وتحيا دنون وراحيل دوبسون ويوسف ابو وردة ومكرم خوري واليكس مونتي وآخرين
■ تقديم: المسرح البلدي ـ حيفا

● يشهد المسرح الاسرائيلي، في الاونة الاخيرة، ظاهرة العودة الى الجذور. وهي ظاهرة تقوم على عدة اسس جديرة بالاهتمام. فهي من ناحية تعبير عن الازمة السياسية ـ الاجتماعية التي تكتسب ايضا طابع الازمة الثقافية العميقة الناجمة عن انعدام تقاليد ثقافية اسرائيلية موحدة. وهي من ناحية ثانية تعبير عن الاحتجاج الاجتماعي ضد واقع التفرقة الطائفية القائم في البلاد. فالعديد من هذه المسرحيات يرصد واقع ابناء الطوائف الشرقية في اسرائيل بالمقارنة مع واقعهم الذي كان في وطنهم الاصلي. وهذا التصوير المقارن



● جابي عمراني (الى اليمين) ويوسف ابو وردة ـ صراع بين الجد يتسحاق حاييم والحفيد فريد ●

ينطلق من محاولة النقد الذاتي عبر طرح السؤال الحاد التالي: هل كانت «الهجرة» الى اسرائيل تجسيدا للحلم الجميل الذي دغدغتهم به الصهيونية ام مجرد عملية انتحار جماعي ؟!. وهي من ناحية ثالثة تعبير عن ارتباط هذا النتاج المسرحي بالثقافة المحيطة به، الثقافة العربية. وهي خطوة على طريق الانسجام الطبيعي للثقافة الاسرائيلية بثقافات شعوب المنطقة.

بدهي انه لا يمكن تقويم جميع مسرحيات هذه الظاهرة بالمعيار نفسه خصوصا وان بعض هذه المسرحيات كانت عودته الى الجذور تعبيرا عن انكفاء رجعي من اجل تكريس قيم صوفية غيبية او افكار قومية متطرفة.

ومسرحية «شياطين في الديماس» للكاتب الاسرائيلي (من اصل عراقي) سامي ميخائيل، التي بدأ المسرح البلدي في حيفا بعرضها قبل اسبوع، هي من المسرحيات الاسرائيلية الاصيلة والنادرة التي تعود الى الجذور من اجل جلو ملامح انسانية في العلاقات بين العرب واليهود في عراق الاربعينيات اسهاما في تطوير ثقافة انسانية واعية في اسرائيل.

اراد ميخائيل في مسرحيته ان يصور نقاط الالتقاء بين العرب واليهود في العراق التي تتطور تطورا ديناميا من خلال التحصن وراء فكرة ثورية (الشيوعية العلمية) ولهذا اختار حبكة درامية عنيفة.

وعلى الرغم من قوة اللمسات التي تجعل من الحدث نفسه عملا فنيا وعلى الرغم من البراعة في الوصف وتأزيم الشخصيات فقد جاءت المسرحية شبه مصطنعة. الا ان المشاهد لا يستطيع ان ينكر عليه صدق مشاعره حين اختار هذه العقدة الشائكة وحاول ان يروي القصة متعمداً اثارة الانطباع بانها وقعت فعلا في الحياة.

ويبدو، ايضا، ان الكاتب اراد عبر مسرحيته، بالاضافة الى محورها الجوهري، ان يقود المشاهد بطواعية الى معايشة المناخ الاجتماعي ـ البيئي والعادات والتقاليد وانماط الحياة التي ميّزت العراق في تلك المرحلة التاريخية مستهدفا ان يطلعه على مرجع الحقيقة بين الأنا والواقع وبواسطة كتابة العلاقات الاجتماعية القائمة. بيد انه، في هذا النزوع، اغرق في كتابة ظاهر هذه العلاقات واغفل رصد سببيتها.. وفي ذلك تكمن اصطناعيتها الى حد كبير!

تدور احداث المسرحية في بغداد العام ١٩٤٣ إبان الحرب العالمية الثانية وبدء تسرب الانباء حول جرائم النازية الوحشية. وعلى هذه الخلفية وضمن حصيلة الموقف منها تتفجر مواجهة عنيفة بين ممثلي الجيل الجديد (زهرة، العربية المسلمة وفريد، اليهودي) وبين ممثلي الجيل المحافظ (ابو رضوان، العربي المسلم ويتسحاق حاييم، اليهودي المتزمت).

ولا يدع المؤلف ادنى مجال للريبة في ان المواجهة هنا ليست انموذجا للصراع بين الاجيال فحسب إنما مواجهة بين نهجين متناقضين يكشف سياقها عن شبكة العلاقات الاجتماعية المتناقضة التي تتحكم بالسيرورة وتفضي الى النهاية المفجعة حين يقوم والد زهرة، ابو رضوان، بذبحها من الوريد الى الوريد وحين يرفض فريد ان يغفر لجده مواقفه المستسلمة فلا يمكنه من غسل يديه من دم الضحية ويهجر المنزل ليغيب في الوجدان الشعبي.

ان صراع زهرة وفريد هو تصارع من اجل فرض ذاتها الجمعية. وهو صراع القوى المناضلة من اجل الحرية، اجتماعيا ووطنيا. وبين الطابعين علاقة جدلية ذلك ان الذي كبّل عائلتيها عن خوض المعركة الوطنية الكبرى ضد الخطر الزاحف الذي كان نذيره ثورة رشيد عالي الكيلاني وزحف جحافل الجيش النازي بقيادة رومل هو ما غلب على طباع افرادها من رواسب اجتماعية غيبية اقنعتهم المؤسسة الحاكمة بجدوى السجود امامها والتقوقع في صدفتها الى درجة التضحية بالنفس دفاعا عنها! فجد فريد يرفض بمنتهى الاصرار ان يعكر حفيده صفو حياة «الغيتو» اليهودي ويخلخل بذلك الاصطفاف الاجتماعي المحكوم به والذي يجعله مستأثرا بسلطة البيت لوحده! ووالد زهرة، ابو رضوان، يلاحق ابنته اينما تذهب مقسما الايمان المغلظة بقتلها لانها تجرأت على خرق التقاليد التي تحظر على المرأة دخول «المنطقة الحرام» التي تبدأ من عتبة منزلها!

هذه هي الفكرة المحورية للمسرحية التي تدور حولها بقية الاحداث والومضات.

ولقد التزم المخرج عميت غزيت التزاما امينا بنقطة انطلاق المؤلف ووجهته. وانعكست هذه الامانة، اكثر ما انعكست، في الديكور الذي قام على إبراز البناء العراقي التقليدي: منازل حجرية اسطحها متصلة ببعضها البعض، ساحة داخلية (رواق)، مقهى شرقي ودياميس يلجأ اليها الناس في النهار هربا من حر "صيف القائظ. وضمن هذا الواقع احتلت روح الـ..ـرية حيزا كبيرا. وتعمد المخرج ان يركز عليها كثيرا مستفيدا من دلالة الساخر الكامنة في نفوس الممثلين جابي عمراني وجيتا لوكي ويوسف باشي. ودلالة الساخر لدى هؤلاء مع دلالة المقدرة المسرحية الكامنة لدى الممثلين الاخرين، ومن بينهم يوسف ابو وردة ومكرم خوري وتحيا دنون وراحيل دوبسون، حفظت للنص قيمته الواقعية الجدية.

وعند هذا الحد يجدر ان نشير الى ان المؤلف يقدم على هامش الفكرة المحورية، آنفة الذكر، نموذجا فرديا وقع تحت تأثير الصهيونية سعيا وراء مصلحة انانية. وقدم هذا النموذج، حصرا، للتدليل على ان بذور الصهيونية لم تكن متغلغلة في تلك الفترة بشكل ملحوظ بين اوساط اليهود في العراق.

●● كتابة ظاهر العلاقات وإغفال سببيتها

الارتداد من صفوف الحركة الشيوعية الى «الذاتية» القومية الضيقة، الذي ميّز مسيرة سامي ميخائيل بين العراق واسرائيل، هو ما يفسر طريقة الكتابة التي لجأ اليها.

قلت سابقا ان اساس الطريقة هو كتابة ظاهر العلاقات الاجتماعية بالركون الى تصوير شكل الاواصر اليومية، الامر الذي لم يعط بعض الاحداث مصداقية وفتح الثغرة امام عنصر الاصطناع ليطغى على المشهد الاخير.

قد يقول سامي ميخائيل هنا: اني كتبت الواقع كما شاهدته وعانيته بأم عيني وانا املك الدليل على ذلك. هذا صحيح.. وصحيح، بالقدر نفسه، ان الواقع المراد تصويره بقي يراوح في نطاق الافكار الذاتية والهواجس التي ولدتها خواطر المؤلف. واشد هذه الخواطر هَوْلا الايمان بعقدة الخوف التي تلازم اليهودي اينما وجد الى درجة اليقين بأن هذا الخوف هو امر حيوي لضمان استمرار وجوده. يقول سامي ميخائيل: «أومن بان امكانية إبادة اليهود لا تزال قائمة وستبقى قائمة طالما تطلع البشر صوب المستقبل. وليس ضعف اليهود هو الذي يدفع بني الجنس البشري الى تصليت السيف على رقابهم. وليست الكراهية لليهود مجرد كراهية سادية. ثمة شيء اعمق من هذا وذاك.. وحالما اكتشفت هذه الحقيقة ادركت اني غير راغب في التخلص من خوفي. وايقنت ان هذا الخوف هو امر حيوي لضمان استمرار وجودي.. وانظر بعين الشك الى كل الاصدقاء والاعداء الذين يحاولون ان يفكوا اساري من هذه العقدة الشائكة.. انهم بذلك يحاولون ان يخدروا يقظتي. اني مقيد بهذا الخوف حتى في الربع الاخير من القرن العشرين لكونه احد جذوري الضارب عميقا فيّ».



● سامي ميخائيل ●

ولا بد هنا، في معرض النقاش مع هذه الخواطر، ان نطرح السؤال التالي: هل يترجم الادب المسؤول افكارا ذاتية فحسب ؟! وهل يكتب ظاهر العلاقات الاجتماعية فقط ؟! الجواب بكل بساطة هو لا. فالاهم من كتابة ظاهر العلاقات الاجتماعية هو البحث في سببية هذه العلاقات بمعنى ان ينفذ الى باطنها حتى يتعرف على الالية التي تسيرها ويرصد شكل المستويات الاجتماعية المحكوم ببنية اجتماعية محددة والمحكوم بممارسات اقتصادية وسياسية وايديولوجية صادرة عن تحالف طبقي معين. ان النزوع عن ذلك جعل النص غير متسم بمقاربة عارفة للواقع، مقاربة تتضمن البحث والدراسة والتقصي، مركزا الى شكل الاواصر اليومية.

نصل الى قضية اخرى هي المشهد الاخير للمسرحية الذي ضغط اعناقنا حتى درجة الاختناق. واعني مشهد قيام والد زهرة بذبحها بوحشية نموذجية تصرف الانظار عن مشعل الامل والحرية الذي حملته زهرة بحق فكرها النيّر الى الممارسة الوحشية ذاتها التي لجأ اليها البطل العربي بحق ابنته. ان التركيز على ذلك، خصوصا في المشهد الاخير، هو تركيز على سببية «عقدة الخوف» التي تسيطر على سامي ميخائيل. اضف الى ذلك ان المشهد بحد ذاته، الذي وضع فيه المؤلف حدا مأساويا للصراع لصالح القوى المحافظة، مثل حلا عدميا لم يكن مصدر عدميته الشرط الاجتماعي التاريخي المحدد، الذي يبرره فنيا! وفي مثل هذه الحالة (انعدام التبرير الفني) كان حَريا بالمؤلف، وعلى ضوء الواقع السياسي الاسرائيلي، ان يمارس التنوير والتصويب.

والقضية الاخيرة التي اثارت التساؤل هي المباعدة بين صدق التفاصيل وبين صدق صفات بعض الشخوص في ظروف المسرحية النمطية. فمن المعروف ان فريد وزهرة هما عضوان منظمان في العمل الشيوعي السري. ولكن الذي حصل بالنسبة للإثنين انه جرى التأكيد على تأثرهما بحضارة المجتمع الغربي فحسب خلال إنكار اي اثر للفكر الشيوعي العلمي ولانتصارات الاتحاد السوفييتي على المانيا الهتلرية في الزمن التاريخي الذي يواكب مكان المسرحية التاريخي.

● مشهد من المسرحية ويظهر فيه الممثل مكرم خوري (الأول من اليمين) ●

هذه بعض الامور التي اثارتها المسرحية. وبالتأكيد فان الحقيقة لا تنبجس من بين سطورها كما انها لا تنطلق من هذه الملاحظات التي نسجلها. ان الوصول الى الحقيقة هو نتيجة مسار يشارك فيه كل المدافعين عن الحرية الذين نأمل ان يكون سامي ميخائيل منهم. واذا كان التوفيق خانه من حيث اسلوب الكتابة وصياغة الحل فانه لم يخنه من حيث البعد الانساني الذي يشيع هنا وهناك بين ثنايا النص.

تعزية

نتقدم بالتعازي الحارة الى ارملة الفقيد وذويه بوفاة المأسوف على شبابه المرحوم موسى يوسف حاج
له الرحمة ولكم طول البقاء.

عائلة صليح ـ حيفا

اخبار ثقافية

روائع ادبية وفكرية من الاتحاد السوفييتي ـ في متناول القارىء العربي

● الناصرة ـ تواصل المكتبة الشعبية في الناصرة (بيت الصداقة، الشارع العام، قرب عين العذراء) جهودها الهامة لايصال روائع المطبوعات السوفييتية باللغة العربية الى القارىء العربي. وصرح الرفيق سهيل نصار لمراسلنا ان اعدادا ضخمة من روائع التراث الادبي الروسي والسوفييتي والفكر الاجتماعي والفلسفي والاقتصادي والعلمي قد تم الاتفاق على استيرادها وقد وصلت دفعة كبيرة منها، فعلاً الى المكتبة. ومن بين هذه الكتب:

■ دستويفسكي: مجموعة قصص. كتاب في ٥٦٠ صفحة من القطع المتوسط ويتضمن القصص الشهيرة للكاتب: المساكين، الليالي البيض، القلب الضعيف، حادثة شنيعة، الوديعة، حلم رجل مضحك.

■ تكوين الجندي السوفييتي. ويحلل هذا الكتاب المثير كيفية بناء الشخصية السياسية ـ الايديولوجية ـ الاخلاقية للمقاتل السوفييتي لكي يحمي، عن وعي، منجزات النظام الاشتراكي وسلام العالم، ويقاتل حتى ضمان النصر اذا دعت الحاجة، والكتاب يحلل في توسع عميق حقيقة ان الجيش هو جيش النظام الاشتراكي.

■ بليخانوف: الماركسية: قضايا اساسية ـ هذا الكتاب لاحد الفلاسفة الماركسيين الروس الاوائل وصفة فلاديمير ايلتش لينين بانه «افضل شرح لفلسفة الماركسية».

■ يوري بونداريف: الثلج الحار ـ والكتاب ملحمة رائعة عن ملحمة القتال البطولي للجندي السوفييتي دفاعا عن الوطن ودفاعا عن الانسانية بكل قيمها الروحية والاخلاقية. فالمقاتل السوفييتي، كما يرسمه الكتاب ليس محبا للقتل بل هدفه ـ منع القتل وضمان الطمأنينة الانسانية والكرامة الانسانية للانسان.



■ غوركي: المجلدات الستة المختارة. وتتضمن الروائع الخالده لهذا الكاتب البروليتاري العظيم الذي صور عذاب وثورة الطبقة العاملة الروسية ووضع الاسس للواقعية الاشتراكية في الادب.

■ ستيبانوفا: كارل ماركس، مسيرة الحياة ـ يقدم هذا الكتاب سردا تاريخيا ـ فلسفيا ـ سياسيا شاملا لحياة كارل ماركس ونضاله وتبلور فكرة السياسي ـ الفلسفي الثوري الذي غيّر وجه التاريخ البشري.

■ الكسندر بيك: قصة الرعب والجرأة. صدر هذا الكتاب سابقا، في عدة طبعات ولكن الطبعة الجديدة من الحجم المتوسط مطبوعة بشكل جذاب وتتضمن دراسة عن الكاتب والكتاب.

■ بوريس بوليفوي: قصة انسان حقيقي. تتضمن هذه الطبعة الجديدة، ايضا، دراسة عن الكاتب وعن هذا الكتاب الشهير.

وقال الرفيق سهيل نصار ان عددا ضخما من الكتب العلمية، ايضا قد وصل المكتبة الشعبية، وقال ان الاقبال على هذه الكتب مصدر ارتياح لان الفكر العلمي والسياسي والثقافي الثوري يعمق الروح النضالية الجبهوية لشعبنا، وقال ان المكتبة الشعبية تستعد لاقامة عدد من المعارض في العديد من قرانا العربية لترويج الكتاب السوفييتي. □□.

شاعر الثورة عن قائد ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى

مقاطع من قصيدة لينين

فلاديمير ماياكوفسكي

عندما ابحث عن اعظم يوم في حياتي معيدا الى ذاكرتي
كل ما شاهدت وما جربت
اتذكر دون عناء ـ ولا شك ـ ٢٥ اكتوبر ١٩١٧
سمولني [1] تنبض بالحركة والاصوات القنابل اليدوية
معلقة على جوانب رجال البحرية كالطيور.
والحراب لها لمع البروق
المدافع الرشاشة
محزومة بالذخائر.
... رجاء لينين الى هذا المكان رشيقا، متخفيا، دون اي شيء يدل على العظمة والاهمية
لم يكونوا يعرفون لينين
اولئك الذين قادهم لينين الى المعركة.
وحين دخل نهضوا وتقدموا منه
وتبادلوا المزاح
واستعجلوا التأكيد
ثم صافحوه.
وهناك تمشى لينين
كان يبدو مرهقا من النعاس والتعب
وتوقف
وعقد يديه خلف ظهره
وامعن النظر في المنظر المتعدد الالوان والاشكال
للعاصفة الحديدية
والتي طال انتظارها.
لقد رأيت عينيه مرة
تحدقان في رجل مضمّد
وكانتا صائبتين كالقدر
وحادتين كالموسى
تقبضان على الفكرة كالملقط
وتقذف الروح
طي الكلمات والعبارات.
وعلمت ان هاتين العينين
قد اكتشفتا كل شيء
وعن كل شيء تبحثان.
اين يقف بناة السفن
وعمال المناجم ؟
لماذا يتوجع الفلاحون والجنود ؟
لقد شملت رؤيته كل الاجناس
وكل القارات
من مشرق الشمس الشمس الى مغيبها.
وزن الكرة الارضية في عتمة الليل
وفي الصباح
ستغوص في الماضي
نادى جميع عبيد الاغنياء المتمزقين:
لكم تنذر هذه الساعة
دعوا السوفييتات تستلم السلطة
«الخبز للجائعين
الارض للمزارعين
والسلم للشعوب
وللجيوش المتحاربة»
البرجوازية تصرخ
ـ وهي منشغلة بكرع دماء الجنود في جنون ـ
«اليهم يا دوخونين ويا كورنيلوف
ارهم كل شيء يا غوتشكوف ويا كيرينسكي» [2]
ولكن الجبهة والمؤخرة
استسلمت دون ان تطلق رصاصة
عندما انهمرت عليهم الاوامر الجديدة [3]
اليوم نعرف من هو المنتصر
حتى في قلوب الاميين
قد اصبحت اصرارا فولاذيا:
الى البعد البعيد
قد مضت في انتشارها،
تتحول من الهمسات
الى الصرخات العالية:
«السلام للاكواخ الفقيرة الوطيئة!
الحرب على القصور،
الحرب، الحرب، الحرب».

(١) سمولني: مركز قيادة الثورة.
(٢) جنرالان في الجيش الابيض، ووزير في الحكومة المؤقتة ورئيس هذه الحكومة. قادوا الحملة ضد الثورة.
(٣) الاوامر التي اصدرتها الثورة وهي اقرار السلام وتسليم الارض للفلاحين وتشكيل حكومة من العمال والفلاحين.

تعازينا

● الى الرفيقين العزيزين الدكتور واصف ونعمة صباغ وعموم العائلة بوفاة الوالد المرحوم يوسف صباغ. للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

كامل عاشور وعماد ابو احمد ـ جامعة موسكو

● الى الاخ والصديق نعمة وواصف صباغ وجميع العائلة بوفاة الوالد يوسف صباغ (ابو واصف).

عايد علي الصالح ورامز شحيبر واسكندر ديب ووليد جامعة

● الى الرفيق علي وعايد ومحمد علي الصالح والى جميع العائلة بوفاة الجد محمود الشيخ علي الصالح. له الرحمة ولكم حسن العزاء.

اعضاء الحزب والجبهة ـ يافة الناصرة

● الى السيد حسن ابو شعلة واخوانه وجميع اقاربه بوفاة والده. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ عرعرة ـ المثلث

● الى ارملة الفقيد والى افراد عائلة حاج في حيفا وعبلين بوفاة المرحوم موسى يوسف حاج. له الرحمة ولكم طول البقاء.

اعضاء الحزب والشبيبة ـ حيفا

● الى الرفيق الدكتور واصف صباغ والى رفيقنا العزيز نعمة والى عموم العائلة بوفاة والدكم المرحوم يوسف صباغ (ابو واصف). له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

عصام زين الدين اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ موسكو

● الى الصديق الاستاذ مكرم سعيد: نشاركك حزنك بوفاة الوالدة.

اصدقاؤك المعلمون في كتلة التقدم

علم الجمال في الفلسفة العربية في العصور الوسطى

(الحلقة الثالثة والاخيرة)

بقلم : البروفيسور م. اوفيسيانيكوف

ان الموهبة وحدها لا تكفي لابداع الشعر فمن الضروري أيضا أن تكون ثمة ثقافة شعرية. ان الانسان الذي يريد أن يمشي في طريق الأدب عليه أن يتعرف على الانتاج الفني والأدبي عند من سبقوه. ويقول ابو الحسن الجرجاني في هذا الصدد ان حفظ الاشعار هو الطريق الوحيد لكي يحصل الشاعر على الذخيرة الضرورية من الالفاظ. وفهم بعض المفكرين مثل ابن رشيق حفظ الاشعار على أنه ثقافة واسعة للشاعر وطلبوا منه الالمام بالتاريخ والشريعة والرياضيات وغيرها من العلوم أيضا.

وفي النهاية فالشاعر يجب ان ينمي موهبته وقدرته بالدراسة والمران. وقد دار جدل بين الادباء العرب في القرون الوسطى حول التقليد والتجديد فاعتبر المحافظون الشعر العربي والادب العربي القديم عامة في قمة الكمال وطلبوا من الشعراء أن يتبعوا في كل شيء الادباء والشعراء الاوائل، وان لا يدخلوا أي شيء مستحدث في انتاجهم الادبي. أما مؤيدو تجديد الادب العربي مثل ابن رشيق وقدامة وغيرهما فانتقدوا الاشكال القديمة في الادب وأشاروا الى أن هذه الاشكال لم تعد تتناسب وظروف الحياة الحاضرة ولا مع أذواق الناس المعاصرين لهم. وقد قال ابن رشيق في ذلك: «لقد عاش الاوائل على شكل قبائل رحل. وكانت أشعارهم لذلك في وصف الاطلال والخيام، الامر الذي يختلف كليا عن طريقة معيشتنا في الوقت الحاضر، معيشة أهل المدن. وكم يكون مضحكا في يومنا هذا أن يقوم الشاعر بوصف أطلال بيته، التي لم تستطع أن تهدمها لا الرياح ولا الامطار الغزيرة. وكم يكون سخيفا في أيامنا هذه أن تأخذ في وصف الجمال والصحراء، وخصوصاً عندما يكون الشاعر من سكان المدن».

وكثيرا ما اهتم الادباء العرب في دراسة مسائل «جمالية الحديث». أما مسألة العلاقة بين شكل العمل الفني ومحتواه والتي دعاها النقاد العرب في ذلك الوقت «بقضية اللفظ والمعنى» فقد حلت عندهم بشكل جعل الغلبة فيه للشكل على المحتوى. فالاستخفاف بالمحتوى عند تقويم العمل الفني ظهر بشكل واضح عند قدامة، الذي كتب يقول «يجب أن لا نعتب على الشاعر عندما يناقض نفسه كأن يجد شيئاً ما في احدى قصائده أو أحاديثه ثم يندد به في عمل آخر. فان تيسر له المدح والذم في عمله هذا فانه يؤكد، في رأيي، قوة وبراعة هذا الشاعر في فنه».

ان رحبة نظر قدامة هذه عن العلاقة بين الشكل والمحتوى كانت واسعة الانتشار برغم أنها لم تكن وجهة النظر الوحيدة. لان كثيراً من الادباء والنقاد شددوا على ضرورة الأخذ بمقياس المعنى عند تقويم الانتاج الفني فضلا عن شكله.

وقد اعترف ابن رشيق بأهمية الملاءمة بين اللفظ والمعنى ويبدو ذلك واضحا في قوله: «انّ اللفظ هو الجسم والمعنى هو الذي يكون بمثابة الروح لهذا الجسم. ان العلاقات التي تربط الروح بالجسم هي مشابهة للعلاقات التي تربط الشكل بالمحتوى. وان ضعف واحد من هذين العنصرين يؤدي بالتالي الى ضعف العنصر الآخر».

أما عبد القاهر الجرجاني فقد أكد ان قيمة اللغة تنحصر في كونها سلاحا هائلا بواسطته يستطيع البشر أن يعبروا عن الافكار العميقة وعن المعاناة.

وهو يشير الى أن الكلمة، دائما، تقوم بدور «خادم الفكرة» ولهذا فان «كل من يحاول أن يعطي الكلمات سلطة على الافكار فانه يخل بالنظام الطبيعي للاشياء، ويحرمها من طبيعتها المقدرة لها». لقد أحرز الادباء العرب في العصور الوسطى تقدما ملموسا في تحليلهم للآثار الشعرية الجاهلية من تحليل لغوي ساذج والنابع من تتبع الاسلوب الفصيح في الشعر والنثر، الى دراسة المسائل الجمالية المحضة مثل مسألة الشكل والمحتوى أو مسألة أسس التأثير النفسي للعمل الفني على القارىء. ويجدر بالذكر هنا أن معظم الادباء الذين مر ذكرهم عبّروا عن الافكار الجمالية للطبقة الحاكمة طبقة الاقطاعيين وقد كان لهذا تأثيره على طبيعة النظريات التي أوردوها.

ويظهر تقيدهم الطبقي في طريقتهم الشكلية عند دراستهم للانتاج الادبي وفي تحديد اهتمامهم النظري بمسائل «جمالية الحديث» وفي استخفافهم بالمحتوى الفكري للانتاج الفني، قبل أي شيء آخر.

ان تعاليم اللغويين والادباء العرب هذه هي انعكاس وتعبير نظري عن المفاهيم الشكلية التي كانت منتشرة بشكل واسع في الاشعار الديوانية (نسبة الى الديوان ـ مكان جلوس الخليفة) وهي معظمها أشعار منمقة هدفها المديح وقد ازداد انتشار مثل هذه الاشعار في أيام انحطاط الخلافة العباسية.

وقد ظهر هذا التحديد الطبقي أيضا في ترفعهم عن الانتاج الشعبي المعاصر لهم، مثل الاقاصيص الرائعة «ألف ليلة وليلة».

وقد كتب المستعرب السوفييتي الراحل م. أ. ساليه «في ذلك الزمن، قبل ألف سنة، عندما أخذ قصاص قاهري نصف أمي يحاول أن يكتب بسرعة على ورقة مهترئة بخط غير واضح وغير مقروء رؤوس أقلام لحديثه القادم أمام المستمعين، اللامبالين بجمال الاسلوب اللغوي، الى قصة شهر زاد بشغف عظيم. عند ذلك وصف العلماء اللغويون هذه القصص بأنها مهلهلة ومملة، ولم يقبلوا أن يروا فيها أي قيمة».

ان الافكار الجمالية التقدمية عند العرب في القرون الوسطى كما هو الحال أيضا مع الفن نفسه تطورت من خلال نضالها مع وجهة النظر المثالية، ضد التحديد المفروض على مختلف أشكال الأدب والفن.

لقد اثرت الديانة الاسلامية كما ذكر سابقا تأثيراً واضحا على تطور الفنون والنظريات الجمالية عند شعوب الشرق الادنى والاوسط ولكن هذا التأثير كان جزئيا. فقد أوجد الادباء العرب في العصور الوسطى نظريات ذات خصائص مميزة تدل على أن مؤلفيها لم يتقيدوا، من وجهة نظرهم، بأي مفهوم ذي صفة دينية. وأكثر من هذا فان بعض المنظرين الادباء انتقدوا بشكل علني تدخل الديانة بمسائل النقد الأدبي.

فقد كتب أبو الحسن الجرجاني يقول: «لو كان اهمال الشعر للديانة مما يعيب هذا الشعر أو لو كان الارتداد عن التعاليم الدينية ينقص من قيمة الشاعر الفنية والادبية لوجب ان يمحى اسم ابي نواس من بين أصحاب الدواوين وأن لا يذكر اسمه في صفوف الشعراء. وكيف يجب أن نتصرف مع الشعراء الجاهليين الذين كانوا ملحدين. وفي النهاية يجب اعتبار بعض الشعراء مثل كعب ابن زهير أو ابن الزبعري وغيرهم الذين تجرأوا ووجهوا شعرهم ضد النبي واتباعه صبا وبكيا ومساكين. ان الدين والشعر شيئان مختلفان ولا يمت الواحد الى الآخر بصلة».

وقد فشلت مساعي المفكرين المسلمين ذوي النزعة المحافظة في أن يضعوا حاجزا أمام الفن المتفائل المتصل بالحياة في فن العصور الوسطى العربية باستثناء تلك الفترات التي كانت فيها الرجعية المتطرفة هي الغالبة.

ان انتشار الاسلام في الشرق الأدنى لم يحدث أي تغيير كبير في محتوى الشعر العربي الذي كان، كما كان في عصر الجاهلية، بعيداً عن الافكار الدينية الصوفية وكان الشعر العربي الذي كان، كما كان في عصر الجاهلية، بعيدا عن الافكار الدينية الصوفية وكان الشعر العربي في القرون الوسطى أيضا يتغنى بجميع ملذات الحياة الواقعية كما نجد في شعر بشار وأبي نواس وغيرهم ممن تغنوا بالنبيذ والصيد والحفلات الممتعة وغير ذلك من الاشياء المرحة المسلية. وبهذه الروح نفسها روح اللذة والتمتع بالحياة كانت الموسيقى العربية في القرون الوسطى مشبعة بها أيضا.

كتب ب. ي. كروير عن الموسيقى العربية في العصور الوسطى يقول: «ان هذه الشهوة العظيمة التي كثيرا ما تأخذ صفة الحساسية الفطرية الهادفة الى النقل المعبر لجميع تعرجات وانعكاسات الانفعالات العاطفية عند المحبين والمتألمين والحزانى والخائفين. انها الاهتمام العميق بعالم الاحساسات الداخلية انها الركض وراء المبهجات والبحث عن التمتع الحسي من خلال نسيج الالحان المزخرف بمختلف الانغام والتلاعب بالاوزان والتصرف بالاصوات. ان هذا التلاعب الموسيقي انتقل فيما بعد الى الغرب».

لقد أعاقت الديانة الاسلامية، بفضل تأثيرها على أنواع كثيرة من الفنون الجميلة كالرسم والنحت، تقدم هذه الفنون مئات السنين ولكن فنون أخرى كفن العمارة والزخرفة وصناعة السجاد والحفر في المعادن تطورت تطوراً عظيماً في العصور الوسطى.

لقد وصلت الحضارة العربية الى أوج عظمتها زمن الخلافة العباسية. الا أنها بدأت تتدهور في الفترة التي تلت منتصف القرن التاسع وذلك نتيجة لعوامل التحلل الداخلية كالثورات والحروب الصليبية وهجمات المغول والسلاجقة.

غير أن أعمال الفلاسفة والمفكرين العرب استمرت في الجزء الغربي من العالم الاسلامي وطورت مقتبسات الفن والأدب المشرقي. ولكن الهزات الداخلية والحروب الخارجية أدت أيضا الى سقوط هذه الحضارة.

ان سقوط الحضارة العربية في العصور الوسطى أثر بالتالي على المفهوم الجمالي فمنذ مطلع القرن الحادي عشر أخذ في الاضمحلال شيئاً فشيئاً. ولكنه عاد وازدهر في القرن التاسع عشر تحت ظروف اجتماعية وثقافية مختلفة.

ومن الجدير بالذكر ان الحضارة العربية المتطورة اثرت تأثيرا كبيرا على عملية التكوين الروحي عند الشعوب الاوروبية وتركت هذه الحضارة بالطبع اثرا على النظريات الناشئة في علم الجمال الغربي.

وانتشار أفكار الفلاسفة العرب التقدميين خاصة ابن رشد ساعد بطريقة مباشرة أو غير مباشرة الفلاسفة الغربيين في القرون الوسطى على محاربة تسلط أفكار الكنيسة الكاثوليكية من أجل تكوين فن علماني مبني على المفهوم الانساني الجمالي للعالم المحسوس.

وكان هذا التأثير ذا طبيعة ايجابية. كما أن نظريات العلوم الطبيعية التي أوجدها المفكرون العرب كان لها تأثير قوي على الغرب. فمن المعلوم ان الموسيقيين الغربيين عند دراستهم للنظريات الموسيقية استعانوا بشكل واسع بمفاهيم الكندي والفارابي، وكذلك في الفنون استعانوا بالفن العربي وبأعمال الخازن على وجه التحديد فكانت أعماله في رأي العلماء والمختصين هي المنارة التي ساعدت على تكوين أساس علمي ورياضي للمفهوم الجمالي حول الضوء واللون.

ومن ضمن هذه التأثيرات نذكر مثلا الفن الماتريتاني (المغربي) في الهندسة المعمارية وكذلك الأرابسك في فن التجميل، وتأثير الموسيقى الاندلسية على أغاني التروبادور (وهو شعر غنائي ظهر في اسبانيا وفرنسا وايطاليا في العصور الوسطى). ولقد كتب بوشكين يقول: «هناك شيئان اثرا تأثيراً حاسما على روح الأشعار الاوروبية وهو احتلال المغاربة اسبانيا، والحروب الصليبية. فقد أدخل المغاربة الى الشعر الخيال الخصب وعواطف الحب الرقيقة والتعلق بالرائع وبلاغة الشرق العظيمة».

(انتهى)

الفلسطينيون ـ لوحة جمال أفغاني

من عيون التراث

..ذاك وادينا

لابي فراس الحمداني

إذا مررت بوادٍ جاش غاربُه
فاعقِل قُلوصك وانزل؛ ذاك وادينا (١)

وإن وقفت بنادٍ لا يُطيف به
اهلُ السفاهةِ فاجلس؛ ذاك ناديِنا (٢)

نُغيرُ في الهجمةِ الغرّاء نَنحرها
حتى لَيعطشُ في الأحيان راعينا (٣)

وتُجفِل الشّوْلُ بعد الخمس صاديةً
اذا سمعنَ على الامواهِ حادينا (٤)

ويُصبح الكُومُ اشتاتاً مُرَوّعةً
لا تأمنُ، الدهر، الا من اعادينا (٥)

ويُصبح الضيفُ اولانا بمنزلنا
نرضى بذاك ونرضى حُكمَهُ فينا!

(١) جاش : غلى واضطرب. الغارب : اعالي الموج. القلوص : الناقة. عقلها : شد قوائمها بالحبل ليمنعها من القيام والسير. (٢) السفاهة : الجهل. (٣) نغير : نسرع الى النحر. الهجمة من الابل : من الاربعين او السبعين الى المائة. الغراء : الكريمة. يعطش راعينا : اي إنهم يذبحون النوق للضيوف حتى لا يجد الراعي حلوبة يشرب من لبنها ويروي ظمأه. (٤) الشول : واحدتها شائلة : من الابل ما اتى عليها من حملها او وضعها سبعة اشهر فجف لبنها. الخمس : من سقى الابل الخمس اي اوردها الماء يوما ثم اظمأها ثلاثة ايام ثم سقاها في اليوم الخامس. صادية : عطشى. الامواه : المياه. وقوله اذا سمعن صوت حادينا : لانها عندما تسمع صوت الحادي على الماء تدرك بالغريزة انه سيسوقها الى النحر فتجفل هاربة تاركة الورود مع شدة عطشها. (٥) الكوم : القطعة من الابل. يقول : تنفر الابل عندما تسمع صوت الحادي وتصبح متفرقة مذعورة فهي لكثرة ما ينزل بنا من الضيوف لا تأمن منا مدى الدهر على حياتها ولكنها تأمن من الاعداء ان يغيروا ويستولوا عليها. □□

البرنامج السوفييتي لاحلال السلام في الشرق الاوسط

الانسحاب الكامل من كل الاراضي التي احتلتها اسرائيل، منذ حزيران ١٩٦٧، واقامة دولة فلسطينية مستقلة بقيادة م.ت.ف ـ الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني وضمان حقوق اللاجئين الفلسطينيين حسب قرارات هيئة الامم المتحدة وضمان امن كل دول المنطقة، بما في ذلك الدولة الفلسطينية ودولة اسرائيل.

ينطلق الاتحاد السوفييتي من ان السلم العادل والوطيد في الشرق الاوسط يمكن ويجب ان يرتكز على المبادىء التالية، المتفقة مع الاحكام العامة للقانون الدولي، والقرارات الثابتة لمجلس الامن والجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة المتعلقة بالقضية المذكورة، وعلى حد سواء.

١) يجب وبشكل حاسم ودقيق تطبيق مبدأ عدم السماح باحتلال اراضي الغير عن طريق العدوان، وهذا يعني وجوب اعادة جميع الاراضي التي احتلتها اسرائيل منذ عام ١٩٦٧ الى العرب ويضمنها هضبة الجولان، والضفة الغربية لنهر الاردن وقطاع غزة، والاراضي اللبنانية. كما ويجب حماية الحدود الفاصلة بين اسرائيل وجاراتها الدول العربية.

٢) يجب وبشكل فعلي ضمان الحق الشرعي للشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره، واقامة دولته المستقلة على اراضي فلسطينية تتحرر من الاحتلال الاسرائيلي في الضفة الغربية لنهر الاردن وقطاع غزة. ويجب، وهذا ما عالجته قرارات هيئة الامم المتحدة، ضمان عودة اللاجئين الفلسطينيين الى ديارهم، او حصولهم على تعويضات عما تركوه من اموال.

٣) يجب اعادة القسم الشرقي من القدس الذي احتلته اسرائيل في العام ١٩٦٧، وحيث يوجد فيه المسجد الاقصى، يجب اعادته الى العرب ليصبح جزءاً لا يتجزء من الدولة الفلسطينية. ويجب ان تضمن في مدينة القدس بكاملها حرية دخول المؤمنين جميع الاماكن المقدسة التابعة للاديان الثلاثة.

٤) يجب ضمان حق جميع دول المنطقة في البقاء والتطور الامن والمستقل ـ وطبيعي بشكل يشمل الجميع، لانه لا يجوز ضمان امن بعض والاخلال بأمن البعض الاخر.

٥) يجب القضاء على حالة الحرب، واقامة سلام بين الدول العربية واسرائيل، وهذا يعني اخذ جميع اطراف النزاع وبضمنها اسرائيل والدولة الفلسطينية على انفسها التزاما يقضي باحترام سيادة واستقلال وحرمة اراضي بعضها البعض وبشكل متبادل، وحل النزاعات بالوسائل السلمية وعن طريق المباحثات.

٦) يجب وضع واتخاذ ضمانات دولية للتسوية. ودور الضامن يمكن ان يأخذه على عاتقهم مثلا الاعضاء الدائمون لمجلس الامن بكامله.

طبيعي ان مثل هذه التسوية الشاملة والعادلة حقا والتي تعتبر تسوية وطيدة فعلا، يمكن ان توضع وتتحقق عن طريق تسخير جهود جماعية بمشاركة جميع الاطراف ذات العلاقة، والتي يجب ان تكون بينها ودون اي شك منظمة التحرير الفلسطينية ـ الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

ان مثل هذا النهج للتسوية بالذات تعنيه الدعوة السوفييتية لعقد مؤتمر دولي خاص بالشرق الاوسط، والتي حظيت بتأييد عالمي واسع.

تجدر الاشارة الى ان البرنامج السوفييتي لاحلال سلم عادل في الشرق الاوسط لقي ترحيباً واسعا في العالم العربي. وقد جرى الحديث عن ذلك برضى بالغ اثناء التقاء يوري اندروبوف وغيره من اعضاء القيادة السوفييتية في ٣ كانون اول ١٩٨٢ بموسكو الوفد العربي لممثلي «اللجنة السباعية العربية» التي تشكلت في الاجتماع الثاني عشر لرؤساء دول وحكومات البلدان العربية في مدينة فاس للاتصال بالدول الاعضاء الدائمين في مجلس الامن التابع لهيئة الامم المتحدة (ترأس الوفد ملك الاردن حسين بن طلال، وكان في عضويته كل من عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء، وزير خارجية سوريا، وسعود الفيصل وزير خارجية المملكة العربية السعودية، ومحمد بوسته وزير الدولة للشؤون الخارجية في المغرب، ومروان القاسم وزير خارجية الاردن، والباجي قائد السبسي وزير خارجية تونس، واحمد الطالب الابراهيمي وزير خارجية الجزائر، ومحمود عباس عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، والشاذلي القليبي الامين العام لرابطة الدول العربية). كما ان موقف الاتحاد السوفييتي من قضية التسوية السلمية والشاملة في الشرق الاوسط يتفق كليا ومبادىء التسوية التي اتخذها ووافق عليها الاجتماع العربي العام الذي انعقد في مدينة فاس.

ويتوجب ذكر ان البرنامج السوفييتي لاحلال سلم عادل في الشرق الاوسط حظي بتقدير الدورة الـ ١٦ ـ للمجلس الوطني الفلسطيني التي انعقدت في شباط من العام ١٩٨٣. وقد جاء بشكل خاص في القرار السياسي الذي اتخذ اثناء عمل الجلسة المذكورة ان المجلس الوطني الفلسطيني يقيم عاليا، ويؤيد الاقتراح السوفييتي حول تسوية الشرق الاوسط، وبذلك يمكن الحديث عن وجود امكانيات حقيقية للقيام بأعمال منسقة وواسعة بهدف تحقيق سلم وطيد في هذه المنطقة.

(عن كراس «الاتحاد السوفييتي ـ نصير الشعب العربي الفلسطيني»)



● *يوري اندروبوف وياسر عرفات ـ الصداقة الفلسطينية ـ السوفييتية راسخة وقوية قوة المبدئية السوفييتية والوفاء الفلسطيني (صورة من الارشيف)* ●

اليابانيون يشنون الحرب على القواعد الامريكية في بلادهم!

* سيارة بدون سائق تخترق قاعدة جوية امريكية وتشعل فيها النيران *

● طوكيو ـ و.ص.ف ـ اعلن البوليس الياباني ان قاعدتين جويتين امريكيتين في اليابان قد تعرضتا، يوم الثلاثاء الماضي، لهجوم مسلح وذلك قبل الزيارة الرسمية التي من المقرر ان يقوم بها الرئيس الامريكي، ريغن في الفترة ما بين ٨ و ١٢ من الشهر الجاري.

ويذكر ان عربة بغير قائد دُفعت، يوم الثلاثاء الماضي، في اتجاه باب الدخول الى القاعدة الجوية في ضواحي طوكيو فشبت فيها النيران. وكانت العربة تسير بسرعة ٤٠ كيلو متراً في الساعة. وكانت عجلة القيادة مقيدة بسلك من الصلب. ثم اصطدمت بالبوابة رقم ٢ مما تسبب في اشتعال النيران.

وقبل ذلك بساعات انقطعت الاتصالات اللاسلكية، بصورة جزئية، عن القاعدة الجوية الامريكية في اكواكوني غربي اليابان، على اثر عملية سرية تعرضت لها احدى محطات الارسال اللاسلكي.

واكد متحدث باسم جماعات يسارية مسؤوليتها عن هذا الحادث. واشار الى ان هذا العمل يأتي احتجاجاً على المناورات الامريكية ـ اليابانية المشتركة التي جرت مؤخراً عند سفح جبل فوجي في وسط اليابان وكذلك احتجاجا على توسيع مطار طوكيو الدولي الجديد.

ممثل م.ت.ف في اليونيسكو يتهم اسرائيل والولايات المتحدة بمحاولة القضاء على الحضارة الفلسطينية

* ممثل الاتحاد السوفييتي يتهم اسرائيل بمحاولة ابادة الشعب الفلسطيني *

● باريس ـ الوكالات ـ اتهم ممثل منظمة التحرير الفلسطينية، في المؤتمر العام لليونيسكو المنعقد في باريس، الولايات المتحدة بعرقلة السلام في الشرق الاوسط لكونها الدولة الوحيدة التي لم تدن سياسة بناء المستوطنات في الاراضي المحتلة التي تنتهجها اسرائيل.

وأشار الممثل الفلسطيني في كلمته أمام المؤتمر، يوم الثلاثاء الماضي، الى ان السياسة الاسرائيلية تستهدف القضاء على الحضارة والثقافة الفلسطينيتين، واعرب عن اسفه الشديد لان عمل اليونيسكو ينحصر في اصدار القرارات التي لا تقيم لها اسرائيل اي وزن.

وتكلم ممثل اسرائيل واتهم اوروبا الغربية والشرقية (الاشتراكية) بتشجيع العنصرية ضد اليهود!

وهنا طلب ممثل الاتحاد السوفييتي حق الكلام ورد على ممثل اسرائيل بان «اقواله ترمي الى التستر على ما تفعله اسرائيل ضد الشعب الفلسطيني ـ ابادة شعب».

ثم عاد وتكلم ممثل م.ت.ف ورد على اقوال ممثل اسرائيل واعتبرها محاولة للتستر على اعمال اسرائيل التي تهدف الى القضاء على التراث الفلسطيني.

عرفات يحذر من خطورة فشل مؤتمر الحوار اللبناني

* الرئيس الفلسطيني يؤكد على مساندة الفلسطينيين للشعب السوري وجيشه وقيادته في حالة تعرضهم لتهديدات امريكية او اسرائيلية *

● بلغراد ـ و.ص.ف ـ صرح ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بان احتمال فشل «مؤتمر الحوار في لبنان» يشكل «كارثة» للامة العربية. جاء ذلك في الحديث الذي ادلى به، في مخيم البداوي للاجئين بالقرب من طرابلس ـ شمال «لبنان، لثلاثة من الصحفيين اليوغوسلاف، من بينهم مراسل صحيفة «بوليتيكا» الذي نقل الحديث.

وأعرب رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية عن امله ان يتوصل المشتركون في المؤتمر اللبناني الى ايجاد «طريق مشترك». وأضاف انه على النقيض من ذلك فان فشل المؤتمر سيتسبب في «وقوع كارثة على سائر الامة العربية لان ذلك يمثل ما يمكن ان نصفه باحتمال «تقسيم لبنان».

وفيما يتعلق بالخلاف بين م.ت.ف وسوريا ابرز عرفات ان الفلسطينيين والسوريين ينتمون الى الامة العربية نفسها. واضاف ان «الفلسطينيين سيساندون الشعب السوري وجيشه وقيادته بلا قيد او شرط في حالة تعرضهم لتهديدات امريكية او اسرائيلية».

البريطانيون يتظاهرون ضد الصواريخ الامريكية

* حكومة تاتشر تهدد باطلاق النار على كل من يقترب من المنشآت النووية! *

● لندن ـ الوكالات ـ هددت الحكومة البريطانية باطلاق النار على كل متظاهر يحاول اقتحام منشآت الاسلحة النووية في بريطانيا.

وقال وزير الدفاع البريطاني، مايكل ديشنكن في مقابلة أجراها معه التلفزيون البريطاني، امس الاول، ان القوات البريطانية لن تتوانى عن استخدام النار ضد كل من يحاول اقتحام المناطق النووية!

وكانت مارغريت تاتشر، رئيسة وزراء بريطانيا، قد رددت هذا التحذير أمام البرلمان البريطاني، يوم الثلاثاء الماضي.

ويذكر ان مئات من المتظاهرين ضد التسلح النووي قاموا، يوم الثلاثاء الماضي، بسد مداخل قاعدة «غرينهام كومون» في الوقت الذي حطت فيه احدى الطائرات الامريكية التي تحمل الدفعة الاولى من صواريخ «كروز» الامريكية التي سيتم نصبها في اوروبا الغربية في بداية العام القادم. وقد ردد المتظاهرون الهتافات والشعارات المعادية للسياسة النووية للولايات المتحدة الامريكية، وطالبوا باغلاق القواعد الامريكية في بريطانيا.

اتفاق لتعاون الشامل بين فيتنام والاتحاد السوفييتي

● هانوي ـ الوكالات ـ ذكرت وكالة الانباء الفيتنامية، امس، ان الاتحاد السوفييتي وفيتنام وقعتا على اتفاق للتعاون الشامل، الاقتصادي والتقني والعلمي للـ ٢٥ سنة القادمة.

وتم توقيع هذا الاتفاق الهام خلال زيارة حيدر علييف، النائب الاول لرئيس الحكومة السوفييتية للعاصمة الفيتنامية وفي ختام مباحثاته مع رئيس الحكومة الفيتنامية، فام فان دونغ. ويأتي توقيع هذه الاتفاقية في نهاية مدة اتفاقية سابقة بين البلدين (لمدة ٥ سنوات) انتهت في تشرين الثاني الحالي.

وقال علييف بعد التوقيع ان الاتحاد السوفييتي سوف يكون مستعداً لتجديد هذه الاتفاقية بعد ٢٥ سنة، لان علاقات الاخوة والتعاون بين الاتحاد السوفييتي وفيتنام استراتيجية ووثيقة وسوف تستمر، أبداً.

الاستفتاء على الدستور العنصري الجديد في جنوب افريقيا

● يوهانسبورغ ـ الوكالات ـ جرى، امس الاول الاربعاء، استفتاء بين الاقلية البيضاء في جمهورية جنوب افريقيا على دستور جديد يضمن بعض «المشاركة» في الحياة السياسية للهنود والملونين. وطبقاً للدستور الجديد يصبح النظام في جمهورية جنوب افريقيا العنصرية رئاسيا ويصبح البرلمان مكوناً من ثلاثة مجالس (واحد للبيض وهو الاكثرية، وثان للهنود وثالث للملونين). اما المواطنون الافارقة الاصليون، وعددهم اكثر من عشرين مليون انسان، فلا يعطيهم الدستور العنصري الجديد اية حقوق سياسية [illegible] اطلاقاً، لان النظام العنصري الفاشي لا يعتبرهم مواطنين.

الاتحاد السوفييتي يزيد من استيراد المعدات الزراعية ومعدات الصناعة الغذائية من دول مجلس التعاون الاقتصادي

● موسكو ـ «تاس» ـ سيرتفع، خلال سنوات الخطة الخماسية الحالية في الاتحاد السوفييتي، استيراد المعدات التكنيكية الزراعية من دول مجلس التعاون الاقتصادي بنسبة (١٤٠٪) ومعدات الصناعة الغذائية بنسبة (١٦٠٪)، بالمقارنة مع ما كان عليه في سنوات الخطة الخماسية السابقة.

ارتفاع في الدخل الوطني لدول مجلس التعاون الاقتصادي وانخفاض في الدول الرأسمالية المتطورة

● موسكو ـ «تاس» ـ ارتفع الدخل الوطني لدول مجلس التعاون الاقتصادي، خلال العام الماضي، بنسبة (٢،٦٪). وارتفع الانتاج الصناعي في هذه الدول، في الفترة نفسها، بنسبة (٢،٣٪).

وإزاء ذلك انخفض الانتاج الوطني في الدول الرأسمالية المتطورة بنسبة (٠،٥٪) وفي الولايات المتحدة وصل الانخفاض الى نسبة (٢٪). كما انخفض الانتاج الصناعي لهذه الدول بنسبة (٤٪). وفي الولايات المتحدة كانت نسبة الانخفاض ضعف ذلك.

اعتقال الاسقف موزوريوا في زمبابوي

● هراري ـ و. ص. ف. ـ ذكر أديسون شيرهورو المسؤول في وزارة «الأمن» في زيمبابوي، يوم الثلاثاء الماضي، ان السلطات ألقت القبض، مساء الاثنين الماضي، على رئيس الوزراء السابق، الاسقف ابيل موزوريوا، مؤكداً بذلك ما أعلنه مكتب الاسقف في العاصمة. ولم يحدد المسؤول أسباب القاء القبض على موزوريوا أو المكان المحتجز فيه.

وتجدر الاشارة الى أن الاسقف يتزعم «المؤتمر الوطني الافريقي».

المخابرات الامريكية علمت بحادثة «المارينز» في بيروت قبل وقوعها بثلاثة ايام!

● نيويورك ـ و.ص.ف ـ ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» يوم الاربعاء الماضي، ان المخابرات الامريكية علمت باحتمال تنظيم عملية قبل ثلاثة ايام من وقوع الهجوم على مقر قيادة القوات الامريكية «المارينز» في بيروت والذي اسفر عن مصرع ٢٣٠ امريكياً.

واكدت الصحيفة ان الاحتمال وقوع هجوم ضد الجنود ال ـ ١٦٠٠ من افراد الوحدة الامريكية في بيروت كان موضوع نبأ ورد في النشرة التي تتضمن موجزاً للمعلومات السرية التي تعدها وكالة المخابرات المركزية الامريكية وتوزعها يومياً على (٢٠٠) من اعضاء الحكومة.

(١،٥) مليون كيلومتر ـ طول الخطوط الجوية لدول مجلس التعاون الاقتصادي

● موسكو ـ «تاس» ـ يصل طول الخطوط الجوية لدول مجلس التعاون الاقتصادي، في الوقت الراهن، الى (١،٥) مليون كيلومتر. وتقوم طائرات هذه الدول برحلات منتظمة لمئة دولة في العالم، مستخدمة في ذلك (٣٥٠) خط طيران دولي.

مشاة البحرية الامريكية «المارينز» يستعدون لاحتلال الجبل اللبناني

● بيروت ـ و.ص.ف ـ وقعت اشتباكات عنيفة، يوم الاربعاء الماضي، في الضاحية الجنوبية من بيروت بين ميليشيات حركة «أمل» والجيش اللبناني.

ويذكر ان الحكومة اللبنانية كانت قد فقدت السيطرة على هذا القطاع منذ المعارك التي دارت في بيروت في شهر آب الماضي. وقد استعادت ميليشيات حركة «امل» السيطرة على الشوارع واقامت فيها المتاريس في مواجهة مواقع الجيش.

وعلى الجبل اللبناني على بعد نحو ١٢ كيلو متراً شرق بيروت يبدو ان مشاة البحرية الامريكية يستعدون لاتخاذ مواقع تتيح لهم السيطرة على السهل الساحلي الصغير حيث توجد العاصمة اللبنانية. كما تتيح لهم مراقبة الجبال التي تسيطر عليها القوات السورية.

في ظل «الانفتاح» الساداتي: تعطُّل الدراسة في مدرسة بسبب عدم وجود... كراسي للطالبات!

● نشرت صحيفة «الأهالي» القاهرية (٨٣/١٠/٢٦) ان الدراسة قد تعطلت في مدرسة العباسية الثانوية التجارية للبنات لسبب عدم وجود.. كراسي للطالبات!

وجهت ادارة المدرسة دعوة لأولياء امور الطالبات للأجتماع بهم واطلاعهم على الأمر ومناشدتهم التبرع لشراء كراسي للمدرسة.. الحكومية!!

تجدُّد المظاهرات المعادية للدكتاتورية في باكستان

● اسلام اباد ـ الوكالات ـ شهدت مدينة حيدر اباد الباكستانية مؤخرا مظاهرة جماهيرية عارمة احتجاجا على النظام العسكري هناك. كما جرت مظاهرة ضخمة في لاهور أحرق خلالها العلم الامريكي احتجاجا على تأييد الولايات المتحدة لنظام «ضياء الحق».

والجدير ذكره ان حكومة واشنطن قدمت للباكستان في الفترة الاخيرة مساعدة عسكرية بمقدار ٣ مليارات دولار.

واعلنت المعارضة الباكستانية ان الاسلحة التي تزود بها واشنطن الباكستان تستخدم ضد المتظاهرين.

هذا، وقد قتل في الباكستان منذ بداية العصيان المدني في آب الماضي اكثر من ٤٠٠ شخص برصاص عساكر النظام.

تصعيد المقاومة ضد النظام العسكري في بنغلاديش

● دكا ـ و.ص.ف ـ جرى إضراب لمدة نصف يوم، يوم الثلاثاء الماضي، في بنغلاديش احتجاجاً على نظام الجنرال محمد ارشاد العسكري.

وقد اكد منظمو الاضراب بأن الاضراب حقق هدفه واشاروا الى ان العاصمة البنغالية أصيبت بالشلل بالاضافة الى مدن اخرى في البلاد.

وقد القى البوليس في مدينة راجشاهي (غربي بنغلاديش) القنابل المسيلة للدموع على مظاهرة طلابية.

وقامت حركة الاحتجاج هذه بدعوة من جبهة المعارضة رابطة عوامي والحزب الوطني لبنغلاديش، وطالبت بصفة خاصة بالغاء قانون الاحكام العرفية وباجراء انتخابات حرة.

في ظل الاحتلال

اعتقال معلمة فلسطينية من دير دبوان!

● القدس ـ لمراسلنا ـ قامت سلطات الاحتلال الاسرائيلي، في حوالي الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الاربعاء، قبل الماضي، بمداهمة وتفتيش منزل المواطن جميل الخشاش في بلدة دير دبوان (قضاء رام الله) واعتقال ابنته ختام، المعلمة في مدرسة الرام الثانوية.

وكانت السلطات قد داهمت منزل جدتها في بيت حنينا بحثا عن المعلمة المذكورة وهددت باقتحام البيت بالقوة!

محاكمات بالسجن وغرامات مالية باهظة على ثلاثة شبان وفتاة في المناطق المحتلة

● القدس ـ لمراسلنا ـ اصدرت المحكمة العسكرية في رام الله حكماً بالسجن لمدة سنتين ونصف السنة على كل من باسم الزير وتيسير جداد، وذلك بتهمة الانتماء الى «تنظيم محلي» و«التفكير بالقيام باعمال قتل وخطف اسلحة الجنود وذلك باستعمال السكاكين».

وفي نابلس اصدرت المحكمة العسكرية حكماً بالغرامة، بمبلغ (٣٠) الف شيكل على الطالبة عطاف ابو غضيب وذلك بتهمة التظاهر والقاء الحجارة!

وفي الخليل اصدرت المحكمة العسكرية حكما بالسجن لمدة سنتين ونصف السنة على شادي شوكت درويش (١٤ سنة) من بيت جالا وذلك بتهمة إلقاء قنابل حارقة وحجارة على باصات اسرائيلية والقاء قطع حديد على جنود الاحتلال. وقد ترافع في هذه القضايا المحامي جواد بولس.

اعتقالات وتفتيشات استفزازية في اريحا هدفها الضغط على المواطنين وتعطيل اعمالهم

● القدس ـ لمراسلنا ـ تقوم سلطات الاحتلال الاسرائيلي ومنذ حوالي (١٥) يوما بمداهمة العديد من بيوت المواطنين في اريحا وإجراء تفتيشات استفزازية فيها واعتقال عدد من ساكنيها.

وقد اعتقلت السلطات مؤخرا حوالي (٤٠) شخصاً للتحقيق معهم في قضية انفجار قنبلة تردد انها سقطت من سيارة عسكرية واخرى بانها سقطت من جندي مخمور.

كما قامت السلطات بمداهمة حوالي خمسة بيوت وصادرت منها بعض الكتب التي تباع في الاسواق. كما اعتقلت النقابي سعيد ذيب، امين الصندوق في نقابة عمال البلدية والمؤسسات العامة في اريحا. وقد افرجت عنه بعد ثمانية ايام من الاعتقال. ثم عادت وطلبته للتحقيق مرة اخرى.

ويفيد مراسلنا ان الأهالي يتذمرون من هذه المضايقات التي ليس لها ما يبررها والتي تأتي للضغط على المواطنين وتعطيل اعمالهم.

نيابة القدس تقدم اربعة من مستوطني كريات اربع للمحاكمة

* المستوطنون متهمون بهدم بيت المواطن عبد الحفيظ الجعبري *

● القدس ـ لمراسلنا ـ تلقى المحامي جواد بولس إشعاراً من نيابة القدس تعلمه فيها انها قدمت لائحة اتهام ضد اربعة من مستوطني «كريات اربع» بتهمة هدم بيت المواطن عبد الحفيظ الجعبري.

وطلبت النيابة من المحامي بولس ان يكون أصحاب البيت المهدوم شهوداً للنيابة في الجلسة التي ستعقد بتاريخ ٨٤/١/١٥.

وكانت المحكمة قد عقدت جلستها الاولى لسماع البينات بتاريخ ٨٣/١٠/٢٤.

الغرفة التجارية في القدس المحتلة تحتج على مشروع التنظيم البلدي الرامي الى حرمان العرب من استغلال اراضيهم

● القدس ـ لمراسلنا ـ أرسلت الغرفة التجارية في القدس العربية رسالة الى رئيس بلدية القدس، تيدي كوليك، تحتج فيها على مشروع التنظيم البلدي كشف النقاب عنه، مؤخرا، والقاضي بهدم العمارة والبناء المقام على أرض الوقف والذي يشغل موقف الباصات قسماً منها وبضم القسم الاخر عدة محلات تجارية. وطالبت الغرفة التجارية بالغائه حيث ترى فيه استمراراً لسياسة مرسومة وواضحة تستهدف تشجير اكبر مساحة ممكنة من الاراضي العربية كي لا يتمكن أصحاب الاراضي العرب من استغلالها، فالمشروع الهيكلي في حي «الشيخ جرّاح» تضمن تحويل معظم الاراضي العربية في ذلك الحي الى مناطق خضراء وبرتقالية. كما تضمن المشروع الهيكلي لوادي الجوز، المنطقة الصناعية، تحويل مساحات واسعة من الاراضي العربية الى مناطق خضراء لا يسمح لاصحابها بالبناء عليها. هذا مع العلم بانه لم يبق للسكان العرب في القدس الا مساحات محدودة من الاراضي للاستعمال وللاسكان حيث صودرت مساحات واسعة من الاراضي العربية في القدس، خلال سنوات الاحتلال الماضية.

مداهمات ليلية واعتقالات تعسفية في البيرة المحتلة!

● القدس ـ لمراسلنا ـ داهمت قوات الجيش الاسرائيلي، مساء السبت الماضي، مقهيي «المأمون» و«الشعب» في الحارة الشرقية من البيرة وقامت بتفتيش روادها بشكل استفزازي [illegible] لمدة من الزمن.

وفي الليلة نفسها داهمت مجموعة من الجنود ثلاثة بيوت في الحي نفسه واعتقلت ثلاثة شبان.

وكان قد جرى في اليوم نفسه رشق سيارات اسرائيلية بالحجارة في شارع جبل الطويل المؤدي الى احدى المستوطنات.

الاحتلال يداهم البيوت ليلاً ويعتقل مدرسة في العيزرية

● القدس ـ لمراسلنا ـ داهمت قوات الاحتلال الاسرائيلي، يوم الاثنين الماضي (١٠/٣١) الساعة (١١) ليلاً، بيت مواطن بطريقة ارهابية. وقامت باعتقال ابنته، المدرسة في مدرسة بنات العيزرية بعد أن قامت هذه القوات بتفتيش البيت بصورة استفزازية.

سلطات الاحتلال تعطل هاتف رئيس بلدية قلقيلية المنتخب لانه اتصل مع صحيفة «الطليعة»!

● القدس ـ لمراسلنا ـ أبلغت سلطات الاحتلال في قلقيلية الحاج امين النصر، رئيس البلدية المنتخب، بقرار تعطيل هاتفه، في الاسبوع الماضي، بحجة اتصاله مع صحيفة «الطليعة». ولا يزال الهاتف معطلاً حتى الان.

ومن المعروف ان الحاج النصر قد أقيل من منصبه رئيساً لبلدية قلقيلية. كما انه رهن الاقامة الاجبارية المدنية منذ اكثر من ثلاث سنوات.

الاحتلال يمنع اهالي مخيم جباليا من السفر الى الخارج

● القدس ـ لمراسلنا ـ لا يزال حظر السفر الى الخارج مفروضاً على سكان مخيم جباليا في قطاع غزة، للشهر الثامن على التوالي. وتسمح السلطات بالسفر للنساء والشيوخ فقط.

قوات الاحتلال تعتقل ثلاثة طلاب من جامعة بير زيت!

● القدس ـ لمراسلنا ـ قامت سلطات الاحتلال باعتقال ثلاثة شبان من سكان كفر مالك (قضاء رام الله). وهم طلاب في جامعة بير زيت. ولم تعرف التهمة الموجهة اليهم بعد!

حكم جائر على طالبة من مخيم جباليا لاشتراكها في مظاهرة!

● القدس ـ لمراسلنا ـ حكمت المحكمة العسكرية في غزة على الطالبة مليحة منصور، من طالبات مدرسة بنات جباليا الثانوية، بدفع غرامة مقدارها (١٠) الاف شيكل بتهمة اشتراكها في المظاهرات التي اجتاحت المخيم في نهاية العام الدراسي المنصرم!

قداس وجناز الأربعين

يقام قداس وجناز الاربعين يوم السبت ١٩٨٣/١١/٥ الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة البشارة للروم الكاثوليك في يافة الناصرة لراحة نفس المرحومة

وديعة سليم شحادة (سالم)

(ام الياس)

فأهل الفقيدة يرجون اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة لكل منهم. لا أراكم الله مكروهاً بعزيز.

تهنئة

الى الأخ محمود صالح خليل بمناسبة نجاحه في الفوز برياسة مجلس المكر المحلي والى الأمام.

والى الأخ عفيف كيال بمناسبة نجاحه في الفوز برياسة مجلس جديدة المحلي. قدما والى الأمام.

والى الأخ توفيق زياد بمناسبة نجاحه في الفوز برياسة بلدية الناصرة. قدما والى الأمام.

والى الأخ نمر مرقس بمناسبة نجاحه في الفوز برياسة مجلس كفر ياسيف المحلي. قدما والى الأمام.

خالد دلة ـ الجليل ـ وكالة عامة للتأمين
كفر ياسيف ـ ص.ب ٥٣ ت ٩٦١٥٨٤

الاتحاد في أسبوع

من الخميس حتى الأربعاء

تلبية لطلبات قراء ، في الخارج والداخل ، تنشر على هذه الصفحة من كل عدد يوم جمعة ، وابتداء من اليوم ، مقتطفات من أهم ما نشر في «الاتحاد» خلال أسبوع ماض ـ من الخميس حتى الأربعاء .

(«الاتحاد»)

المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي :

ازاء الخطر المتزايد على سلام العالم ارفعوا ايديكم عن غرينادا ولبنان ! لتحبط مؤامرة الحرب على سوريا !

● تل ابيب ـ خاص ـ أصدر المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي بيانا حذر فيه من الاخطار المتزايدة على سلام العالم بسبب المؤامرات الامبريالية دعا فيه الى تصعيد النضال ضد هذه الاخطار وننشر فيما يلي النص الكامل للبيان :

يقرر المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي، بقلق، أن الخطر على سلام العالم يتزايد، بما في ذلك السلام في منطقتنا، جراء السياسة العدوانية المتطرفة للامبريالية الامريكية في ظل حكم الرئيس ريغن.

ان المكتب السياسي يدين الغزو الكولونيالي للجيش الامريكي لدولة غرينادا ذات السيادة. إن هذه الخطوة الارهابية تثبت أن حكم ريغن هو مصدر الارهاب الدولي الذي يهدد، بالخطر، سلام العالم. إن نظام ريغن يدوس بالدم والنار، على سيادة دول أخرى مثل لبنان وغرينادا. ويتدخل في الشؤون الداخلية لدول عديدة من خلال دعم الانظمة الفاشية السفاحة في السلفادور وتشيلي وغواتيمالا ونيكاراغوا. ويدعم النظام العنصري في جنوب افريقيا في اعتداءاته البربرية في انغولا وموزمبيق وغيرها من الدول الافريقية.

ان المكتب السياسي يقرر أن تصريحات الرئيس ريغن بأن على الولايات المتحدة الامريكية ان تنشط في كل انحاء العالم ضد «الشيوعية الدولية» تذكر بتصريحات هتلر وتهدد سلام العالم.

ان المكتب السياسي يستنكر بكل شدة قيام الاوساط الرسمية الحاكمة في اسرائيل بتأييد الغزو الامبريالي الامريكي في غرينادا. ان تصريح السفير الاسرائيلي في الولايات المتحدة الامريكية روزان، الذي حظي بمصادقة وزارة الخارجية الاسرائيلي، بأن اسرائيل تؤيد الاجراءات الامريكية في كل مكان في العالم «ضد الشيوعية الدولية» وقيام حكومة اسرائيل بتأييد العدوان الامريكي في غرينادا وفي دوس كل الحقوق الدولية يتعارضان، تماماً، مع المصالح الحقيقية لاسرائيل ويساهمان في تهديد السلام العالمي بالخطر.

ويشير المكتب السياسي الى ان هذا الموقف غير المسؤول لحكومة اسرائيل يتناقض حتى ومواقف حلفاء واشنطن في الحلف الاطلسي الذين أبدوا تحفظهم من الغزو الامريكي لغرينادا.

ويحذر المكتب السياسي من أن على خلفية السياسة العدوانية المتعاظمة لحكم ريغن يتعاظم خطر إشعال حرب اسرائيلية ـ امريكية ضد سوريا. فالشركاء في جرائم الحرب والاحتلال في لبنان، حكام اسرائيل والولايات المتحدة الامريكية، يهددون بالبدء بمرحلة جديدة من الحرب بغية إسقاط النظام المستقل في سوريا وفرض سيطرة حكم الكتائب الفاشية الانعزالية على كامل التراب اللبناني من أجل تقدم هدفهم ـ تصفية الشعب الفلسطيني كشعب وتصفية قيادته الشرعية الوحيدة، منظمة التحرير الفلسطينية.

ويشير المكتب السياسي الى أن هذه السياسة المغامرة تشكل خطراً كبيراً على اسرائيل نفسها يحطم امنها واقتصادها ومجتمعها.

ويشير المكتب السياسي الى انه يوجد هناك رابط وثيق بين اجراءات السيطرة العسكرية لجيش الولايات المتحدة الامريكية في لبنان والغزوة العسكرية الامريكية في غرينادا وبين المؤامرة لنصب الصواريخ الامريكية الجديدة في أوروبا الغربية في القريب. إن كل هذه الاجراءات وغيرها من جانب الامبرياليين الامريكيين لدعم قوى الشر في العالم من شأنها ان تنزل الكارثة بالانسانية جمعاء وأن تؤدي الى نشوب حرب عالمية بالصواريخ النووية والى تدمير البشرية.

يشير المكتب السياسي الى الاهمية الكبرى للسلام في اوروبا ولسلام العالم أجمع والى حركات السلام الجماهيرية لشعوب اوروبا والولايات المتحدة الامريكية التي تناضل ، بحزم، ضد نصب الصواريخ الامريكية المتطورة في أوروبا وضد تصعيد سباق التسلح ومن اجل منع كارثة عالمية.

ان المكتب السياسي يُشير الى سياسة السلام المثابرة التي ينتهجها الاتحاد السوفييتي الذي يقف، بحكمة، في مواجهة الاستفزازات المستمرة للامبريالية الامريكية الساعية الى إقامة حلف عالمي معادٍ للشيوعية شبيه بـ «الحلف المعادي للكومنترن» الذي أقامته المانيا النازية وايطاليا الفاشية واليابان العسكرية قبيل الحرب العالمية الثانية.

ان المكتب السياسي يدعو كل مَن لم يفقد صوابه، يدعو كل الأوساط السياسية التي تُدرك عِظم الخطر على سلام العالم، وبضمن سلام اسرائيل، من السياسة المغامرة لحكام واشنطن وشريكتهم الكاملة حكومة اسرائيل .. ان يرفعوا صوتهم، عالياً، قبل فوات الاوان :

- من أجل إخراج جيش الاحتلال الاسرائيلي من كل لبنان !
- من أجل إخراج الجيش الامريكي وجيوش حلف الاطلسي الاخرى من لبنان !
- من أجل إخراج جيش الغزاة الامريكيين من غرينادا !
- لكي لا يتم نصب الصواريخ الامريكية الجديدة في اوروبا الغربية !
- لتحبط مؤامرة الحرب الاسرائيلية ـ الامريكية ضد سوريا لان ذلك في صميم مصلحتنا.
- ليوضع حدّ للشراكة الاستراتيجية العدوانية بين اسرائيل والولايات المتحدة الامريكية !
- لنناضل من أجل السلام الاسرائيلي الفلسطيني العادل بدون ضم !
- لنناضل من أجل سياسة اسرائيلية جديدة محايدة وغير منحازة في السياسة الخارجية.

١٩٨٣/١٠/٢٨

(«الاتحاد»، الاثنين ٨٣/١٠/٣١ العدد ٤٠/١٤٢)

حزب «التجمع» المصري يشيد بالمنظمة وعرفات ويدين التمرد والخروج على الشرعية



● خالد محيي الدين ●

● القاهرة ـ الوكلات ـ استعرضت صحيفة «الاهالي» القاهرية في عددها الصادر يوم ١٠/٢٦ نتائج الزيارة التي قام بها وفد حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي في مصر برئاسة الامين العام للحزب، خالد محيي الدين، الى جمهورية اليمن الدمقراطية حيث شارك شعب اليمن باحتفالات العيد العشرين لثورة ١٤ اكتوبر.

وقالت «الاهالي» ان الوفد عقد اجتماعات هامة مع الرئيس علي ناصر محمد والزعيم الاثيوبي مانغستو هايلي مريام واعضاء المكتب السياسي للحزب الاشتراكي اليمني والدكتور جورج حبش ونايف حواتمة وصلاح خلف (ابو اياد) وجورج حاوي، الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني، ومحسن ابراهيم، رئيس منظمة «العمل الشيوعي في لبنان». وتركزت المناقشات خلال هذه اللقاءات حول الوضع في المنطقة العربية والتطورات الاخيرة في الساحة الفلسطينية واللبنانية.

ونقلت «الاهالي» تصريحا لخالد محيي الدين قال فيه «ان الهدف الاساسي من هذه اللقاءات كان الحفاظ على وحدة منظمة التحرير الفلسطينية واستقلال ارادتها وقرارها وقيادتها الشرعية الممثلة في ياسر عرفات». وقال : «ان العلاقة بين حزب التجمع و م.ت.ف وياسر عرفات علاقة نضال مشترك وقد اصدر التجمع بيانا ادان فيه التمرد والخروج عن الشرعية».

(الاتحاد، الاربعاء ٨٣/١١/٢، العدد ٤٠/١٤٤)

الارتياح والغبطة بانتصار الناصرة يعمّان كل الاوساط الوطنية والدمقراطية العربية واليهودية

*** سيل التهنئات ينهمر على المدينة * تحيات من البطريرك ذيودوروس ورؤساء البلديات وقادة المنظمات في المناطق المحتلة والخارج ***

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ لا يزال سيل التهنئات بالانتصار التاريخي، الذي حققه شعب الناصرة وجبهته الدمقراطية في انتخابات البلدية (٨٣/١٠/٢٥) باعادة الثقة وبنسبة اضخم بقيادة الجبهة، ينهمر على بيت رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، وزملائه في قيادة البلدية والجبهة في مختلف انحاء البلاد ومن الخارج وبمختلف وسائل الاتصال ـ البرقيات والوفود والرسائل الهاتفية وغيرها.

وقد وصلت برقيات التهنئة، خلال الايام الثلاثة الاخيرة من غبطة البطريرك ذيودوروس، البطريك الاورشليمي لطائفة الروم الارثوذكس، ومن رئيسي البلديتين الوطنيين في المناطق المحتلة ـ كريم خلف (رام الله) وبسام الشكعة (نابلس) ومن رئيس مركز السلطات المحلية العام في اسرائيل، بنحاس ايلون، ومن السيد بولس غريب، رئيس جمعية اصدقاء الناصرة في ديترويت ومن منظمة النجدة الفلسطينية في ديترويت ومن عدد كبير من الشخصيات الوطنية والدمقراطية اليهودية والعربية بينهم : الاستاذ بشير البرغوثي، رئيس تحرير «الطليعة» المقدسية، والشاعر الكبير محمود درويش والاستاذ مأمون السيد، رئيس تحرير «الفجر» سابقا، والاستاذ ابراهيم الدقاق، نقيب المهندسين في الضفة المحتلة والسيدة جميلة درويش (من عكا) والدة الشهيد سمير درويش الفنان، وغرشون كنسبل والصحفي محمد آل رضوان من غزة وغيرهم. (اقرأ نصوص هذه البرقيات على الصفحة الثانية).

هذا ويفيد مراسلنا في القدس بأن الاوساط الوطنية والتقدمية في المناطق المحتلة اعربت عن ارتياحها وغبطتها للنجاحات الباهرة التي حققتها فروع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الانتخابات الاخيرة في القرى والمدن العربية وخاصة في ناصرة الجليل. واشارت هذه الاوساط الى النسبة العالية من الاصوات التي حاز عليها النائب توفيق زياد والى تقدم منتخبي الجبهة للرقي الى مواقع جديدة.

كما ترى هذه الاوساط ان نتيجة الانتخابات تؤكد فشل سياسة العداء للشيوعية التي تنتهجها الاوساط الصهيونية ومن لف لفها وفشل رهان الصف المعادي على ان تنعكس الصعوبات التي تواجهها منظمة التحرير الفلسطينية على وحدة القوائم الدمقراطية وبالتالي تفتيتها وهزيمتها. وترى هذه الاوساط ايضا ان وحدة الجبهة وتشكيلها يمكن ان تكونا نموذجا يحتذى للعمل في الارض المحتلة بحيث تستقطب الجماهير العريضة حولها لما لذلك من اهمية مطلقة لصيانة الاهداف الوطنية وتعزيز الانجازات وتخطي الصعوبات القائمة. والناصرة ضمن هذا الاطار مثل قائم وفريد، فرغم سياسة الخنق المالي والضغوطات من كافة الاصناف والانواع الا ان التفاف الجماهير حول قيادتها مكن هذه الجماهير من فرض ارادتها وتجاوز كل الصعوبات والسير قدما على طريق بناء المدينة وتطويرها.

هذا وقد افردت صحيفة «الطليعة» المقدسية حيزا كبيرا في صفحتها الاولى للاشادة بانتصارات الجبهة وتقدمها في كافة المواقع، واكدت «ان نتائج هذه الانتخابات تعبر عن اصالة المواقف التي دافعت عنها الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بغض النظر عن التقلبات التي قد تؤثر على الاجواء، وتحاول الاوساط الصهيونية استغلالها لضرب وحدة الصف التي تعمدت بتقاليد نضالية مجيدة للجماهير العربية طيلة فترة السنوات الماضية».

وفي مساء أمس السبت وصل الى الناصرة مهنئاً وفدان كبيران احدهما من هضبة الجولان السورية المحتلة والثاني من جامعة بير زيت. وقد اكد الوفدان لرئيس البلدية انهما يعتبران نصر الناصرة نصرا لكل المناضلين ضد الاحتلال ومن اجل الحرية والسلام. وذلك فهو نصر لكل سكان الارض المحتلة.

(«الاتحاد»، الاحد ٨٣/١٠/٣٠ ـ العدد ٤٠/١٤١)

محمود درويش، هاتفياً: مبروك الانتصار يا ناصرة!



● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اتصل بجريدة «الاتحاد»، مساء امس (الاربعاء) الشاعر الفلسطيني الكبير، هاتفيا، حيث طلب نقل تحياته وتهانيه النضالية العميقة الى رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد والى قادة واعضاء جبهة الناصرة الدمقراطية. وقال ان انتصار الجبهة في الناصرة وفي العديد من قرانا العربية الاساسية هو حدث عظيم في حياة شعبنا وان وحدة الصف الوطنية تستحق كل عطاء ورعاية وحماية، فهي حاجة وطنية وحياتية لشعبنا □□.

(«الاتحاد»، الخميس ٨٣/١٠/٢٧ ـ العدد ٤٠/١٣٩)

نائب وزير الخارجية الامريكي يصل الى البلاد اليوم

*** «دفار»: هدف الزيارة «مضاعفة التدخل الاسرائيلي في لبنان» ***

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» السياسي ـ يصل، اليوم الثلاثاء، الى اسرائيل نائب وزير الخارجية الامريكية لورنس ايغلبرغر على رأس وفد امريكي كبير لاجراء مباحثات مع المسؤولين الاسرائيليين وُصفت بأنها «مباحثات عمل».

ومع ان حكام اسرائيل يزعمون ان هذه الزيارة مخططة منذ اكثر من شهرين، وقبل الانفجار في مقر قوات المارينز في بيروت والغزو الامريكي لغرينادا، الا ان المراقبين السياسيين يربطون بين زيارة المسؤول الامريكي والوضع المتفجر في الشرق الاوسط وامريكا اللاتينية. فقد ذكرت صحيفة «دافار» امس الاثنين ان احد الاهداف الاساسية للزيارة هو «مضاعفة التدخل الاسرائيلي في لبنان». ويبدو ان استمرار الخطر الذي يواجهه جنود المارينز الامريكيون في لبنان يدفع امريكا الى «الاستفادة» من خدمات الحليف الاسرائيلي في لبنان.

اما صحيفة «هآرتس» (امس الاثنين، ايضا) فقالت ان المباحثات بين ايغلبرغر والمسؤولين الاسرائيليين «ستشمل عددا من المواضيع ذات الاهتمام المشترك بما في ذلك التعاون بين البلدين في أمريكا الجنوبية وافريقيا».

ومن هنا يتضح تماما ان كل المحاولات لطمس القلق من هذه الزيارة هي محاولات مصيرها الفشل. فكل الدلائل تشير الى ان هذه الزيارة قد تكون للتخطيط التنفيذي والتفصيلي للمغامرة المشتركة لحكام اسرائيل وحكام الولايات المتحدة ضد سوريا والشعوب العربية وفي امريكا اللاتينية ايضا. وليس صدفة ان الصحف اشارت الى ان ايغلبرغر هو شخصيه متطرفة («متصلبة» كما يقولون..) من جهة وانه «ذو نفوذ كبير جدا بين مستشاري ريغن الذين يبادرون لاتخاذ القرارات الخطيرة».

(«الاتحاد»، الثلاثاء ٨٣/١١/١ ـ العدد ٤٠/١٤٣)

رسالة توفيق طوبي الى أهالي كفر قاسم بمناسبة الذكرى الـ ٢٧ للمجزرة الرهيبة

حتى لا تتكرر المجزرة ..




● النصب التذكاري لشهداء مجزرة كفر قاسم محيط به أكاليل الورود، وفاء وعهدا ●

الى اخوتنا في كفر قاسم ،
الى لجنة الاحتفال بالذكرى السابعة والعشرين لمجزرة كفر قاسم ،
أيها الأخوة الأعزاء ،

كما اعتدت منذ السنة الأولى للمجزرة الرهيبة ، أوجه اليكم أيها الاخوة رسالتي هذه في هذا اليوم من كل سنة معرباً عن مشاركتي ومشاركة رفاقي معكم في استعادة ذكرى الجريمة الرهيبة التي ارتكبها «حراس أمن» حكومة اسرائيل في ١٩٥٦/١٠/٢٩ .

لقد سقط برصاص «حرس الحدود الاسرائيلي» في ذلك اليوم المشؤوم ٤٩ شهيداً وشهيدة بينهم ١٦ فتى وفتاة وطفلا تتراوح أعمارهم بين ٨ ـ ١٦ عاما .

"عندما اخترقنا ستار التعتيم وحاجز الصمت اللذين فرضتهما حكومة اسرائيل آنذاك على مجزرة كفر قاسم الرهيبة وأوصلنا أنباء الجريمة الى الرأي العام المحلي والعالمي وأطلقنا صرخة الاحتجاج في الكنيست وقف رئيس حكومة اسرائيل آنذاك بن غوريون في جلسة الكنيست بتاريخ ١٩٥٦/١٢/١٢ ليلقي بيان التستر على العار والفضيحة ومما قاله : «لن يتكرر هذا الأمر في اسرائيل» .

ومع ذلك أيها الأخوة نرى ان هذه الجريمة ، وهي حلقة في سلسلة جرائم حكام اسرائيل ضد الجماهير العربية في اسرائيل وضد الشعب العربي الفلسطيني ، تمتد وتتكرر

فمن دير ياسين عبر كفر قاسم الى «يوم الأرض» الدامي ، ومن جرائم الاحتلال في الضفة الغربية وقطاع غزة الى مجازر العدوان البربري في لبنان والتي تتوجت بمجازر صبرا وشاتيلا ـ تتكرر هذه المآسي وهذه الجرائم .

ومع كل وحشية هذه المجازر التي ارتكبت خلال هذه السنين وتكرارها ، إلا ان أمراً واحداً يتأكد وهو أن مرتكبيها يفشلون في تحقيق ما يستهدفونه من اقتلاع وتشريد للجماهير العربية في اسرائيل . وفي نفس الوقت يفشلون في سعيهم الجنوني للقضاء على الكيان القومي للشعب العربي الفلسطيني وتصفية قضيته العادلة في التحرر وإنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بجانب اسرائيل في الضفة والقطاع المحتلين .

فالجماهير العربية في اسرائيل ، مكتسبة التجربة ووحدة الصف تساندها وتدعمها القوى الدمقراطية اليهودية ، تتمسك بوطنها وتناضل بقوة وبشجاعة ضد سياسة التمييز القومي ومصادرة الأرض ومن أجل المساواة في الحقوق ، وتسهم بحكمة وبجرأة مع قوى السلام والدمقراطية في اسرائيل في مقاومة سياسة الحرب والاحتلال والضم ، متضامنة مع قضية الشعب العربي الفلسطيني ـ قضية شعبها العادلة ـ من أجل السلام والتحرر لصالح كلا شعبي البلاد ومن أجل مستقبلها الآمن والسعيد .

وأما الشعب العربي الفلسطيني ، فمع كل الصعوبات والإجراءات الاحتلالية القمعية والمآسي والمجازر فهو يصمد ويناضل بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ، ممثله الشرعي الوحيد ، مستقطبا عطف وتأييد شعوب ودول العالم وكذلك القوى الخيرة والمحبة للسلام في اسرائيل نفسها . ومهما طالت الطريق فآخرها سيكون هزيمة الاحتلال والمعتدين وأعوان الاستعمار وأعداء السلام وانتصار قضية السلام العادل بإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بجانب اسرائيل ، بانتصار قضية التعايش السلمي والتعاون المثمر بين شعب اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني وبين جميع دول المنطقة ومنها اسرائيل والدولة الفلسطينية العتيدة .

ولكن حتى نصل الى شاطىء الأمان والسلام ، وحتى لا تتكرر حقاً مجزرة كفر قاسم الرهيبة ، فالجماهير العربية في اسرائيل مدعوة وخاصة أجيالها الشابة التي نشأت وترعرعت بعد المجزرة الى المزيد من اليقظة والى متابعة المسيرة النضالية الشجاعة مستفيدة من التجربة الغنية وبوحدة صف وطنية دمقراطية جنبا الى جنب مع القوى الدمقراطية والمحبة للسلام اليهودية لتتابع معركة الصمود والبقاء ، المعركة من أجل العيش الحرّ الكريم في وطنها ولتسهم من موقعها الخاص كمواطنين في اسرائيل في معركة شعبها العربي الفلسطيني من أجل السلام والاستقلال والتحرر ، من أجل المستقبل النير لكلا الشعبين ـ اليهودي والعربي .

لتبق الذكرى الخالدة لمجزرة كفر قاسم ، ذكرى الشهداء الأبرار حافزاً لنا جميعاً حتى نكون دائماً صفاً واحداً وجبهة واحدة حتى لا تتكرر المجزرة ، حتى تجتث دوافعها ومسبباتها ، حتى نحقق لأنفسنا ولأولادنا ولأحفادنا من بعدنا السلام والطمأنينة والعيش الكريم والمستقبل السعيد .

حيفا ـ ١٩٨٣/١٠/٢٧

مع تحياتي النضالية

توفيق طوبي

عن اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

(«الاتحاد» الاحد ٨٣/١٠/٣٠ ـ العدد ٤٠/١٤١)

بسام الشكعة يهنىء توفيق زياد

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ اتصل مساء امس (الاربعاء) السيد بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس المنتخب هاتفيا برئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد، حيث هنأه من القلب باعادة انتخابه، وباكثرية هائلة، رئيساً لبلدية الناصرة وحصول جبهة الناصرة الدمقراطية على اكثرية ساحقة في مقاعد المجلس البلدي، واشاد الشكعة بحرارة بدور الناصرة الرائد، شعبا وجبهة ورئيسا، في المعارك العادلة لشعبنا.

(«الاتحاد»، الخميس ٨٣/١٠/٢٧ ـ العدد ٤٠/١٣٩)

نادي الفتيات ـ بيت الصداقة ـ الناصرة

● يدعو جمهور الفتيات لحضور اللقاء المفتوح مع الدكتور باسم توما، عضو مكتب جبهة الناصرة الدمقراطية حول ـ «الانتصار الثالث لشعب الناصرة وجبهته الدمقراطية» وذلك يوم السبت ٨٣/١١/٥ الساعة ٣.٠٠ بعد الظهر في قاعة بيت الصداقة في الناصرة.

بعد اللقاء، سيعرض فيلم فيديو عن سير معركة الانتخابات والاحتفال بالانتصار.

كلمة الاتحاد

المشعل، الذي اضاءه شعب الناصرة، يزداد توهجاً..

لم تتوقف صلصلة التلفون امس، من انحاء مختلفة من العالم، من اصدقاء يودون ان يطمئنوا على مصير الناصرة الجبهوية، وبالتالي، مصير اكبر مكسب من مكاسب هذا الشعب الصامد في وطنه ـ وحدة الصف الوطنية والتقدمية.

ثم، وبعد الاعلان عن النتائج، اخذت تتوارد علينا رسائل التهنئة ـ التلفونية والبرقية ـ بالانتصار التاريخي الثالث، تكبير انتصار، الذي حققه شعب الناصرة، الناصرة الامل والرمز، وحققه العديد من بلدان وقرى هذا الشعب الواعي والغني بما اكتسبه، خلال نضاله الطويل، من تجربة.

وكان من الطبيعي ان يشعر الناصريون والناصريات، قبل غيرهم واكثر من غيرهم، بالاعتزاز لما حققوه، من اجل انفسهم ومدينتهم ومن اجل شعبهم ومن اجل مسيرة الحرية والسلام العادل، يوم الثلاثاء الماضي.

فهم الذين جابهوا، مباشرة، اخطر مؤامرة متعددة الاطراف لنسف هذه القلعة الهامة ولحرفهم عن طريق النضال الذي ساروا عليه منذ حوالي اربعين عاما واستطاعوا، عبره، ان يصمدوا في بلدهم ووطنهم وان يتقدموا الى امام وان يبنوا ويعمروا وان يحتلوا هذا الدور المرموق في تاريخ شعبهم ومستقبله ـ طريق وحدة الصف الوطنية والتقدمية التي جمعت الشيوعيين وبقية اخوانهم الوطنيين وعلى اساس السياسة الصحيحة والحكيمة وذات النفس الطويل، نفس الشعب الذي قرر الحياة في وطنه ـ الطريق التي دافع عنها الشيوعيون ورفضوا التراجع عنها لا امام ضغوط الاستسلام ولا امام ضغوط «اصحاب الجملة الثورية».

ان وحدة الصف هذه مع الشيوعيين، وعلى قاعدة سياستهم الحكيمة والمسؤولة، هي التي استهدفتها المؤامرة الخطيرة والمتعددة الاطراف ضد الناصرة وشعبها.

ولقد كان الاهتمام العالمي الصديق، والعربي الصديق، والاسرائيلي الصديق، بمصير الناصرة الجبهوية واخواتها اهتماما منصبا على مصير وحدة الصف الوطنية المتميزة هذه ـ وهي متميزة بدور الطبقة العاملة القيادي في وحدة الصف هذه ـ التي اصبحت مثلا يحتذى واملا يراود اصدقاءنا من قريب وبعيد.

لقد اجتاز شعب الناصرة هذا الامتحان المرير برؤوس مرفوعة وبنتائج رائعة اثارت اعجاب الاصدقاء ودهشة الاعداء!

لقد كان هدف المؤامرة اسقاط القيادة المؤلفة من وحدة الصف الوطنية الجبهوية واستبدالها بقيادة «بديلة» تعود بشعبنا القهقرى الى تلك القيادة «التقليدية» و«النظيفة» من الشيوعيين والتي سقطت، سقوطا مريعا، في تجربة الاعوام ٤٦ ـ ١٩٤٨!

ولم يفشل شعب الناصرة، باسم تراثه ومستقبل الشعب العربي الفلسطيني كله، مؤامرة العودة القهقرى الى تلك «القيادة» فقط. ولم يفشل شعب الناصرة المحاولات المحمومة التي استهدفت تقليص التأييد الجماهيري للقيادة الجبهوية، ولو عشرة بالمئة او حتى واحد بالمئة فقط. بل انه حقق للجبهة ولقيادتها زيادة عددية ونسبية (٥ ـ ٨ بالمئة) في الاصوات حتى ظهر وزن دعاة «القيادة البديلة» ـ القيادة «النظيفة» ـ على حقيقته: ليس صفرا فقط بل تحت الصفر!

لذلك يستحق شعب الناصرة كل هذه التهاني وكل هذا الاعجاب والتقدير من الاصدقاء في الداخل والخارج.

ان المشعل، الذي اضاءه شعب الناصرة، يزداد توهجاً بما يتلاءم مع الحاجة، الان، الى المزيد والمزيد من الضوء الكافي لتبديد هذا الظلام المدلهم.

(«الاتحاد»، الخميس ٨٣/١٠/٢٧ ـ العدد ٤٠/١٣٩)

كلمة الاتحاد

إلغاء اتفاقية الإذعان شرط وأساس المصالحة

تتظاهر حكومة الليكود، ومن ورائها الأمريكان و«كتائب» جميّل، بأنها تضع لبنان وسوريا وكل العرب أمام خيارين : إمّا أن يوافق مؤتمر المصالحة (في جنيف) على اتفاقية الإذعان الإسرائيلية ـ الكتائبية، وحينئذ ينسحب الاحتلال الإسرائيلي من جنوب لبنان، وإما أن تلغى إتفاقية الإذعان وحينئذ يدوم الاحتلال الإسرائيلي لجنوب لبنان حتى نهر الأولي.

وأضاف رئيس لجنة الخارجية والأمن، إلياهو بن اليسار، الى ذلك قوله : «وهذا سيؤدي الى تقسيم لبنان».

إن وضع المخطط العدواني، الأمريكي الإسرائيلي، بهذا الشكل، أي على انه «خياران»، هو تضليل مكشوف وتلاعب فظ بالألفاظ.

فالخيار الأول، اذا لم يكن مشابهاً للخيار الثاني فإنه أسوأ منه. فمن المعلوم، رسمياً وفعلياً، ان اتفاقية الإذعان تنص على تواجد عسكري إسرائيلي دائم في جنوب لبنان وعلى مراقبة عسكرية، «أمنية»، على ما يجري في جنوب لبنان. وليس ذلك فقط. بل أن اتفاقية الإذعان هي إطار واسع وشفاف لاحتلال إسرائيلي فعلي للبنان كله وسيطرة إسرائيلية ـ أمريكية على مصائر لبنان، مباشرة وعن طريق حُكم «الكتائب» الطائفي الإنعزالي.

هذا بخصوص الاحتلال أو عدم الاحتلال.

وأما بخصوص خطر تقسيم لبنان فإن الذين يُصِرّون على تنفيذ إتفاقية الإذعان هُم الذين يعملون على تقسيم لبنان الى دويلات طائفية تابعة. لقد عمل حكام اسرائيل، منذ زمن رابين وبيرس، على اقامة دويلة سعد حداد الطائفية الخائنة. كما حاولوا ويحاولون (عبثاً) إقامة كانتونات شيعية وطائفية أخرى. ومن الواضح، للعالم كله، ان القطر العربي المستقل ـ سوريا ـ لا يمكن ان يسمح بانسحاب قواته من اراضي لبنان المحاذية لحدوده حين يصبح الحكم في بيروت تحت سيطرة المعتدين الاسرائيليين والأمريكان. فإن معنى هذا الأمر هو زوال استقلال سوريا وتهديد عاصمتها، في كل لحظة.

اما الذين يعملون، حقاً وصدقاً، من أجل إعادة إستقلال لبنان ووحدة أراضيه فهم تلك القوى والدول التي تصرّ على إلغاء إتفاقية الإذعان شرطاً وأساساً لتحقيق المصالحة الوطنية اللبنانية. وهذه القوى والدول هي جبهة الخلاص الوطني اللبنانية وبقية القوى الوطنية اللبنانية ومنظمة التحرير الفلسطينية وحركة التحرر الوطني العربية وسوريا وبقية الدول العربية الوطنية والاتحاد السوفييتي وبقية المنظومة الاشتراكية والاكثرية الساحقة جداً من دول عدم الانحياز، أي الأكثرية الساحقة جداً من شعوب ودول العالم.

ونرى انه من الضروري ان تكون هذه الأمور واضحة كل الوضوح، وأن يدرك المعتدون أنها واضحة كل الوضوح، لعلهم يفكرون مئة مرّة قبل جر شعوبهم، وربما العالم كله، الى كارثة جديدة.

(«الاتحاد»، الاربعاء ٨٣/١١/٢ ـ العدد ٤٠/١٤٤)

كلمة الاتحاد

شمير : من أول غزواته كسر عصاته !

الرأي العام المحلي والعالمي يربط، ومن حقه ان يربط، بين الامر العسكري التعسفي على المحامي محمد ميعاري والطالب الجامعي ميسرة السيد بالاعتقال المنزلي وبين وصول السيد شمير الى رياسة الحكومة. ومن حق قوى السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني، في اسرائيل، وخصوصا الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل، ان «تقرأ المكتوب من عنوانه» في هذا الاجراء العنصري الفظ والمعادي، المباشر، لقضية السلام العادل.

لقد قامت شرطة حيفا وعكا باعتقال المحامي محمد ميعاري والطالب الجامعي ميسرة السيد لمدة ثمانية ايام «رهن التحقيق». وتظاهرت بأن لديها «معلومات استخبارية» عن «لقاءات عمل» أجرياها مع ممثلي م.ت.ف في أثناء مؤتمر فلسطين في جنيف التابع للأمم المتحدة.

لقد أثار هذا الاعتقال، بهذ «التهمة»، ضجة استنكار واسعة، محلية وعالمية، اضطرت المسؤولين الى «التراجع». ولكن، اي تراجع ! لقد فرضت على المحامي محمد ميعاري والطالب ميسرة السيد الاقامة الاجبارية، لمدة ستة أشهر، في بلديهما ـ الاول في حيفا والثاني في عكا. كما فرضت عليهما عدم مغادرة البيت منذ مغيب الشمس وحتى شروقها.

ان هذا «التراجع» هو اسوأ من الاعتقال نفسه. فهو حكم تعسفي بدون محاكمة وبدون إمكانية الدفاع عن النفس. وفهمنا، مما اذاعه راديو اسرائيل، ان «قائد منطقة الشمال» العسكري هو الذي اصدر هذا الحكم !

ولذلك من الضروري ان يعلم الرأي العام الاسرائيلي والعالمي ان قوانين الطوارئ الانتدابية لا يزال معمولاً بها في دولة اسرائيل التي يتباهى الرئيس الامريكي، ريغن، بأنها «الدولة الدمقراطية» في الشرق الاوسط !

ان كل الدلائل تدل على ان قضية المحامي محمد ميعاري والطالب ميسرة السيد هي محاولة من لدن رئيس الحكومة الليكودية الجديد، اسحق شمير، لجس نبض قوى السلام وخصوصا «جس نبض» الجماهير العربية في اسرائيل.

ولكن محاولة السيد شمير قلب الأمور رأساً على عقب قد فشلت فشلاً ذريعاً. فالذي يجب ان يحاكم ليس العرب واليهود في اسرائيل، الذين اشتركوا في مؤتمر جنيف والتقوا مع ممثلي م.ت.ف على صعيد النضال المشترك من اجل السلام الاسرائيلي الفلسطيني العادل، بل الذين قاطعوا هذا المؤتمر ويستمرون في سياستهم العدوانية المهلكة التي جرّت وتجر على اسرائيل نفسها اشد الكوارث.

انا نطالب، باسم قوى السلام الاسرائيلية كلها، وخصوصا باسم الجماهير العربية التي «جسوا نبضها» في الانتخابات الاخيرة فاذا به نبض ثابت على وحدة الصف الوطنية وعلى برنامج السلام العادل، إلغاء حكم الاقامة الاجبارية التعسفي المفروض على المحامي محمد ميعاري والطالب ميسرة السيد. وليكن معلوما، لجميع المعنيين بالامر، ان الدوائر المسؤولة مخطئة كل الخطأ حين تتوهم ان المحامي محمد ميعاري والطالب ميسرة السيد هما «الحلقة الضعيفة». فما دام هذا الشعب موحد الصف الوطني وما دامت اهدافه عادلة وواضحة كنور الشمس في الظهيرة وما دام يحظى ـ على هذا الأساس ـ بتأييد ودعم قوى الحرية والتقدم والسلام في اسرائيل والعالم، فما من حلقة ضعيفة سوى حلقة المعتدين المفلسين سياسياً واقتصادياً.

(«الاتحاد»، الاحد ٨٣/١٠/٣٠ ـ العدد ٤٠/١٤١)

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الصفحة ٨ — الجمعة ٤ تشرين ثاني ١٩٨٣

أغنى أغنياء أمريكا !

● حيفا - نشرت مجلة «فوربس» الاقتصادية الامريكية، مؤخرا، قائمة بأسماء ٤٠٠ شخص هم أغنى أغنياء الولايات المتحدة. ومن بين الذين نشرت اسماؤهم ١٥ شخصا تقدر ثروتهم بالمليارات وهم بالتدريج:

● غوردون بيتر غيتي (٤٩ عاماً) - ٢٫٢ مليار دولار.
● سام وولتون (٦٥ عاماً) - ٢٫١ مليار دولار.
● دانيئيل لودويغ (٨٦ عاماً) - ٢ مليار دولار.
● ديفيد فكارد (٧١ عاماً) - ١٫٨٥ مليار دولار.
● آن وانغ (٦٣ عاماً) - ١٫٦ مليار دولار.
● نلسون بانكر هانط (٥٧ عاماً) - ١٫٤ مليار دولار.
● كارولين هانط - شولكوفف (٦٠ عاماً - شقيقة نلسون) - ١٫٣ مليار دولار.
● روس فروت (٥٣ عاماً) - مليار دولار.
● مرغريت هانط هيل (٦٨ عاماً - شقيقة نلسون وكارولين) - مليار دولار.
● جورج ميتشل (٦٤ عاماً) - مليار دولار.
● فورست مرس (٧٩ عاماً) - مليار دولار.
● ديفيد روكفلر (٦٨ عاماً - حفيد جون روكفلر) - مليار دولار.
● فيليب أنشوتس (٤٤ عاماً) - مليار دولار.
● ويليام هربرت هانط (٥٤ عاماً - شقيق نلسون وكارولين ومرغريت) - مليار دولار.
● مارفين ديفيس (٥٧ عاماً) - مليار دولار.

ويذكر أن بول غيتي (والد غوردون) اعتبر، في حينه، أغنى رجل في العالم في حين اعتبر هانط (والد نلسون وكارولين ومرغريت ووليام) الرجل الثاني من حيث غناه في العالم.



● من ساعة ما عيّنوه وهو خايف على الكرسي !!



السائق عفوا : بتريدي تعملي معروف وتقولي لي وين طريق المطار .
صاحبة المنزل: كمل للدار ولف ناحية المطبخ واطلع من الحمام بتلاقي الشارع بوجهك للمطار .

٩٠٠ اعتداء جنسي على الاطفال في اسرائيل !

● حيفا - ذكرت صحيفة «دافار» قبل ثلاثة أيام بأن ٩٠٠ حادث اعتداء جنسي على الاطفال قد تم تسجيلها في السنة المنصرمة في اسرائيل بما في ذلك حوادث اعتداء جنسي واغتصاب وأعمال شاذة أخرى.

وتقول الصحيفة أن ٦٠٠ حادثة كهذه تم تسجيلها هذه السنة حتى أيلول الماضي فقط.

مكافأة جديدة لمن يرشد عن الجواد «شير جار»!

● لندن - و.ص.ف - تقرر، مساء يوم الثلاثاء الماضي، منح مكافأة قيمتها ٢٠٠ ألف جنيه استرليني لأي شخص يمكنه أن يرشد أو يعثر على الجواد «شيرجار» الذي اختطف في شهر شباط الماضي.

وجاء هذا العرض من جانب اتحاد أصحاب الجواد ذي الأربعين سهماً.

وكان الجواد «شيرجار»، وهو من أغلى الجياد في العالم، قد اختطف من مربط الخيول الايرلندي في باليميني. وقد توقفت حملات البحث الرسمية عنه بعد أن لم تعثر قوات البوليس على أثر للجواد أو لمختطفيه، اللذين طالبوا بفدية قيمتها مليوني جنيه استرليني.

نجل آلان ديلون - أصغر مصمم ازياء في فرنسا !

● انطوني ديلون (١٩ سنة) ابن الممثل الشهير آلان ديلون، اصبح اصغر مصمم ازياء في فرنسا، وقدم مجموعته الاولى، وكلها من الجلود، في الاسبوع الماضي. انطوني، الذي كان لغاية الامس القريب مشاغبا يخلق المشاكل لنفسه ولابيه مع رجال الشرطة والقضاء، صار مرة واحدة رجلا مستقلا بعد المشاريع الواحد تلو الاخر. ومن ضمن مشاريعه السينما «ولكن في الولايات المتحدة.. لانني لا اريد الاعتداء على منطقة نفوذ والدي. فرنسا لا تكفي لاحتواء ديلونين »

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

أجهزة الكمبيوتر ما زالت تتمتم وبعد خمس سنوات سوف تتكلم!

● جنيف في أول نوفمبر - و.ص.ف - ما هي الا أربع أو خمس سنوات وستكون أجهزة الكمبيوتر قد كفت عن التمتمة بصوت له رنين المعدن.

فسوف تتكلم بالفعل وسيكون بمقدورها أن تلبي طلباً، يتم التعبير عنه بصوت عال واضح، وكافة أنواع المعلومات بدءا من رقم تليفون الى مواعيد اقلاع الطائرات أو تحرك قطارات السكك الحديدية.

ويقول جيمس فلانا جان، عضو الاكاديمية الامريكية للعلوم ومدير الابحاث السمعية في معامل «بيل»، أنه بفضل ما سيكون قد تحقق خلال هذه الفترة من تقدم في مجالي السمعيات والآليات سوف يقفز تعرف الآلات أوتوماتيكيا على الكلام قفزة ضخمة.

حتى الآن لا يزال التعرف الاوتوماتيكي على الكلام يتوقف الى حد بعيد على من يخاطب الآلة، التي لم تتعلم الا التعرف على صوت مخاطبها المعتاد الذي تتبين منه نحو مئة كلمة.. ولكنها لا تفهم أكثر من واحد على عشرة مما يقوله مخاطب غير معروف لها.. وهذا يعد قليلا والأهم من ذلك أنه ليس عمليا.

ويأمل الباحثون أن يتمكنوا من أن يجعلوا الآلات تتعرف على نحو ألف كلمة أيا كان الناطق بها وبدون أن يحتاج الامر الى استخدام طريقة معينة في النطق.. ففي حقيقة الأمر أنه عندئذ، وبالنظر الى المعارف النحوية التي يتم ادخالها في الآلة، يمكن أن يتوافر جهاز ذكي وعملي بمعنى الكلمة. ففي معامل «بيل» في مورراي هيل (نيو جرسي) وكذلك في فرنسا وبريطانيا والدنمارك يتعرف الكمبيوتر على عشر كلمات بنسبة صواب قدرها ٩٨ في المئة. وعلى المستوى المعملي يتمكن من تمييز ١٢٩ من التعبيرات المستخدمة عادة في شركات الطيران بامكانية استغلال نسبتها ٩١ في المئة.

وحتى الآن لا يزال العمل مقتصرا على المستوى المعملي.. ولا تزال ثمة أبحاث عديدة يتعين اجراؤها كما يقتضي الأمر لتحقيق طفرات تكنولوجية هامة. ولكن من الملاحظ، اعتبارا من الآن، أن مستوى الصوت على الدوائر العادية للتليفون لا يضايق الكمبيوتر.

وتكون كلفة هذا النوع من الابحاث، حيث تختلط الآليات بالسمعيات، باهظة جدا، فهي تصل الى ربع مليون دولار لتحقيق تقدم بمقدار ثانية واحدة واضافة بضع كلمات الى مجموع المفردات في آلة.

ويتوقع الخبراء أن يترتب على هذا النوع من الخدمات، التي ترد فيها الآلة على الصوت، تغير في الحياة اليومية في المكتب والمصنع ومركز ارشاد الطائرات التجارية. فبدلا من كتابة السؤال على مفاتيح الحروف سيكون بمقدور الشخص أن يخاطب جهاز الكمبيوتر الخاص به وتليفونه: أعطني رقم تليفون فلان على سبيل المثال.

وهكذا فأن الكمبيوتر القادر على أن يفعل كل شيء ويفهم كل شيء لا يلوح في الأفق بعد.

مهرجان قرطاج المسرحي الأول في تونس بين ٧ و١٥ الجاري

● تونس - و.ص.ف - سيتم تنظيم أول المهرجانات المسرحية العربية - الأفريقية في قرطاج (تونس) في الفترة بين ٧و١٥ تشرين الثاني الجاري باشتراك ١٢ دولة - هذا ما أعلنه منصف سويسي ، مدير اللجنة المنظمة للمهرجان يوم الثلاثاء الماضي.

وعلى غرار مهرجانات قرطاج السينمائية، التي تنظمها تونس كل عامين منذ العام ١٩٦٤، فان مهرجان المسرح العربي - الأفريقي الأول يسعى الى الإسهام في النهضة الثقافية العربية. والهدف الآخر من هذا المهرجان، كما أعلن القيّمون عليه، هو مضاعفة الصلات بين المجتمعين العربي والأفريقي ودعم خبرتهما في هذا المجال.

وقد أكدت دول الجزائر والأردن والكويت ولبنان ومالي والمغرب والسنغال وسوريا وتونس اشتراكها في هذا المهرجان. وانضمت اليها كل من يوغوسلافيا وفرنسا. ومن المقرر أن تشترك في هذه المهرجانات ثماني عشرة فرقة مسرحية. وستعرض ١٩ مسرحية على مسارح العاصمة التونسية، من بينها ٨ مسرحيات تشترك بصفة رسمية في هذا المهرجان.

وستقام على هامش المهرجان ندوة حول موضوع «الانتاج المسرحي في الدول النامية بين الواقع والمستقبل» يشترك فيها بعض كتاب المسرح العربي والأفريقي والأجنبي ممن دعوا الى المهرجان.

وفي مجال تكريم بعض ممثلي وممثلات المسرح سيقدم المهرجان عرضا خاصا لبعض الافلام والمسرحيات المسجلة على أشرطة فيديو. ومن بين الممثلين المقرر تكريمهم أمينة رزق وعبدالله غيث (مصر) ومصطفى كاتب (الجزائر) ونضال أشقر (لبنان).

وقام وزير الثقافة التونسي بدعوة هيئة تحكيم دولية تضم مسرحيين من الجزائر وتونس وفلسطين ومصر والمغرب والعراق وساحل العاج وسوريا والسنغال.

كارولوين دوموناكو علاقة حب جديدة ؟!

● الاميرة كارولين دوموناكو - تعود الشائعات لتربطها مرة اخرى بعلاقة جديدة. شاب وسيم، ستيفانو كاسيراغي (٢٤ سنة)، ابن ميلياردير ايطالي يملك مصفاتين للنفط (احداهما في البيرو والاخرى قرب مدينة ميلانو)، اضافة الى بيوت وشقق في انحاء العالم. ستيفانو يحمل شهادة في العلوم السياسية ويعمل بصحبة والده في الاعمال النفطية. بقي ان نضيف ان كارولين الحزينة وجدت الحب، ان صح ذلك، في الوقت الذي اعلن روبرتينو روسيليني خطبته على الممثلة الايطالية الجميلة ايزابيلا فيراري.

شقيقة العاهلة البريطانية.. تتزوج أم لا تتزوج ؟!

● الاميرة مارغريت.. شقيقة العاهلة البريطانية، تتزوج ام لا تتزوج ؟ عاد هذا السؤال مرة اخرى ليكون حديث الناس في بريطانيا. الشائعات ما زالت تدور حول رجل الاعمال الثري نورمان لونزديل الذي شوهد بصحبتها مرات عديدة. مارغريت، ٥٣ سنة، تؤكد انها فعلا تود الزواج مرة ثانية.. «اذا تقدم لي الرجل المناسب. ولكن ذلك يستوجب اقرار البرلمان بالزيجة فضلا عن كل ما يصاحب ذلك من اخذ ورد.. لذا يتعين علي ان أتأكد قبل اتخاذ قراري».

● غـداً على الملاعب ●

الفريقان المتباريان	الملعب	الساعة
شمشون - هـ. يهود	بلومفيلد	١٣٫٠٠
رمات عميدار - م. بيتح تكفا	رمات عميدار	١٥٫٠٠
هكواح - م. ياف	وينتر - رمات غان	١٥٫٠٠
م. تل ابيب - هـ. تل ابيب	بلومفليد	١٥٫٠٠
هـ. بئر السبع - بني يهودا	بئر السبع	١٥٫٠٠
م. نتانيا - م. يفنه	نتانيا	١٥٫٠٠
هـ. اللد - م. حيفا	اللد	١٥٫٠٠

● الدرجة القطرية ●

الفريقان المتباريان	الملعب	الساعة
هـ. القدس - هـ. كفار سابا	«بكا»	١٥٫٠٠
ب. حيفا - هـ. بيت شيمش	كريات اليعزر	١٥٫٠٠
هـ. حيفا - هـ. اشكلون	كريات حاييم	١٥٫٠٠
هـ. حولون - هـ. ريشون	حولون	١٥٫٠٠
هـ. بيت شان - هـ. الخضيرة	بيت شان	١٥٫٠٠
هـ. كريات شمونه - هـ. مرمورق	كريات شمونة	١٥٫٠٠
هـ. بيتح تكفا - هـ. رمات غان	بيتح تكفا	١٥٫٠٠
ب. الرملة - نتسيرت عليت	الرملة	١١٫٠٠

● الدرجة الأولى ●

الفريقان المتباريان	الملعب	الساعة
هـ. كريات اتا - ب. نتانيا	كريات اتا	١١٫٠٠
هـ. طبريا - إخاء الناصرة	طبريا	١٥٫٠٠
م. العفولة - هـ. رعنانا	العفولة	١٥٫٠٠
هـ. عكا - مجدال هعيمق	عكا	١٥٫٠٠
هـ. تل حنان - م. شفاعمرو	تل حنان	١٥٫٠٠
شباب الناصرة - بني حتصور	الناصرة	١٥٫٠٠
هـ. بات يام - هـ. الرملة	بات يام	١١٫٣٠
صفريريم - بروحام	حولون	١٢٫٠٠
كريات جات - ازروس	أشكلون	١٤٫٣٠
شباب يافا - رمات هشرون	شباب يافا	١٥٫٠٠
اشدود - ب. بئر السبع	اشدود	١٥٫٠٠
كريات اونو - ازور	كريات اونو	١٥٫٠٠
م. هرتسليا - م. شعرايم	هرتسليا	١٥٫٠٠

● الدرجة الثانية ●

الفريقان المتباريان	الملعب	الساعة
بيالك - عين ماهل	بيالك	١٥٫٠٠
مجد الكروم - المكر	شلومي	١٥٫٠٠
ب. نهريا - شباب طمرة	نهريا	١٤٫٣٠
شباب عكا - م. عكا	عكا	١٠٫٣٠
إكسال - ه. نهريا	إكسال	١٥٫٠٠
م. طمرة - هـ. صفد	طمرة	١٥٫٠٠
هـ. كفرسميع - هـ. أفيكيم	كفرسميع	١٥٫٠٠
هـ. سولم - هـ. العفولة	سولم	١٥٫٠٠
عيمق حيفر - هـ. الطيبة	عيمق حيفر	١٥٫٠٠
نحليئيل - هتسعير حايم	هـ. الخضيرة	١٤٫٣٠
هـ. كفرقرع - هـ. ام الفحم	كفرقرع	١٥٫٠٠
هـ. م. دالية الكرمل - هـ. غ. اولغا	دالية الكرمل	١٥٫٠٠
م. اورعقيبا - هـ. بيت اليعزر	اورعقيبا	١١٫٠٠
ع. كفارسابا - باقة الغربية	كفارسابا	١٠٫٣٠
هـ. هرتسليا - نفيه غولان	هرتسليا	١١٫٠٠
هـ. الطيرة - ب. كفارسابا	بيتار نتانيا	١١٫٠٠
هـ. جلجولية - ش. هزراح	جلجولية	١٥٫٠٠
هـ. روش هعاين - هـ. محنيه يهودا	روش هعاين	١٥٫٠٠
كانفوتيم - هـ. كفرقاسم	بيت دجان	١٢٫١٥
اوريهودا - هشكيا	اوريهودا	١١٫٠٠
تل موند - كفارشليم	تل موند	١٥٫٠٠

دليل الاتحاد

الجمعة ٨٣/١١/٤

التلفزيون الاسرائيلي

● ٥٫٣٠ - موجز الأنباء (بالعربية)
● ٥٫٣٢ - فيلم السهرة العربي
● ٧٫٣٠ - أخبار (بالعربية)
● ٨٫٠٠ - برنامج ديني
● ٨٫١٥ - الأسبوع - مفكرة أحداث
● ٩٫١٥ - ساعة طبية
● ١٠٫١٥ - الفيلم السينمائي: «مدام إكس» بطولة: لينا طيرنر وجون فورسايت وريكاردو مونتالبن وكونستانس بنط
● ١١٫٥٠ - أخبار

التلفزيون الأردني

- قنال ٣ -

● ١٠٫٠٠ - القرآن الكريم
● ١٠٫١٥ - صور متحركة
● ١٠٫٤٠ - أبطال الفضاء
● ١١٫١٥ - صلاة الجمعة
● ١٢٫٢٠ - الكاميرا الخفية
● ١٫٣٠ - شمس الأغوار
● ٢٫٢٠ - الساحرة تيكر
● ٣٫١٠ - كرة القدم
● ٤٫١٠ - مسلسل عربي
● ٥٫٢٥ - مختارات عالمية
● ٧٫٠٠ - استراحة المساء
● ٧٫٢٥ - البرنامج الديني
● ٨٫٠٠ - الأخبار (بالعربية)
● ٨٫٣٠ - البرنامج التنموي
● ٩٫٠٠ - طرفة بن العبد
● ١٠٫١٠ - مجلة التلفزيون

- قنال ٦ -

● ٦٫٠٠ - البرنامج الفرنسي
● ٧٫٠٠ - أخبار (بالفرنسية)
● ٧٫٣٠ - أخبار (بالعبرية)
● ٨٫٠٠ - أخبار (بالعربية)
● ٨٫٣٠ - مسلسل كوميدي
● ٩٫١٠ - عائلة كورنكر
● ١٠٫١٥ - هارت وزوجته

السبت ٨٣/١١/٥

التلفزيون الاسرائيلي

● ٦٫٠٠ - موجز الأنباء (بالعربية)
● ٦٫٠٢ - الصديق وقت الضيق
● ٦٫٣٠ - مجلة الفن
● ٧٫٠٠ - منوعات أجنبية
● ٧٫٣٠ - أخبار (بالعربية)
● ٨٫٠٠ - برنامج ديني
● ٨٫٣٠ - بنسون
● ٩٫٠٠ - نشرة «مباط» الاخبارية
● ٩٫٣٠ - رياضة
● ١٠٫٣٠ - غابات أندروس - الحلقة الخامسة بعنوان «صوت ملكة فورم»
● ١١٫١٥ - بلى، يا حضرة الوزير - الحلقة الأخيرة
● ١١٫٤٠ - أخبار

التلفزيون الأردني

- قنال ٣ -

● ٥٫٥٠ - رسوم متحركة
● ٦٫١٠ - قوس قزح
● ٦٫٣٠ - ثمانية تكفي
● ٧٫٢٠ - استراحة المساء
● ٧٫٣٠ - مضافة الحاج مازن
● ٨٫٠٠ - الأخبار (بالعربية)
● ٨٫٣٠ - المسلسل العربي
● ٩٫٣٥ - مع الموسيقى
● ١٠٫١٠ - فيلم عربي

- قنال ٦ -

● ٦٫٠٠ - البرنامج الفرنسي
● ٧٫٠٠ - أخبار (بالفرنسية)
● ٧٫٣٠ - أخبار (بالعبرية)
● ٨٫٠٠ - أخبار (بالعربية)
● ٨٫٣٠ - ماش
● ٩٫٠٥ - برنامج وثائقي
● ٩٫٣٠ - منوعات
● ١٠٫٠٠ - أخبار (بالانجليزية)
● ١٠٫١٥ - فيلم الأسبوع الأجنبي

أبو الشقمق يقول!!

قطعت جهيزة قول كل خطيب ..

● اولئك النفر القليل والمعزول، الذين صعقتهم نتائج الانتخابات بين العرب، خصوصا نتائجها في الناصرة، يستمرون في الهذيان بحكم «قوة الاستمرار».

إنني لا أود ذكر أسمائهم، التي تظهر في «الأنباء» وغيرها، لأنني اعتقد أنها ليست أسماءهم الحقيقية وانما هي مجرد أسماء «حركية».

وآخر الهذيان هذيان واحد اتهمنا بأننا نصّبنا أنفسنا حكماً على من هو وطني وقومي ومن هو «مِنَ الخوارج».

وشاء، في هذيانه، أن يهددنا بما أصاب الشيوعيين على أيدي «القوميين» في العراق وفي غير العراق - الشنق والاغتيال والسحل الخ.

إننا لا ننكر «أفضال» اولئك الحكام الذين يتسربلون بأسمال مقاومة أبناء وبنات شعبهم الشيوعيين باسم «القومية». وكان أهل الناصرة، في هذه المعركة، يضعون أيديهم على قلوبهم خوفاً على أرواحهم وأرواح أولادهم حين يقرأون عبارات الحقد البهيمي على الشيوعيين وبقية الجبهويين في نشرات «التضامن». كان واضحاً أنه، لو جاء الزمان وحَكَمَ هؤلاء «الجنتلمانيون»، سوف يفعلون ويتركون ويسحلون.

ولكن اتهامنا، بأننا نصّبنا أنفسنا حكماً، هو اتهام باطل وشرير. وليس ذلك فقط. بل هو تهرب رعديد من القضية الأساس التي نضعها ونصر عليها.

وهي وحدة الصف الوطنية والقومية والدمقراطية. لقد عملنا، مع غيرنا من خيرة الوطنيين والقوميين، على إنشاء الجبهة إطاراً وسياسة لوحدة الصف النضالية هذه.

فما الذي يمنع كل إنسان مخلص لبلده ولشعبه ولوطنه من احتلال مركزه في هذا الإطار، قاعدة وقيادة؟ هذا هو المحك. ولم يعد ينفع أي تهرب من الجواب على هذا السؤال، مباشرة.

ليس الشيوعيون هم الذين يرفضون التعاون، في القاعدة وفي القيادة، مع بقية الوطنيين والقوميين. إنما يوجد عدد من الاشخاص لا يكتفون برفض هذا التعاون بل يرفعون شعار «سحل» الشيوعيين - في البدء، سياسياً. وغداً (لا سمح الله والشعب) فعلياً.

هذه هي القضية. وأما اللف والدوران فقد سقطا نهائياً. إني أدعو جميع شانئينا الى التحلي بالشجاعة والجواب المباشر على هذا السؤال: مع وحدة الصف، بمشاركة أبناء وبنات الشعب الشيوعيين، أو ضد وحدة الصف هذه؟ أجيبوا!

أما الشعب فكان جوابه الايجابي أوضح جواب. وهو جواب للحاضر وللمستقبل.

(أبو الشمقمق)

كلمات متقاطعة

إعداد : راضي ابو راس - الطيبة

الكلمات الأفقية

١- وجع - دق
٢- حديث ذو شجون - أحجار كريمة - للتأفف (معكوسة)
٣- دخان - ود - نصف عصعص
٤- يصب في البحر - نصف عنق
٥- بارقة أمل - بصف (بالعامية)
٦- خَنّ (مبعثرة) - للتعريف - إله فرعوني
٧- حلق - إله - من الوثائق (معكوسة)
٨ - صمام - أداة جزم
٩- شاطىء وقع فيه عدوان إجرامي على عرب

الكلمات العمودية

١- إستخراج المعاني من الأقوال
٢- للاضاءة + طير جارح
٣- الاسم الأول لحاملة لقب «المرأة الحديدية» - ثلثا سطل
٤- موت
٥- فاصل (معكوسة) - من العائلة + متماثلان
٦- يابسة (معكوسة) - صديق - أرشد
٨ - لاعب كرة قدم محلي + خاصتي
٩- الاسم الأول لمؤلف «مجمع البحرين» + إسم علم (مبعثرة)

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الأفقية

١- ثروت أباظة
٢- درهم - إذ
٣- أثاره
٤- ذبل - دبور
٥- حب - جو
٦- أداته - هم
٧- أباحه (معكوسة) - داي
٨ - هنا + قنو
٩- حريّة

الكلمات العمودية

١- ثدي - هرع
٢- رر - ذباح
٣- وثّاب - دا
٤- قتل - أبهر
٥- أتاي
٦- بارد - آه
٧- أذهب - دقّ
٨ - وجهان
٩- هل - روميو